

ASIA MOTORS
شحن و نقل
أجود وأرخص

غير مخصص للبيع

النضال

الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٧٢ ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

FUJITA
مكيفات هواء صامتة
Cooling - Heating
SPLIT SYSTEM A/C
Powered by MITSUBISHI & SANYO

حدث النهار

المسرفون!

قسم اتفاق أوصلو السيئ الذكر الشعب الفلسطيني فئات عدة، فالقصة التي تعيش في اسرائيل يطلق عليها اسم "عرب اسرائيل".

اتصالات كثيفة لمعالجة الوضع في جزين ووعود بتحجيدتها
الحكومة تتمسك بالرسوم على السيارات والهيئات الاقتصادية تلوح بالتصعيد



جمع من أهالي جزين خلال تظاهرة امس في المدينة.

جلسة مجلس الوزراء مساء امس كانت اشد التناسل من الجلسة السابقة من حيث انقسام المواقف الوزارية حيال اقتراحات تعديل القرارات.

على رغم موجة الرفض الواسعة لقرارات الحماية الزراعية ورفع الرسوم الجمركية على السيارات، مضت الحكومة في هذه القرارات واعادت تثبيتها وتأكيدهما من دون أي تعديل.

ممن تباع اراضي الدامور؟

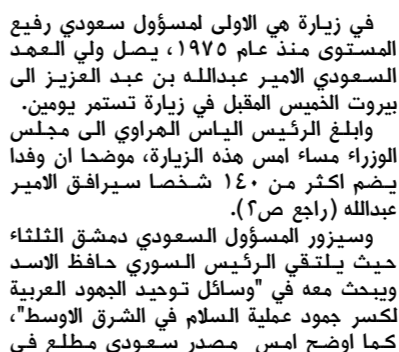
عمليات شراء فاقت ألاف الامتار

كثبت هيام القصيفي: ممن تباع اراضي الدامور؟ السؤال الذي طرحه النائب فؤاد السعد لم يفاقت امل الدامور، وان فاجأ كثيرين غيرهم من سياسيين ومهجرين.

ولي العهد السعودي في بيروت الخميس

في زيارة هي الاولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ عام ١٩٧٥، يصل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الى بيروت الخميس المقبل في زيارة تستمر يومين.

تيريزا وديانا في بسمتين



المرأتان الاشهر في العالم، الاميرة ديانا والام تيريزا بدأ بيد خارج مركز "مرسلات المحبة" في منطقة بروكس في نيويورك.

أقطاب في "ليكوود" يفضلون انتخابات مبكرة

ائتلاف نتنياهو في خطر

غداة استقالة وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور، بدت الحكومة اليمينية برئاسة نتنياهو اكثر عرضة للسقوط، وسط دعوات من اقطاب في ائتلاف "ليكوود" والاحزاب الاخرى للمشاركة في الائتلاف الحاكم في تقديم موعد الانتخابات العامة على رغم ان رئيس الوزراء أكد استقرار الحكومة.

شيراك لاحظ ومبارك انسحاباً اميركياً من عملية السلام

الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك في قصر الاليزيه امس.

تعداد اللبنانيين من المحرمات!

مل تعرف يوماً عدد سكان لبنان وخصائصهم ام يبقى تعداد ١٩٢٢ الأول الأخير؟ "النهار" تنشر اليوم الجزء الثاني من تحقيق عن الدراسات الديموغرافية في لبنان، وهو من العوامل الطائفية التي تجعل ارقام الاحصاءات السكانية من المحرمات.

تركيا عود على بدء: من يؤلف الحكومة المقبلة؟

عادت تركيا الى دوامة من يشكّل الحكومة المقبلة، غداة تقديم زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان استقالته من رئاسة الوزراء.

عزيز مع تعزير العلاقات بسوريا

دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى تعزير العلاقات مع سوريا في اتجاه احدث تقارب سياسي بين البلدين.

تطاريات

تنصت

على زبال الكثير من الكلام واللفظ يُثار حول التنصت على الهاتف، وحجم الوتائف المراقبة، ونوع المكالمات المحيطة بالنسبة الى المتنصتين.

تعداد اللبنانيين من المحرمات!

مل تعرف يوماً عدد سكان لبنان وخصائصهم ام يبقى تعداد ١٩٢٢ الأول الأخير؟ "النهار" تنشر اليوم الجزء الثاني من تحقيق عن الدراسات الديموغرافية في لبنان، وهو من العوامل الطائفية التي تجعل ارقام الاحصاءات السكانية من المحرمات.

فرع جديد في صور
بناء عود شرم
الشارع الرئيسي، منقطة البوابة، بناية ابو صالح ومغنيّة
هاتف ٢٤٥١٠٢ / ٢٤٥١٩٦ / ٧ / ٨

Kona Kai invites you to spend the evening with our Teppanyaki chef. BEIRUT Marriott HOTEL

HISTOIRE DE MARIAGE
Debout. Élégant dans votre ensemble blanc choisi parmi notre nouvelle collection de costumes pour mariage vous prononcerez tout ému, le "Oui" du bonheur.
SCHOUCAIR TWO
Achrachef 01 331313 Jounieh 09 933373

الشركة اللبنانية للطاقة الشمسية
Lebanese Solar Energy Company
مساحة خضراء

FAP
ليتنى لكم البضّع بعد نهار طويل من العمل
شركة فاب تفتح صالة جل اللهب
أيام الخميس من ٩،٣٠ صباحاً حتى ٨،٠٠ مساءً
السبت من ٩،٣٠ صباحاً حتى ٦،٣٠ مساءً.

جديد... جديد... لأول مرة في لبنان
PAKISTAN HANDICRAFT SUMMER EXHIBITION '97
اصناف جديدة (صناعة يدوية)
المعرض الباكستاني
Carpets • Furniture • Onyx • Bedsprad • Cushion Covers
تعرض في أوتيل كارلتون
ابتداءً من ٢١ حزيران ولغاية ٦ تموز
يومياً من الساعة ١٢ ظهراً ولغاية ١٠ ليلاً
Grand Opening
21st June - 6th July '97
at Hotel Carlton - Raouche

تركيا عود على بدء:

من يؤلف الحكومة المقبلة؟

لا تزال سارية ومتواصلة ولا ينبغي ربطها بالتطورات السياسية في الآونة الأخيرة". من جهة أخرى، أفادت وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية أن ثوار "حزب العمال الكردستاني" قتلوا ليل أول من أمس ثمانية جنود أتراك في مكنين مسلحين منفصلين في مقاطعة سرت الجنوبية الشرقية.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

شيراك لاحظ ومبارك انسحاباً اميركياً من عملية السلام

باريس - من جورج ساسين:

أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس بعد لقاءه الرئيس المصري حسني مبارك أنه سيثير اليوم في قمة دنفر كولورادو في الولايات المتحدة الأميركية للدول الصناعية الثماني الكبرى "مخاطر الجمود في عملية السلام على الاستقرار في المنطقة". وأفاد مصر مطلع أن الجانبين استنتجا نوعاً من الانسحاب الأميركي وتصلبا في موقف الحكومة الإسرائيلية وهو ما يهدد فعلاً الاستقرار في المنطقة. ومن المتوقع أن يصدر زعماء الدول الثماني نداء يحضون فيه الأطراف المعنية على مواصلة العملية السلمية في الشرق الأوسط.

وعقد شيراك لقاءً ثنائياً في قصر الاليزيه مع مبارك دام ٤٥ دقيقة، وتبعه غداء عمل شارك فيه كل من وزير الخارجية المصري عمرو موسى والفرنسي اوبري فيدرين. وصرح مبارك بعد اللقاء "ان قضية السلام تحل دائماً في المرتبة الاولى حين التقى الرئيس شيراك لان قضية الشرق الاوسط تهمنا وتهم أوروبا ونحن في قارب واحد ولان فرنسا تلعب دور الريادة في أوروبا في هذه العملية. وبحسنا في ما هو ممكن لدفع عجلة السلام الى امام". وأشار الى استمرار الاتصالات مع جميع الأطراف المعنيين للتوصل الى "نقطة لقاء" لحل المشكلة، معتبراً ان "عملية السلام لم تنته" (لم تمت). وأوضح انهما تطرقا الى "موضوع ليبيا في شكل عام من دون الدخول في التفاصيل".

اما شيراك، فأعرب عن سعادته باستضافة "صديقه" مبارك، ولاحظ "تطابق وجهات النظر معه في كل الامور"، مؤكداً "ان العلاقات الثنائية لا تعتبرها أي مشكلة". واسف للجمود في عملية السلام والمخاطر التي يمكن ان تنجم عنها في ما يتعلق بالاستقرار في هذه المنطقة، مشيراً الى انه "شرح تفصيلاً المعنى الفرنسي في قمة امستردام الأوروبية من اجل اقرار النداء عن الشرق الاوسط". وكشف ان فكرة النداء كانت نتيجة لتحرك فرنسي ومصري مشترك. وأضاف انه سيثير مخاطر الجمود على المنطقة مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في قمة دنفر التي تبدأ اعمالها اليوم، لافتاً الى ان قضية الشرق الاوسط ستكون مدار بحث في لقاءاته الثنائية هناك، مشدداً على اهمية دعم الموقف المصري بعد المبادرة التي قامت بها القاهرة (من اجل تحقيق هوة الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية).

وقال مصر رفض ذكر اسمه "ان اللقاء كان مناسبة لعرض المبادرة المصرية للسلام التي توجت باجتماع شرم الشيخ بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقد اراد مبارك ان يستوضح آفاق السياسة العربية والمتوسطة لفرنسا بعد تأليف الحكومة الجديدة برئاسة ليونيل جوسبان، فأبلغ اليه شيراك، في حضور فيدرين، ان سياسة باريس لن تتغير".

ولفت المصدر الى ان تحليل مصر وفرنسا هو نفسه في شأن القلق الناجم عن جمود العملية السلمية، قائلًا "ان الجانبين استنتجا استمرار التصلب في موقف الحكومة الاسرائيلية ونوعاً من الانسحاب الأميركي وهو ما يهدد فعلاً الاستقرار والسلام في المنطقة". واعلن ان شيراك "سيدعو كل الدول التي تهمتم بالسلام في المنطقة الى دعم المساعي المصرية لدقة المرحلة وهذا ما سيثيره الرئيس الفرنسي في قمة دنفر".

وعلمت "النهار" ان شيراك سأل مبارك عن تقويمه للموقف التركي بعد التوغل العسكري في شمال العراق، وتمنى الرئيس الفرنسي عودة الامور قريباً الى طبيعتها واحترام القانون الدولي. وأوضح المصدر ان الجانبين الفرنسي والمصري جددا دعوتهما ل بغداد الى تنفيذ كل القرارات الدولية. وتبادل وجهات النظر في شأن سوريا وايران بعد انتخاب محمد خاتمي رئيساً. وذكر ان مبارك نقل الى شيراك رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وحمل منه رسالة جوابية. وسجل الجانب الفرنسي "اشارات ايجابية" من طرابلس، لكنه شدد على ان قضية طائرة "يوتا" واتهام ليبيا بتفجيرها متروكة للقضاء الفرنسي.

وأشار المصدر الى ان الطرفين بحثا في الوضع الجزائري بعد اعلان نتائج الانتخابات العامة، وأملت باريس "في مواصلة الحوار الداخلي بين الجزائريين للتوصل الى السلام وهو الطريق الوحيد للتقدم نحو الديمقراطية".

وغادر مبارك لاحقا باريس الى ألمانيا.

عادت تركيا الى دوامة من يشكل الحكومة المقبلة، غداة تقديم زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان استقالته من رئاسة الوزراء. فمن جهة، تسعى أحزاب المعارضة العلمانية الى التفاهم في ما بينها على تأليف حكومة ائتلافية من دون الاسلاميين وتاليا الى احباط خطة اربكان وشريكه زعيم حزب الطريق القويم تانسو تشيلير لمواصلة تحالفهما المثير للجدل. ومن جهة أخرى تبرز عقبات كبيرة في طريق عودة الائتلاف السابق.

وكان اربكان اتفق الاربعة وتشيلير على مواصلة تحالفهما بتسليم وزيرة الخارجية منصب رئاسة الوزراء. ولهذا الغرض ضمن تحالف اربكان - تشيلير الذي فقد الاكثورية المطلقة في مجلس النواب اواخر ايار الماضي، دعم حزب صغير منصف في خانة اليمين الديني المتطرف هو حزب الوحدة الكبيرة بزعامة محسن يازجي اوغلو الذي له ثمانية نواب. وسلم اربكان الرئيس التركي سليمان ديميريل، لدى تقديمه استقالته اليه، رسالة مشتركة من الاحزاب الثلاثة تعلن فيها عزمها على دعم ائتلاف بين الطريق القويم والرفاه تنزعتم تشيلير. وأكد اربكان ان الاحزاب الثلاثة تملك الاكثورية المطلقة في مجلس النواب أي ٢٨٢ مقعداً من ٥٥٠ مقعداً، طالبا بذلك من ديميريل ضمنا تعيين تشيلير رئيسة للوزراء، مما يتيح استمرار تحالف الرفاه مع حزبا.

لكن نوابا ينتمون الى الطريق القويم يعارضون مواصلة التحالف مع الرفاه. وانشقاق هؤلاء النواب، وعددهم غير محدد بدقة، يمكن ان يحول دون امتلاك الائتلاف الاكثورية المطلقة، علما ان هؤلاء قد يدلون بأصواتهم.

وحرص امس ديميريل على اجراء مشاورات مع زعماء المعارضة، ممتنعا عن الانجرار سلفا الى لعبة اربكان وتشيلير، خصوصا ان الحكومة المبنقة من الشركة بين هذين الزعيمين كانت على علاقة بالغة التوتر اخيرا مع الجيش الذي اتهم حزب الرفاه بالمساس بجداً علمانية الجمهورية التركية الذي يسهر العسكريون على ضمان احترامه. ويبي ديميريل، ذو الخبرة الطويلة في السياسة التركية والذي أطيح مرتين من السلطة في انقلابين، خطورة الوضع، وهو يملك خيارات أخرى ترضي الجيش، يحتمل ان يلجأ اليها، منما تكليف زعيم حزب الوطن الام اليميني (١٢٩ مقعداً) مسعود يلماظ تأليف الحكومة.

وكان يلماظ، المنافس للدود تشيلير على زعامة اليمين التقليدي، بذل جهوداً اثار استقالة اربكان لجمع أحزاب المعارضة بهذا الهدف. وفي هذا السياق، عقد اجتماعات ليل اول من امس مع زعيم حزب اليسار الديمقراطي (٦٧ مقعداً) بولنت اجاويد وزعيم حزب الشعب الجمهوري (٤٩ مقعداً) دنيز بايكال.

وأبدى يلماظ، بعد اجتماعه مع ديميريل، امس، استعداده لتأليف ائتلاف حكومي من دون الاسلاميين في حال تسميته رئيساً للوزراء. وقال: "قلت للرئيس ديميريل ان تركيا في حاجة الى حكومة ذات قاعدة واسعة لاجراج البلاد من الازمة الراهنة ولإعادة وضع النظام التركي على اساس متين، كما قلت له ان حزب الوطن الام مستعد للمشاركة في حكومة كهذه". وأضاف انه طلب من ديميريل "احترام" التقاليد السياسية.

اما اجاويد فتمنى بعد اجتماعه مع ديميريل تعيين يلماظ رئيساً للوزراء. لكن مهمة يلماظ تبدو صعبة، فحصوله على الاكثورية المطلقة في البرلمان (٢٧٦ مقعداً) يقتضي حصوله على دعم الحزب من اجل تركيا ديموقراطية (سبعة نواب) ونحو عشرة نواب مستقلين، فضلا عن النواب المنشقين عن حزب تشيلير.

وتواجه تشيلير، من جهتها، صعوبات كبيرة في تأليف حكومة جديدة، ذلك ان المؤسسة العسكرية لا ترغب في مشاركة الاسلاميين مجدداً في السلطة. وفي الوقت نفسه يشترط الرفاه على تشيلير ان يكون له ممثل في مجلس الامن القومي عبر تولي وزارات اساسية مثل الداخلية او الدفاع او الخارجية.

ومن العقبات الأخرى التي تعترض تشيلير رغبة حزب الوحدة الكبرى، في حال اشتراكه في الحكومة، في تولي منصب نائب رئيس الوزراء وفي تعديل قانون الانتخاب بما يسمح بخفض نسبة العشرة في المئة لدخول اي حزب سياسي مجلس النواب الى خمسة في المئة فقط.

وفي حال تأليف حكومة وحدة وطنية تضم كل الاحزاب ما عدا الاسلاميين، لا تقبل تشيلير بأقل من منصب رئيس الوزراء وهو ما يرفضه يلماظ رفضاً باتاً.

وإذا فشل جميع زعماء الاحزاب السياسية في تأليف حكومة في غضون ٤٥ يوماً، فان الدستور التركي يعطي لرئيس الجمهورية حق تكليف شخصية عامة لا يشترط ايضاً ان تحظى بثقة المجلس، للإشراف على اجراء انتخابات نيابية في غضون ثلاثة اشهر.

في غضون ذلك، واصلت المؤسسة العسكرية التركية حملتها على حزب الرفاه والاسلاميين على رغم استقالة اربكان. وصرح مسؤول عسكري رفيع طلب عدم ذكر اسمه ان "مهمة القوات المسلحة التركية في حماية وحدة الجمهورية التركية ضد خطر الاصولية

مبعوث إيراني بدأ زيارة للعراق عزيز لتعزيز العلاقات مع سوريا: التقارب لا يؤثر سلباً على الاردن

ابدى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يزور الاردن رغبة بغداد في تعزيز العلاقات العراقية - السورية، مع وصول مبعوث إيراني الى العراق، وبعد ساعات من الزيارة المفاجئة التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لطره.

وصرح بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان العراق يرغب في "تطوير علاقاته الاقتصادية" مع سوريا في اتجاه احداث "تقارب سياسي" بين البلدين. وذكر بان العراق اعتمد موقفاً يستند الى الانفتاح حيال كل الدول العربية "حتى الحكومات التي كان على خصام معها". وأشار الى ان العراق ابلغ الى الحكومات العربية "ان المهم الان هو الحاضر والمستقبل وليس الماضي لان الاخطار التي تهددنا لا تفرق بيننا وعلينا ان ننظر نظرة بناءة بعيداً عن تعقيدات الماضي ومشاكله ونسعى الى صيغة جيدة واقعية وعملية من التضامن توفر الحد الأدنى من الحمائية". وأوضح ان "العلاقة (مع سوريا) حتى هذه اللحظة هي في حدود ما نشر وما صرح به الاخوان في دمشق".

السيدة". واعتبر ان تركيا تنفذ "مخطط اميركيا - اسرائيلي يهدف الى زعزعة الوضع في كل المنطقة وليس في العراق فقط (...). لذلك يجب ان يجبه عربياً واقلبياً لوضع حد لهذا المنهج الذي تمارسه تركيا بالتنسيق مع الولايات المتحدة". ولاحظ ان الاجتياح التركي لشمال العراق ينطبق "في اسلوبه على المنهج الذي طبقت اسرائيل في لبنان" حيث تحتل شريطاً حدودياً.

وزير الصحة الايراني

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير الصحة الايراني رضا ماراندي وصل امس الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

ولم تورد اي ايضاح عن مهمة ماراندي الذي قدمته على انه "مبعوث الحكومة الايرانية لدى الرئيس العراقي صدام حسين". وسبق لماراندي ان زار العراق في آب ١٩٩٦. وتشكل مسألة اسرى الحرب العائق الرئيسي امام اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية.

وجاءت هذه الزيارة غداة الجولة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على خمس دول خليجية عربية حليفة لواشنطن اتهم خلالها طهران باجراء اختبار ناجح لصواريخ جو - بحر، وأكد الضي في سياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي هذه التصريحات بأنها "استمرار للدعاية الاميركية المسممة" ضد ايران "بغية ايجاد شعور من القلق في المنطقة". و اضاف ان "ايران تعلق اهمية كبرى على الامن في الخليج" وتعتبر ان "التعاون بين الدول المطلة عليه هو افضل السبل لتحقيق ذلك". ورأى ان "تعزيز وجود القوات الاجنبية وبيع الاسلحة في شكل غير منضبط هما العائقان الرئيسيان لاستقرار"، في اشارة الى وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج وبيع الدول العربية اسلحة غربية.

خدام

وانهى خدام في وقت متقدم من ليل الاربعة زيارة لطره من نقل خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية بعد مقابلته رفسنجاني ان "ايران وسوريا تقيم علاقات ممتازة (...). يتعين علينا تعزيزها لمنع القوى الاجنبية من فرض سيطرتها على المنطقة".

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان اللجنة العليا المشتركة السورية - الايرانية ستجتمع "الايام المقبلة في دمشق" للاتفاق على برنامج تحرك مشترك.

(رويتير، و ص ف)

انسحاب جزئي للقوات التركية من شمال العراق

انقرة - رويتر - افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان تركيا بدأت سحباً جزئياً لقواتها من شمال العراق حيث قاتلت الثوار الاكراد خلال الاسابيع الخمسة الأخيرة.

واضافت ان اكثر من ٥٠٠ دبابة وعربة مدرعة عادت الى تركيا الاسبوع الماضي، لكن بعض العمليات لا يزال مستمراً قرب الحدود.

أقطاب في "ليكود" يفضلون انتخابات مبكرة ائتلاف تنتياهو في خطر

غداة استقالة وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور، بدت الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو اكثر عرضة للسقوط، وسط دعوات من اقطاب في كتل "ليكود" والاحزاب الاخرى المشاركة في الائتلاف الحاكم الى تقديم موعد الانتخابات العامة على رغم ان رئيس الوزراء اكد استقرار الحكومة.

واعلن زعيم حزب الطريق الثالث افيدور كهلاني الذي يتولى وزارة الامن الداخلي وزعيم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين من اليهود الروس ناتان شارانسكي الذي يتولى وزارة التجارة والصناعة، انهما روعا بالطريقة التي تصرف بها نتنياهو مع ميريدور.

وكان شارانسكي صرح الاربعة انه لا يثق بنتنياهو وان حزبه لن يشعر بانه ملزم بالتقيد بقواعد الائتلاف في عمليات الاقتراع التي تجرى في الكنيست "وقد وضعنا فعلاً احدى رجلينا خارج الائتلاف". وقال انه يشعر "بالوحدة" في حكومة لا تضم ميريدور. واعلن انه لن يشارك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم.

وكشفت مصادر مقربة من شارانسكي ان اتصالات تجري حالياً بين مستشاري الوزير والمدير العام لديوان رئاسة الوزراء افيدور ليبرمان سعياً الى احتواء الازمة الراهنة في العلاقات بين الجانبين. ورأى وزير السياحة موشي كتساف انه بعد ما اعلنه شارانسكي بات الائتلاف غير مستقر ما قد يؤدي الى سقوط الحكومة.

ودعا النائب عن "ليكود" مئير شتريت الى تقديم موعد الانتخابات في اسرع ما يمكن.

ويذكر ان ميريدور المنافس الرئيسي لنتنياهو داخل التكتل سارع الى الاستقالة بعدما وافق مجلس الوزراء بغالبية ثمانية اصوات في مقابل صوتين على اصلاحات في مجال النقد الاجنبي كان وزير المال يعارض بعضاً منها. واتهم رئيس الوزراء باستغلال برنامج تحرير سوق الصرف الاجنبي لاجراجه من الحكومة، الامر الذي ينفيه نتنياهو.

والائتلاف الحاكم ٦٦ مقعداً في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً، ويشغل "اسرائيل بعليا" سبعة مقاعد والطريق الثالث اربعة.

وقال ميريدور لاذاعة اسرائيل امس انه قد لا يحضر جلسة طرح الثقة بالحكومة الثلاثاء المقبل بناء على مذكرة قدمها حزب العمل وحركة "ميريتس" المعارضان. وقال: "يجب ان انظر في جدول ارتباطاتي. لا يمكنني ابلاغكم الآن (...). ننتظر ونر".

وتلقى ميريدور اتصالاً هاتفياً من الرئيس عازر وايزمان الذي اسف لاستقالته.

كذلك اتصل به زعيم حزب العمل ايهود باراك. ووضح الوزير المستقيل ان هذا الاتصال كان نا طابع شخصي ولم يتناول اي مقترحات.

وتزداد الاصوات الداعية الى اقامة تكتل مستقل داخل "ليكود" معارض لنتنياهو بزعماء ميريدور وبيني ويغن وعوزي لاندو ووزيرة الاتصالات ليمور لفنات.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقاً اسحق شامير عن عدم ثقته بنتنياهو، مؤكداً انه لن يصوت له في الانتخابات المقبلة.

وعلى رئيس الوزراء اجراء تعيينات جديدة في حكومته بعد استقالة ميريدور. لكن وزير العدل الحالي تساحي هانفي يرفض التخلي عن حقيته ويهدد بالاستقالة اذا ما ارغم على ذلك. وسيزداد الوضع خطورة اذا طالب يعقوب نئمان بالعودة الى الحكومة، لذا يجد نتنياهو نفسه مضطراً الى ابقاء هانفي في منصبه.

وطلب وزير الدفاع اسحق مورديخي من ميريدور في اتصال هاتفى العودة عن استقالته. وافادت مصادر مقربة منه انه نهل لان رئيس الوزراء لم يستشره واستقل وجوده في الخارج لعزل ميريدور داخل الحكومة.

ونشرت صحيفة هآرتس "ان وجود ميريدور، الذي يوصف بانه معتدل، في الحكومة كان يعطي "شريعة" للائتلاف. و اضافت ان "هذه الحكومة لن تكمل حتى النهاية" اي حتى موعد الانتخابات العامة العادية سنة ٢٠٠٠.

والقى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي زيارة كان مقرراً ان يقوم بها لواشنطن الاسبوع المقبل بسبب الوضع المضطرب داخل الائتلاف. كذلك من المقرر ان يعود مورديخي ولفنات ووزير المواصلات اسحق ليفي من زيارته للخارج.

وعلى رغم هذه الاجواء التي تنذر بتعرض الائتلاف للاهتزاز، قال نتنياهو في خطاب في جامعة قرب تل ابيب: "اعتقد ان الائتلاف سيبقى مستقراً. لا اعتقد اننا سنواجه الاضطرابات المتوقعة لنا دائماً".

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى تمتاز حكومة نتنياهو التي تولت السلطة قبل سنة، ذلك ان رئيس الوزراء اليميني كاد يواجه اتماماً جنائياً في قضية تعيين المحامي المغفور روني بار - اون مستشاراً قانونياً للحكومة في كانون الثاني تحت ضغط من زعيم حزب "شاس" لليهود المتشددين الحاخام ارييه درعي.

(رويتير، و ص ف ، اب)

المواجهات مستمرة في الخليل لليوم السادس الفلسطينيون: فشل الوساطة المصرية يعني صداماً خطيراً ومكلفاً

حذر الفلسطينيون من مخاطر "خرب العملية السلمية" والوصول الى "صدام فلسطيني - اسرائيلي خطير ومكلف"، في الوقت الذي تستمر المواجهات بين الجانبين في مدينة الخليل. وصرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة لابو ظبي والتقى خلالها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: "نحن لا نطلب المستحيل وكل ما نطلبه هو تنفيذ الاتفاقات الموقعة بيننا وبين الاسرائيليين تنفيذاً دقيقاً واميناً". ووصف المأزق الذي تواجهه عملية السلام بأنه "خطير" وحذر من "أي خراب للمسيرة السلمية لن ينعكس فقط فلسطينياً واسرائيلياً بل سينعكس على منطقة الشرق الاوسط وعلى الاستقرار في المنطقة".

اما الناطق باسم عرفات مروان كنفاني، فاعتبر في لقاءه والصحافيين في رام الله ان فشل الوساطة المصرية سيؤدي الى صدام خطير. وقال ان هذه الوساطة "لم تؤد الى جديد يمكن معه العودة الى المفاوضات وفشلها سيكون مثابة رفع آخر حاجز امام صدام مكلف وخطير للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني". واضاف: "لولا الجهود المصرية، لكان البحث يدور ربما على الطريقة التي سيعمل فيها توقف العملية السلمية". واولح ان الجهود المصرية "سعت الى ايجاد ارضية ملائمة لبدء حذر حقيقي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وحتى الان لا جديد وليست هناك ارضية تم التوصل اليها". وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية عدم تحقيق اي اختراق للجهود الذي تعانیه عملية السلام، مؤكداً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو "رفض كل الافكار المصرية التي قدمت وقيلها كذلك الافكار الاميركية والاوروبية". ولاحظ ان الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على الانتظار "الى ما لا نهاية حتى يتم التوصل الى مخرج من الازمة الراهنة وخصوصاً في ظل استمرار المجمة الاستيطانية الاسرائيلية الشرسة".

وتعليقاً على تصريحات المسؤولين الفلسطينيين، قال نتانياهو ان الازمة الحالية في عملية السلام ستحل "عندما يدرك الفلسطينيون انهم لا يستطيعون فرض شروط مسبقة لمعاداة المفاوضات". ورفض ان يؤكد ما اذا كانت حكومته ستكون جاهزة للتعجيل في الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة حين تزول الازمة الحالية. ورأى زعيم المعارضة العمالية يهودا باراك انه "اذا لم تعاود المفاوضات السلمية فان الاوضاع الامنية ستزداد تدهوراً والاعمال التخريبية ستزداد تصاعداً والمرافق الاقتصادية ستشهد تراجعاً".

مواجهات الخليل

في غضون ذلك، استمرت لليوم السادس على التوالي المواجهات في الخليل بين الجنود الاسرائيليين وراماة الحجار الفلسطينيين الذين اصيب سبعة منهم بجروح. وبدأت المواجهات امس عندما رشق عشرات من الشبان الفلسطينيين جنودا اسرائيليين بالحجار والزجاجات الحارقة في المناطق الفاصلة بين الحي اليهودي في وسط المدينة والاحياء العربية. ورد الجنود باطلاق العيارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. وبالجرى السبعة الذين سقطوا امس ارتفعت حصيلة مواجهات الایام الستة الى ١٥٠ جريحاً فلسطينياً.

وحذر مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي في محافظة الخليل باروخ نجار الفلسطينيين من ان الجيش الاسرائيلي "سيرد في شكل اشد صرامة اذا استمرت المواجهات في المدينة". وقال ان هذه المواجهات "تسبب استنزافاً وانهاكاً للجنود الاسرائيليين". واتهم "القرويين الفلسطينيين باشغال المواجهات"، مشيراً الى ان "ابناء المدينة وتجارها يريدون المدوء وان عدداً منهم زاره وابلغ اليه ذلك".

وفي قرية بيت عانون افاد قرويون ان جنودا اسرائيليين هدموا مبنى واتلفوا محاصيل زراعية يملكونها في القرية.

ويقع المبنى على مسافة نحو ٣٠٠ متر من مستوطنة حانجاى وعلى مسافة مئة متر عن الطريق الالتفافية التي يستخدمها المستوطنون للوصول الى مستوطنة كريات اربع. وفي غزة صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار مساء الاربعاء على

البحرين: السجن لثمانية متهمين باعمال تخريبية

المنامة - وص - نشرت الصحف الرسمية امس ان محكمة امن الدولة حكمت بالسجن مدداً تتراوح بين سنة وخمس سنوات على ثمانية بحرينيين بتهمة احراق ١٣ سيارة عند احد الوكلاء واضرام النار في متاجر وسيارات خاصة. كما دانت ستة آخرين بجناياتهم منشورات غير قانونية، لكنها اعتبرت الفترة التي امضوها في السجن ومدتها ١٤ شهراً كافية وامرت باطلاقهم.

ويذكر ان المحكمة التي لا تقبل احكامها النقض حكمت على اكثر من ٢٢٠ بحرينياً، في حين قتل ٣ شخصاً، منذ بدء الاضرابات في البحرين مع مطالبة المعارضة الشيعية باعادة مجلس النواب الذي حل عام ١٩٧٥ والافراج عن جميع السجناء السياسيين.

فلسطينيين حاولوا الاقتراب من سياج مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة فاصابوا ادهماً بجروح. وفي نيويورك دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انا ان الى وقف دورة العنف والصدامات في الخليل.

(و ص ف، رويتر، أش أ)

أبناء صحافية عن مقتل ٢٦ مدنياً و١٠ إسلاميين انفجار في دار سينما في الجزائر يوقع قتيلاً على الاقل و٢٠ جريحاً

الانتخابات، لكنهم عادوا بعد انتهائهما الى قريتهم استعداداً لموسم الحصاد.

وفي خبر آخر قالت الصحيفة أن مسلحين اغتالوا ١١ شخصاً في الأيام الأخيرة في منطقة بشار في جنوب غرب البلاد. وأضافت ان المهاجمين الذين لم يحدد عددهم سلبوا هؤلاء كل ما كان في حوزتهم وشاحنة كانوا يستعملونها لنقل المواشي والمنتجات الغذائية الى الجبال الواقعة على الحدود الجزائرية - المغربية.

وتحدثت "الخبر" أيضاً عن قتل قوى الأمن

أخيراً عشرة إسلاميين مسلحين في منطقة تلمسان في أقصى غرب الجزائر في عملية تمشيط دمرت فيها مخبأ للإسلاميين وضبطت أسلحة ومواد تستعمل في صنع المتفجرات. أبنا مدني

في مدينة دوسلدورف الالمانية، أفاد مصدر قضائي ان الحكم على ابني عباسي مدني زعيم "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" المحظورة في الجزائر اقبال وسليم، الذي كان مقرراً صدوره أمس سيصدر الاثنين لأسباب لا علاقة لها بمحاكمتهم.

وكانت النيابة العامة الفيدرالية طلبت السجن سنتين وثمانية أشهر لسليم مدني بتهمة الاشتراك في تنظيم إجرامي وتزوير وثائق وحيازة متفجرات، والسجن سنتين وأربعة أشهر لشقيقه بالتمهتين الأولى والثانية. وفي بداية المحاكمة في آب ١٩٩٦ اتهم الشقيقان بتشكيل شبكة لتدريب الاسلحة الى "الجيش الاسلامي للإنقاذ"، الذراع المسلحة لـ"الجبهة الاسلامية للإنقاذ" بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، لكن هذه التهمة أسقطت اثناء سير المحاكمة.

ونظراً الى تمضية الشقيقين المدة التي طلبتها النيابة العامة في التوقيف الاحتياطي أطلق القضاء اقبال في آذار وسليم في نيسان.

ويذكر ان حكماً غيابياً بالإعدام صدر في الجزائر عام ١٩٩٣ على الشقيقين بعد انفجار وقع في مطار العاصمة قبل سنة من ذلك وأوقع تسعة قتلى.

(و ص ف)

ضرب العنف الدامي ضربة جديدة في الجزائر أمس عندما انفجرت عبوة ناسفة في إحدى دور السينما في العاصمة وأوقعت قتيلاً على الأقل و٢٠ جريحاً. كما تحدثت أبناء صحافية عن مقتل ٢٦ مدنياً وعشرة مسلحين إسلاميين في حوادث متفرقة وقعت في الأيام الأخيرة.

وحصل الانفجار في سينما "سندباد" التي تقع في شارع يتقاطع مع شارع العربي بن مهدي، أحد الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة. وروى شهود عيان انه نجم عن قنبلة وان حصيلة الضحايا قد تكون "كبيرة جدا" لأن الانفجار تخلل عرض فيلم. وقال أحدهم: "أثبت عدداً كبيراً من الجرحى لدى إجلائهم. وسمعت صفارات عدد كبير من سيارات الشرطة والاسعاف".

وتمكنت فرق الانقاذ وشرطي يحمل آلة تصوير من دخول دار السينما. وكان عدد من سيارات الشرطة والاسعاف في مكان الانفجار بعد نصف ساعة من حصوله. وأكدت الأجهزة الأمنية سقوط قتيلاً ونحو ٢٠ جريحاً.

ويذكر أن امس كان يوم عطلة في الجزائر في ذكرى تولي الرئيس الراحل هواري بومدين السلطة في ١٩ حزيران ١٩٦٥.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الوطن" و"الخبر" أن مسلحين إسلاميين ذبحوا الاثنين ١٥ شخصاً، بينهم ستة أطفال أحدهم في شهره الرابع وثلاث نساء، من سكان قرية الجوزة في منطقة تيممسيلت في جنوب غرب الجزائر. وروت الثانية أن المهاجمين أخرجوا الرجال من المنازل وأمرؤا النسوة بمغادرة القرية. وعندما رفض الامتثال لأوامرهم، قيدوا الرجال واقتادوا الجميع الى خارج القرية ونهبوهم الواحد تلو الآخر.

وجاء في الشهادات التي أوردتها الصحيفة أن سكان القرية كانوا تلقوا تهديدات بالقتل إذا شاركوا في الانتخابات التيابية التي أجريت في الخامس من حزيران الجاري. وأوضحت أنهم انتقلوا موقتا الى قرية لارجم المجاورة للمشاركة في

عزيز يتهم ايكبوس بالكذب وتزوير الحقائق مشروع أميركي في مجلس الامن لفرض عقوبات دبلوماسية على العراق

المنذوبين أن "الأميركيين يريدون ابلاغ رسالة الى (الرئيس العراقي) صدام حسين".
وطالب ايكبوس من مجلس الأمن الأربعة "اتخاذ موقف حازم" من العقلة العراقية الأخيرة
للمفتشين الدوليين. وأشار الى أن استمرار "التحدي" العراقي لمؤلاء يهدد ترتيبات وقف النار
المعمول بها في المنطقة منذ حرب الخليج.

وزادت حدة التوتر أخيراً بين العراق والأمم المتحدة فيما يستعد ايكبوس لترك رئاسة اللجنة
في الأول من تموز المقبل، إذ سيعين سفيرا لاسوج في واشنطن. وسيتولى مندوب أستراليا
لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد باتلر رئاسة اللجنة، وطالب وزير الخارجية العراقي محمد
سعيد الصحاف في برقية الى مجلس الامن بانهاء مهمة اللجنة وتسليم تقريرها النهائي في
اسرع وقت ممكن.

وفي عمان، وصف عزيز، عقب محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام
المجالي، ايكبوس بأنه "كاذب" واتهمه بأنه "يزور الحقائق امام مجلس الامن الدولي". ووضح ان
اعضاء فريق الامم المتحدة "فتشوا ٤٠ موقعا خلال اربعة اشهر، لكنهم ارادوا الدخول الى
القسم السياسي لاجهزة الاستخبارات العراقية، وهو امر لا يدخل ضمن تفويض اللجنة الخاصة".
واعتبر ان مفتشي اللجنة الخاصة "ارادوا التجسس علينا، ان ان رئيس المفتشين ضابط اميركي
ولا يمكننا ان نسمح لمسكري اميركي تحت اي غطاء بالدخول الى وحدة مخصصة لامن الرئيس"
صدام حسين.

من جهة اخرى، قدم مفتشو الامم المتحدة اعتذارهم لدخولهم احدى الكنائس المسيحية في
بغداد، مؤكداً ان ذلك كان "خطأ". وكان هذا الحادث أثرا احتجاج الحكومة العراقية التي اتهمت
فريقا من الخبراء بالقيام بـ"اعتداء سافر على كنيسة مار بولس للكلدان ودير الابتداء للراهبات
الكلدانيات ودير السنابل للراهبات الدومينيكيات للقديسة كاترينا في منطقة الزعفرانية في
بغداد".

(و ص ف، رويترز)

موراتينوس اجتمع مع الاسد

ونفى نقل رسالة من اسرائيل

"العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي
والدور الاوروبي في انقاذ عملية السلام"
المتوقفة على مساراتها الفلسطينية واللبناني
والسوري. وصرح المبعوث الاوروبي ان دول
الاتحاد الاوروبي "ترغب في الاضطلاع بدور
فاعل في عملية السلام"، مشيراً في هذا
المجال الى البيان الذي صدر عن القمة
الاوروبية في امستردام الاربعة. وقال ان
الاتحاد "وجه نداء من اجل السلام وهذا يعني
ان الاتحاد معني بها".

وكانت القمة الاوروبية دعت الى اقامة
دولة فلسطينية وحضت حكومات الشرق
الاطوسط على معاودة المفاوضات، معتبرة ان
الركود على مسارات التفاوض يشكل
"تهديدا دائما لامن الجميع".

في الكويت نقلت صحيفة "الرأي
العام" عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم
خدام ان اسرائيل تحاول استفزاز سوريا،
غير انه استبعد قيام الدولة العبرية باعتداء
عسكري عليها.

وقال ان اسرائيل "تحاول ان تقوم
بامال تستفز سوريا، لكن دمشق تريد ان
تمهية الاجواء العربية والاسلامية لمواجهة
الغفوسة الاسرائيلية". و اضاف: "ان نقف
مكتوفين اذا تعرضنا لأي عدوان اسرائيلي".
(رويتز، وص ف)

استقبل امس الرئيس السوري حافظ
الاسد مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق
الاطوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي وصل
الاربعة الى دمشق في اطار جولة ترمي الى
تحريك عملية السلام المعتثرة في المنطقة.
وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية
جبران كوربة ان الحديث في اللقاء تناول
عملية السلام والدور الاوروبي فيها. و اضاف
ان الاسد استمع من موراتينوس الى
معلومات وتفصيل عن المهمة التي يقوم بها
حاليا، وانه اشاد بجهود اوروبا لدفع عملية
السلام واكد تمسك سوريا بهذه العملية.
واشار الى ان موراتينوس ابرز اهتمام الاتحاد
الاوروبي بعملية السلام وبايصالها الى هدفها
الذي فيه مصلحة لدول المنطقة وكذلك
لاوروبا.

وفي وقت سابق اجرى موراتينوس
محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق
الشرع اعلن على اثرها انه لا يحمل رسالة
من الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة
السورية كما نشرت صحيفة "يديعوت
احرونوت" الاسرائيلية.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء
"سانا" ان المحادثات بين الشرع
وموراتينوس التي حضرها نائب وزير
الخارجية السوري عدنان عمران تناولت

تداول البعثات الدبلوماسية في اروقة مجلس الامن مشروع قرار اعدهت الولايات
المتحدة، ينص على فرض عقوبات دبلوماسية جديدة على بغداد احتجاجا على عدم تعاونها مع
اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، فيما حمل نائب رئيس
الوزراء العراقي طارق عزيز على رئيس اللجنة رولف ايكبوس متهما اياه بالكذب وتزوير
الحقائق.

ويدعو المشروع الذي تميز بلهجة الشديدة الدول الأعضاء الى ان "تمنع من دون اي تأخير
دخول" المسؤولين الحكوميين العراقيين وأفراد القوات المسلحة العراقية وافراد عائلاتهم
أراضيها الامر الذي أثار غضب مسؤولي البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة. وتوقع دبلوماسيون
أن يصطدم المشروع بمعارضة ثلاث من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي
الصين وفرنسا وروسيا.

وأعدت واشنطن المشروع بعدما ابلغ ايكبوس الى مجلس الأمن الأربعة ان العراق منع خبراء
الأمم المتحدة الأسبوع الماضي من دخول ثلاثة مواقع. ويدعو المشروع، عملا بالفصل السابع من
ميثاق الأمم المتحدة، الى تعليق العمل باعادة النظر الدورية كل شهرين في العقوبات الى أن
تبلغ اليه اللجنة "استعداد العراق الكامل والدائم لتنفيذ تعهده التعاون" مع المفتشين ،
وأشار دبلوماسيون الى أن عزيز قد يكون الضحية الأولى للعقوبات الدولية اذا أقر مجلس
الأمن هذا المشروع قبل الأسبوع المقبل، كما تأمل البعثة الأميركية. إذ من المتوقع أن يلقى
عزيز كلمة خلال قمة الأرض في الأمم المتحدة، لكن السلطات الأميركية قد لا تمنحه تأشيرة
دخول في حال تبني مجلس الأمن المشروع. وذكروا بأن اجراء مماثلا حال دون القاء رئيس
السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات كلمة أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الماضي،
وكان يومها زعيما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر القائم بالأعمال العراقي سعيد حسن أن المشروع "دليل على الفطسة الأميركية التي
تظهر النيات الأميركية المبيتة ضد العراق". وقال أن "لا سبب على الاطلاق" للعقوبات الجديدة
التي اقترحتها واشنطن.

واجتمع مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية السفير نزار حمدون مع مندوبي عدد من
الدول الاعضاء غير المنحازة سعيا الى اقناعهم بعدم تأييد المشروع . ولا حظ أحد هؤلاء

مقاتلات اميركية "انتهت مهمتها" في قطر

الدوحة - وص ف - اعلنت وكالة الانباء القطرية امس ان "مقاتلات الـ ٢٠ التابعة لسلاح
الجو الاميركي والمنتشرة في قطر منذ ٢٠ شباط الماضي غادرت الدوحة عائدة الى قواعدها في
الولايات المتحدة بعدما انتهت مهمتها بنجاح".

وكانت واشنطن اوضحت ان انتشار هذه الطائرات وهي من طراز "ف ١٥ ايغل" و"ف ١٦
فالكون"، وهو الثاني من نوعه في قطر، يهدف الى دعم عمليات مراقبة حظر تحليق الطيران العراقي
فوق جنوب العراق. في حين اكدت الدوحة ان نشر الطائرات ليس موجهاً ضد اي بلد، في اشارة
الى العراق وايران اللذين يدعوان باستمرار دول الخليج الى اتمام الوجود الاجنبي في المنطقة.

الى ذلك، تبدأ اليوم في قطر تدريبات مشتركة بين وحدات من الجيش القطري واخرى من
الجيش البريطاني تستمر شهراً وتهدف الى "تعزيز قدرات الجيش القطري والتنسيق مع جيوش
الدول الصديقة".

تقارير عن مخالفات في الانتخابات المغربية

الرباط - رويترز - انتقد اتحاد رواب حقوق الانسان المغربي المستقل بلسان رئيسه عبد الرحمن
بن عمير امس ما وصفه بـ"مخالفات وانتهاكات لحقوق الانسان" في الانتخابات المحلية التي اجريت في
١٢ حزيران الجاري. وقال ان الادارة لم تكن محايدة اطلاقاً قبل الانتخابات وخلالها وان السلطات
المحلية في بعض المناطق تورطت في عمليات تلاعب بالنتائج.

واشار بن عمير الى دائرة سيدي بيطاش قرب الرباط كأحد الامثلة، فقد فاز المعتقل السياسي
سابقاً عبدالله عجاو - وهو ضابط سابق في الجيش امضى ١٨ سنة في سجن سري في جبال اطلس
بعد اتهامه بالتورط في محاولة انقلاب عسكري على الملكية اوائل السبعينات - بمقعده، لكن
السلطات المحلية تدخلت بقوة لتغير النتيجة النهائية.

واضاف ان النتائج الاولية اظهرت تقسيم مقاعد المجالس البلدية بين ثلاث كتل وفق رغبة
السلطات تماماً.

كذلك انتقدت الجامعة اعتقال ١٢٥ من ناشطي حزب الطليعة الاشتراكية وحزب الديموقراطية.
وقالت ان لديها تقارير عن وقوع اعمال عنف في عمليات الاقتراع ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص على
الاقبل. وقد اعترف مسؤول في وزارة الداخلية بمقتل اربعة اشخاص في اعمال عنف بين مؤيدي
المرشحين، لكنه نفى ان تكون للسلطات علاقة بذلك.

اتصالات كثيفة لمعالجة الوضع في جزين ووعود بتحبيدها الحكومة تتمسك بالرسوم على السيارات والهيئات الاقتصادية تلوح بالتصعيد

ضرائب اخرى وتديداً على البنزين والمهاتف الخليوي. ونقلت هذه المصادر عن السنيورة تسأله: لماذا الاكتفاء بخمسة آلاف ليرة زيادة على البنزين ولماذا لا تكون عشرة آلاف؟! ولمحت الى احتمال فرض ضريبة "القيمة المضافة" (T.V.A) التي يوضع بموجبها رسم على مختلف السلع. وتخوفت من ان تكون المرحلة المقبلة موسماً ضريبياً لعدم وجود اي بديل آخر. وقالت انه يبدو ان الحكومة تأخذ بصدرها هذا التحدي.

الى ذلك، تفاعلت قضية التفجيرات التي شهدتها منطقة جزين في ضوء ترك لأهالي المنطقة الذين نظموا امس اضراباً وتظاهراً في المدينة والبرقوا الى المسؤولين، فيما تحرك نواب المنطقة في اتجاه المسؤولين السياسيين والدينيين لمعالجة الموقف المستجد. وقد شملت الاتصالات الرؤساء المرابي وبنيه بري والحريري والبطيريك الماروني والسفير البايوي و"حزب الله". وعلم ان وعوداً قطعت بتحديد جزين والمدنيين والطرق في المنطقة. واثار الوزير نديم سالم في مجلس الوزراء هذا الوضع مشدداً على حماية الاهالي عبر الدولة. وأشارت المقررات الرسمية الى "مناقشة هذا الموضوع انطلاقاً من تأكيد دور المقاومة في مواجهة الاحتلال وعملائه ودور السلطات اللبنانية في تعزيز صمود جميع المواطنين الجنوبيين". وقال مصدر قيادي في "حزب الله" لـ"النهار":

"نقول لأهل جزين انهم اهلنا الصامدون، وعلى رغم الاحتلال يمكنهم التجول على كل الطرق في جزين، ان لا خوف من المقاومة التي تعرف اهلنا ولن نعمل على اعانتهم الى حزن الوطن. وان حملة العملاء هدفها ايجاد جو شعبي للتفتيم على امرهم والتخفي من المقاومة. والمقاومة ما كان لها ان تنجح في عملياتها وفي ملاحقة رموز العملاء لولا تعاون عدد كبير من اهلنا المسيحيين في المنطقة المحتلة وفي جزين مع المقاومة. نحن لن ننسى ان اهل جزين بدأوا المشاركة في المقاومة من خلال رفضهم التجنيد الاجباري في صفوف العملاء والفرار الى خارج المنطقة. ثم ان تعاون عدد كبير من اهالي جزين مع المقاومين على مستوى تقديم المعلومات يجعل المقاومة تشعر بواجب اكبر تجاه اهلنا في جزين وفي الشريط الحدودي عموماً، انما تعتبرهم شركاء لها في ملاحقة العدو وعملائه". ويشار الى ان مصدراً رسمياً اعلن امس ان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ستعقد الاثنين المقبل اجتماعاً للبحث في شكاوى تقدمت بها اسرائيل ضد لبنان بسبب "مقتل اربعة مدنيين لبنانيين واصابة اثنين آخرين بجروح" قرب جزين.

البيان الذي اصدرته اول من امس ودعت فيه الحكومة الى اعادة النظر في قراراتها، الى تعديل الاجراءات.

وساد الهيئات ليلاً جو غاضب، ان قالت مصادرهما انه يبدو ان الحكومة لم تصلها رسالة الهيئات كما يجب بعد او انها غير مبالية بالمؤسسات الاقتصادية وتالياً فهي في حاجة الى رسالة اخرى ستعمل الهيئات ورجال الاعمال على توجيهها الى الحكومة بالطرق المناسبة. ورأت "ان هذا الامعان في الاصرار على قرارات خاطئة من شأنه ان يفك التحالف المعلن وغير المعلن القائم بين رجال الاعمال والحكومة، ذلك انها المرة الاولى تستبعد الحكومة كلياً الهيئات الاقتصادية عن قرارات جوهرية ومصيرية في البلاد". وذكرت المصادر بقرار مجلس الوزراء السابق المتعلق بخفض الرسوم على الالبسة من ٣٠ في المئة الى ٢٠ في المئة والذي قيل في حينه انه جمد الا انه بوشر فعلاً تطبيقه وفي كل البوابات الجمركية، وتبين ان هناك بعض الصفقات التي اجريت في حينه في ضوء ذلك القرار، كما يتبين اليوم ان ثمة مجموعة مصالح وصفقات صارت اولي بشايرها لدى القضاء الذي يحقق في تسريب المعلومات عن القرارات الاخيرة الى بعض الجهات التي جمرت سيارات قبل ايام من اتخاذ القرارات.

في المقابل، بدت اوساط اقتصادية "مهادنة" للحكومة مهارة على الخلوثة التي سيعقدها رئيس الحكومة والهيئات الاقتصادية في ٤ و٥ تموز، والتي اشارت اليها "النهار" امس، معتبرة ان مجلس الوزراء قد يكون تروى في اقرار اي تعديل حرصاً على صدقية الحكومة بعدم التراجع عن قراراتها. وأشارت الى ان الخلوثة، وهي الاولى من نوعها، تعد خطوة مهمة ان طالما طالب بها الكثيرون من افرقاء الانتاج. ويبدو ان الدعوات ستوجه الى رؤساء الهيئات الاقتصادية والنقابات والخبراء والوزراء المختصين والمؤسسات العامة وشبه العامة، وربما تفصح هذه الخلوثة لبعض التعديلات. وتمهيات جمعية مستوردي السيارات لتترك تصعيدي جديد باعتبار ان هذا القطاع يعد الأكثر تضرراً من جراء الجمود الكبير الذي اصابه من جراء ارتفاع اسعار السيارات على اختلاف انواعها واحجامها.

وما زاد المشكلة تفاقماً ان مصادر مطلعة "سمعت" في جلسة خاصة مع الوزير السنيورة ان القرارات الاخيرة قد تكون للمساومة على قرارات ضريبية اخرى يقتضيها اقرار سلسلة الرتب والرواتب بحيث تعدل هذه القرارات في مقابل فرض

على رغم موجة الرفض الواسعة لقرارات الحماية الزراعية ورفع الرسوم الجمركية على السيارات، مضت الحكومة في هذه القرارات واعادت تثبيتها وتأكيدتها من دون أي تعديل الامر الذي يخشى معه حصول مضاعفات سلبية اضافية نظراً الى بروز ملامح ردود فعل سلبية ليل امس توحى باتساع المواجهة.

وانا كان ثمة من برر للحكومة تصلبها وتشددتها بعدم قدرتها على التراجع بعد اسبوع واحد من اتخاذها هذه القرارات، فان اللافت ان جلسة مجلس الوزراء مساء امس كانت اشد التباساً من الجلسة السابقة من حيث انقسام المواقف الوزارية حيال اقتراحات تعديل القرارات.

وان اكدت المعلومات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام باسم السبع ان نقاشاً طال مدة ساعة وشارك فيه اكثر الوزراء اكتفى باعلان "قرار مجلس الوزراء تأييد قراره السابق وعدم ادخال اية تعديلات عليه"، لكنه لم يوضح ما اذا كان القرار المؤكد طرح على التصويت.

واستناداً الى مصادر وزارية، لم تشهد الجلسة تصويتاً بل ان الوزراء فارس بويوز وسليمان فرنجيه ووليد جنبلاط (الذي حضر للمرة الاولى منذ مدة طويلة) لتذكيرهم بانتي لا ازال حياً) ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان اعدوا اثاراً موضوع الاجراءات المقررة سابقاً من زاوية خفض الرسوم على السيارات بان يخفض الحد الادنى للرسم من خمسة ملايين ليرة الى مليونين ونصف مليون. اما الرسوم البالغة ٢٠٠ في المئة فتخفض الى مئة في المئة. لكن ذلك لم يؤخذ به.

ثم اقترح الوزراء السماح للتجار الذين استوردوا سيارات قبل صدور القرارات ولا تزال في المرفأ بتسجيلها وفق الرسوم القديمة، فاعترض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة معتبراً ان فائدة هذا الاقتراح ستذهب الى التجار وحدهم ولن يستفيد منها المواطنون، وترك امر هذه الفئة من السيارات لوزارة المال لاتخاذ التدبير اللائق في شأنها.

وكانت مداخلة لوزير الاساس المرابي ورفيق الحريري في "هوائيد هذه الاجراءات". ووضح الحريري ان وزير الزراعة والاقتصاد سيددان قريبا الآلية التي ستعتمد لتطبيق الاجراءات التي ستصير نافذة في اول تشرين الاول المقبل، وربما تبلورت هذه الآلية في غضون اسبوعين.

هذا القرار اثار فوراً غضب الهيئات الاقتصادية التي كانت تأمل في ان يؤدي

اسرار الآلهة

اعد الرئيس امين الجميل ملفاً كاملاً عن الاوضاع في لبنان وتطوراتها منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم لعرضه على اللجنة التي دعتة للاستماع اليه في الكونغرس الاميركي.

من المسؤول؟

تجرى اتصالات مع الشيخ صبحي الطفيلي لكي يقتصر تحركه "من اجل الجياع" على اقامة مهرجان خطابي.

لماذا؟

لم تقبض اوساط سياسية اسباب الغاء الاحتفال في السفارة الاميركية بالعيد الوطني في ٤ تموز بانها مادية.

الاجازة للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي تثير استفراباً مجلس الوزراء لم يتراجع عن قراراته الزراعية والجمركية

جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس التي استمرت ثلاث ساعات خصص ثلثها لمناقشة ثمانية للاجراءات الزراعية والجمركية. وانتهى الامر بتثبيت هذه الاجراءات وعدم التراجع عنها او تعديلها. الى ذلك اعلن رئيس الجمهورية الياس المراروي ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله سيزور لبنان الخميس المقبل مع وفد يضم اكثر من ١٤٠ شخصا.

اما المقررات فكان ابرزها الموافقة المبدئية على مشروع يجيز للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي الامر الذي اثار استفراب المراقبين لتجامله دور مجلس الخدمة المدنية.

عقد المجلس جلسته السادسة والربع في قصر بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس المراروي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وغاب عن الجلسة الوزراء، ميشال اده، ياسين جابر، فوزي حبيش، الياس حبيقة وعمر مسقاوي. وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين المراروي والحريري شارك في جانب منها الوزيران فؤاد السبورة وشوقي فاخوري. واستمرت الجلسة حتى التاسعة والربع ادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الاتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري. حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس المراروي فترأس الجلسة.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بالقول: "بعد الزيارة التي قام بها اخيرا رئيس وزراء ماليزيا للبنان، استقبلت وفدا سعوديا رسميا لاطعني على رغبة ولي العهد السعودي الامير عبدالله في زيارة لبنان اواخر الاسبوع المقبل". واوضح فخامة الرئيس ان الضيف السعودي سيصل برا من طريق سوريا يوم الخميس المقبل، وان الوفد المرافق سيضم اكثر من ١٤٠ شخصا، وستقام مأدبة غداء على شرفه في القصر الجمهوري يحضرها المسؤولون الكبار.

ورأى فخامة الرئيس ان هذه الزيارات تعزز الامل في المستقبل اللبناني، وخصوصا في ظل ما يواجه لبنان من تحديات خارجية وفي ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. ولاحظ فخامته في المناسبة الانتصار المعنوي الكبير الذي احرزه لبنان في الامم المتحدة من خلال التصويت على تغريم اسرائيل لقاء ما ارتكبه من مجازر واعمال عدوانية في قانا والجنوب.

بعد ذلك طرح معالي وزير الصناعة نديم سالم موضوع العلاقة بين الدولة

ومنطقة جزين، مشيرا الى وجوب معالجة هذا الامر في النطاق الذي يعزز صمود الالهالي وولاهم للدولة. وقد جرت مناقشة هذا الطرح انطلاقا من تأكيد دور المقاومة في مواجهة الاحتلال وعملائه، ودور السلطات اللبنانية في تعزيز صمود جميع المواطنين الجنوبيين".

وناقش مجلس الوزراء مدى ساعة كاملة موضوع الرسوم الجديدة على السيارات والروزنامة الجديدة لوزارة الزراعة، وشارك في النقاش معظم الوزراء، ولاسيما منهم الذين تغيّبوا عن مناقشات الجلسة السابقة. واكد كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء الغايات التي انطلقت منها الاقتراحات الحكومية، ولاسيما لجهة الفوائد الناجمة عن اعتماد سياسة زراعية تؤسس لعملية تنموية واسعة في الريف اللبناني وضبط النزوح التاريخي في اتجاه المدن والضواحي، وكذلك لجهة خفض الفاتورة المترتبة على ادخال ما معدله مليون و٢٠٠ الف سيارة سنويا الى الأراضي اللبنانية.

وتقرر بعد النقاش تأكيد قرار مجلس الوزراء السابق وعدم ادخال اية تعديلات عليه.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال، فوافق على مشروع قانون بتعديل احداث وزارة البيئة.

وناقش مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي من حملة الاجازة في الحقوق على الاقل، وتمت الموافقة المبدئية على المشروع بعد اعاده صياغته.

كما ناقش مشروع قانون يرمي الى تعديل نصوص مرتبطة بانتخابات البلديات والمخاتير، وتقرر في ضوء مداخلة وزير الداخلية عقد اجتماع وزاري مصغر الاسبوع المقبل برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء لاستكمال درس المشروع واعداد الاقتراحات والتعديلات لرفعها الى مجلس الوزراء، على ان يشارك في الاجتماع، اضافة الى دولة رئيس الحكومة، كل من الوزراء السادة ميشال المر، بهيج طيارة، نقولا فتوش، اغوب دمرجيان وابوب حميد.

ووافق مجلس الوزراء تباعا على الآتي: مشروع اتفاق قرض بين لبنان والبنك السعودي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه.

مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمساهمة في مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية.

طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تأمين اعتماد بقيمة ثلاثة ملايين

دولار لتوسيع طريق جسر المدفون - كفيفان وتحسينه.

طلب وزارة التربية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء الرامي الى تكليف مديرية الطرق والمباني في وزارة الاشغال ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ومجلس الانماء والاعمار ترميم مدارس رسمية ومهنية وبنائها.

الموافقة المبدئية على طلب وزارة الاشغال تلزيم دراسة التصميم التوجيهي الشامل للأراضي اللبنانية، وذلك في ضوء دراسة تعدها لجنة فنية وزارية برئاسة رئيس الحكومة لمتابعة مراحل الدراسة التي اقرت.

طلب وزارة السياحة الموافقة على تلزيم درس اعمال ملححة وضرورية لمناسبة مهرجانات الصيف السياحي وتنفيذها.

اعطاء سلفة لمجلس الانماء والاعمار لتنفيذ طريق بشري - زغرتا.

طلب وزارة الاعلام تأليف وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي واجتماعات وزراء الاعلام العرب في القاهرة برئاسة وزير الاعلام وعضوية سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شالا".

وقيل له: لاحظنا استياء بعض الوزراء لدى خروجهم لعدم تعديل قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالرسوم التي فرضت الاسبوع الماضي. فقال: "لا شك ان هناك آراء متباينة. عدد من الزملاء الوزراء ادلى برأيه حول الموضوع غير ان مجلس الوزراء قرر تأكيد القرار الذي اتخذته في جلسته السابقة".

الوزير شوقي فاخوري قال ان الروزنامة الزراعية التي اذيعت بعد جلسة مجلس الوزراء السابقة اذيعت خطأ. عادة ما يتم توزيعه هو النص الذي لم يعدل داخل مجلس الوزراء، هناك بعض التعديلات التي اجريت داخل مجلس الوزراء.

هل هناك بلبلة؟

هناك امور بسيطة جدا، انما قرار مجلس الوزراء في ما يتعلق بالمسألة الزراعية يفتح نافذة كبرى تتعلق بطريقة السماح باستيراد مواد زراعية اذا تطلبت السوق المحلية ذلك.

قبل ان الاجراءات الاخيرة هي جزء من خطة اقتصادية متكاملة، هل تم التطرق الى هذه الخطة؟

لم يتم البحث في هذا الموضوع.

الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء رافقها فضاخ في الجمارك.

هذا الامر طرحه في مجلس الوزراء معالي وزير الدولة للشؤون المالية وأوضح الكثير من الامور التي تثير الكثير من

الالتباسات لدى الرأي العام اللبناني، ولاسيما بالنسبة الى الرسوم المتعلقة بادخال عدد من السيارات. واكد ان وزارة العدل حركت النيابة العامة في هذا الاتجاه والامر الآن في عهدة القضاء لتوضيح كل الالتباسات السائدة حول هذا الموضوع.

دولة الرئيس الحريري وصف القرارات بانها غير شعبية.

غير شعبية ولكن ضرورية.

هل تم التطرق الى الاجراءات التي تخفف من عدم شعبيتها؟

الحكم الشعبي على هذه الامور نتركه للزمن.

بالنسبة الى وضع جزين، ما خلفية ما يجري واسبابه؟

هناك رأى معين طرحه معالي الوزير الاستاذ نديم سالم حول وضع الالهالي رغم تأكيد دور الدولة في اقامة علاقة مع كل المناطق المحتلة، ولاسيما مع منطقة جزين وضرورة انهاء عامل الاحتلال الضاغط على هذه المنطقة.

هل تم التطرق الى عمليات المقاومة؟

تم التطرق الى هذا الامر وعمل المقاومة مسألة محسومة لا يمكن ان تناقش.

توضيح

من اللواء رعد

جاءنا من الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء الركن يحيى رعد التوضيح الآتي: "نشرت جريدتكم في العدد ١٩٧٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ وفي الصفحة الثانية ضمن معلومات عن "التنصت على الهاتف"، ان احد خطوط الهاتف العائدة لدولة رئيس مجلس الوزراء مسحوب من موزع الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع، وان هذا الخط يخضع للمراقبة.

منعا للالتباس ووضعا للأمر في نصابها الحقيقي، يوضح الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع ان الخط العسكري مربوط بوزارة الدفاع مؤمّن لدى الامانة العامة التي مقرها القصر الحكومي منذ انشائها عام ١٩٨٢، وهو يستعمل لتلقي برقيات الحوادث الطارئة لاطلاع دولة رئيس مجلس الوزراء عليها وكذلك للأمر العسكري الصرف، ولا يستعمل دولة الرئيس هذا الخط اطلاقا، كما انه لا يوجد في مكتب دولته خط مربوط بهذا الخط العسكري.

لذلك، وعملا بحق الرد والتصحيح، يرجى نشر هذا الرد في المكان عينه الذي نشرتم فيه الخبر السابق".

شلايكر عند الحريري تحدث عن الزراعة وتمرّز "وأصدقاء لبنان"

الشدياق الذي بحث معه في برنامج زيارة رئيس مجلس النواب البرازيلي للبنان في تموز. والتقى رئيس الوزراء المطران حبيب باشا يرافقه وفد من أعضاء الجمعية الوطنية الكاثوليكية، وأوضح باشا انه وجه دعوة الى الحريري لحضور الاحتفال السنوي لـ"الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك" الذي سيقام في ١٠ تموز المقبل.

وزاره ايضا وفد من "جمعية اتحاد حماية الاحداث" برئاسة القاضي غسان رباح الذي اوضح انه سبق لرئيس الوزراء ان كلفه شراء عقار يستخدم مركزا للاحداث المنحرفين ينقل اليه نحو ١٠٠ فتى يشغلون حاليا جناحا في سجن رومية. "وقد وافق دولته على صرف مبلغ لكي نستملك مكانا للاتحاد وهذا الامر ينمي قضية الاولاد المنحرفين اجتماعيا في سجن رومية".

اميركي وله الحق في كل انواع المساعدة والحماية اللتين للمواطن الاميركي". وهل هناك خطوات عملية تترجم المساعدة الاميركية للقطاع الزراعي؟ قال: "لقد جمدنا لتطبيق البرنامج الزراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية في محاولة لاجاد صناعة للالبان ومشتقاتها، وللقطاع الخاص الاميركي جهود في الاتجاه نفسه، وقد وصل هذا الاسبوع عدد من المتعاقدين مع وزارة الزراعة الاميركية لانجاز تفاصيل هذا البرنامج".

واستقبل الحريري ايضا السفير السويسري جيان فريدريكو بيدوتي الذي اوضح ان البحث تناول العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون بين لبنان وسويسرا. كما استقبل الناخبين منصور غانم البون ونهاد سعيد، فالسفير في البرازيل غازي

المعروف بـ"جي اس ام ١٠٣". وسئل هل ان مجيء الوفود الاميركية الى لبنان يعد مقدمة لرفع حظر سفر الاميركيين اليه؟ فاجاب: "عوض القول انما مقدمة لرفع الحظر الادق القول ان تتابع هذه الزيارات هو نتيجة مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن، وهذا المؤتمر اعاد لبنان الى خريطة اهتمامات المسؤولين في اميركا، ومن الواضح ان ادارتنا تريد ان تعطي موضوع لبنان. اهتماما اكبر".

وسئل عن قضية روجيه تميز الذي اوقف اخيرا في العاصمة الجورجية تبيليسي وحاولت السلطات اللبنانية استرداده، وهل ان اطلاقه مرده الى ما يتردد عن غطاء اميركي له؟ فرأى ان "من الافضل توجيه هذا السؤال الى حكومة جورجيا كونها هي التي اتخذت القرار بالافراج عنه (...)". وازاف: "تمرّز مواطن

رأى القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر اثر لقاءه رئيس الوزراء رفيق الحريري ان مؤتمر واشنطن "اعاد لبنان الى خريطة اهتمامات المسؤولين الاميركيين"، مؤكدا ان ادارة الرئيس بيل كلينتون "تريد ايلاء لبنان اهتماما اكبر". ووضح في مجال آخر ان روجيه تميز مواطن اميركي "وله الحق في كل انواع المساعدة والحماية اللتين يتمتع بهما المواطن الاميركي".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي شلايكر الذي قال على الاثر: "ناقشنا عددا من النقاط المتصلة بمؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن وتكلمنا تحديدا عن بعض الخطوات المتعلقة بالمساعدة الاميركية المخصصة لقوى الامن الداخلي اللبنانية، كما تكلمنا على المساعدة الاميركية للقطاع الزراعي وتحديدا برنامج القرض الزراعي

بدأ مع بويز جولة على المسؤولين والفاعليات وفد "اللوبي" الاميركي المناهض لاسرائيل: نريد تصحيح سياسة واشنطن في المنطقة

وهو ان الاجنبي العبري يحتل فلسطين العربية. ولذلك فان جميع الحلول التي تعالج آثار المشكلة والعدوان هي حلول مؤقتة، لان فلسطين العربية ستبقى على هذا النحو بلدا عربيا محتلا".

وزار لاحقا الرئيس سليم الحص.

محدثاتنا هنا". وزار الوفد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي اوضح ان اللقاء ركز على مشكلة الشرق الاوسط وانه بين للوفد "ان العالم اليوم يعمل على حل آثار المشكلة ولا يتعرض لأساسها،

ال فلسطينيين. وبكل صراحة نريد ان نرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون يطل من شرفته في يوم ما في البيت الابيض ليقول انا المسؤول، وما من شيء يحصل في الشرق الاوسط الا يكون بيل كلينتون البائد به. يجب الاقرار بان القدس هي للجميع وينبغي ان تعيد اسرائيل الى الفلسطينيين ما كانت اقتطعت من اراضيهم، وبمثل نسبة ٩٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ويجب ان تنسحب من الجولان وان تنفذ مبدأ الارض في مقابل السلام. وهذا هو الاساس في امن اسرائيل".

ما هو موقفكم من استمرار الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان؟

نحن نرى ان رفع الحظر عن لبنان هو انعكاس للسياسة الاميركية من عملية السلام لان المشكلات الامنية التي كانت في لبنان زالت وقد شرح لي الوزير بويز ذلك. واعتقد ان الخطوة الاولى تكمن في انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. والثانية في رفع الحظر الذي سببت فيه في تموز المقبل. ولا اعتقد ان هناك معطيات جديدة تجعل (وزيرة الخارجية الاميركية) السيدة مادلين اولبرايت تجازف في اتخاذ قرار يرمي الى رفع الحظر. وهل سينجح في مهمته؟ قال بيزر: "سنحضر الرئيس الاميركي ووزارة الخارجية على ذلك وسنعتقد لدى عودتنا مؤتمرنا صحافيا نتحدث فيه عن نتيجة

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس وفدا من "مجلس المصلحة القومية" الاميركي وهو مؤسسة اميركية غير حكومية تشكل قوة ضغط ضد اسرائيل برئاسة يوجين بيرد ويزور الوفد بيروت في اطار جولة في المنطقة للاطلاع عن كتب على الاوضاع.

صرح بيرد عقب اللقاء: "لا اتكلم باسم الحكومة الاميركية، وبتأليف فريقنا من ٦٠٠٠ عضو ينطق باسم المعارضة للوبي الاسرائيلي. نريد تصحيح السياسة الاميركية غير العقلانية في الشرق الاوسط، فنحن ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ويجب تطبيق القرار ٤٢٥ في وقت يقول الكثير من الاميركيين ان لا صلح لهم في استمرار هذا الاحتلال. ونحن نريد ان نرى صيادي الاسماك (في الجنوب) احرازا من السفن الاسرائيلية الحربية وان نرى اسرائيل تنسحب من جانب واحد من الجنوب اللبناني، وهذا هو السبيل الى معاودة مفاوضات السلام في شكل صريح".

سئل: ما هي النقاط المشتركة التي لمستها في محادثاتك في المنطقة ولبنان؟ فاجاب: "الجميع مقتنعون بأن عملية السلام هي في النقطة الصفر. ونحن نتطلع الى نقاط ايجابية، واعتقد ان الولايات المتحدة تؤدي دورا اساسيا في تحريك عملية السلام. وليس في استطاعتنا انتظار الافرقاء المعينين للقيام بذلك بالنسبة الى لبنان وسوريا او

موراتينوس اليوم في بيروت

يصل الوفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس التاسعة والنصف صباح اليوم الى بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول تعثر مفاوضات السلام وسبل دفعها وجهود الاتحاد الاوروبي في هذا الاطار.

يلتقي موراتينوس الحادية عشرة وزير الخارجية فارس بويز، وفي الثانية عشرة والنصف رئيس الوزراء رفيق الحريري، وفي الخامسة عصرا رئيس الجمهورية الياس المراروي ويزور غدا مخيم عين الحلوة وينهي زيارته الاحد.

نتائج قمة امستردام بين الحسن وسفراء "الترويكا" الأوروبية

تساور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس ووفد "الترويكا" الأوروبية، في نتائج قمة امستردام وخصوصاً المسائل ذات الصلة بقضية الشرق الاوسط.

وضم الوفد سفير هولندا رونالد الكسندر مولينغر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وسفيري ايطاليا كارلو كاليا وبريطانيا ديفيد ماكلين، اضافة الى سفير الاتحاد ديمتري كوركولاس.

واستقبل الحسن ايضا سفير تشيلي ايناسيو غونزالس - سيرانو.

طبارة يرى استقلال القضاء "فلتانا" ولجنة الادارة ارجأت اجتماعها الى ٢ تموز الحكومة مستنفرة لإمرار المشاريع القضائية واللجنة تتمهل

كتبت ريتا شرارة:

للجلسة الثالثة على التوالي، خسرت الحكومة جولة من المعركة التي تدور بينهما وبين النواب المعارضين في لجنة الادارة والعدل النيابة على خلفية مشاريع القوانين الواردة بالمرسوم الرقم (١٠٢٥) المتعلق بتعيين قضاة عدليين واداريين ، وبالمرسوم الرقم ١٠٢٥٢ لا يمكن تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد، وبالمرسوم الرقم ١٠٢٥٣ لتنظيم محاكم الدرجة الاولى.

في الجلسة الثالثة قامت الادارة امس بترتيب المواد في جدول اعمالها بحيث قدمت اقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية على المشاريع المذكورة، لتتجنب تكرار مطالبة النواب، كما حصل في الجلسة السابقة التي انعقدت الاثنين ٩ الجاري، بان تحترم اللجنة الاولوية في درس الملف القضائي. ان لا يجوز، بحسب هؤلاء، ان يتم البحث في المشاريع الثلاثة بنأى عن درس مجمل الملف القضائي انطلاقاً من اقتراح القانون الذي كان قدمه النائب آنذاك عصام نعمان وتبناه لاحقاً الرئيس حسين الحسيني، وتالياً عدم البحث في مشاريع جزئية، بل طرح الملف برتمه للاصلاح.

٢- وتقف الحكومة ممثلة بوزير العدل بهيج طبارة وبعض النواب الموالين في الصف المقابل، ويدفعون في اتجاه استعجال امرار هذه المشاريع الثلاثة لاعتبارات راهنة لا علاقة لها بالتصور الشمولي العام. وتلت رجحان كفة البدء بمناقشة اقتراح نعمان لجهة تنظيم السلطة القضائية، مناقشات عامة لهذا الاقتراح وللمبدأ الذي ينبغي الاخذ به لتحقيق هذا الاستقلال، مما اثار حفيظة طبارة الذي بادر النواب بالقول: "ما في شي اسمو سلطة مستقلة، شو بدكن ايهاا فلتانا؟"، وهو بذلك يقصد ان يبقى القضاء تابعا للسلطة التنفيذية مرجعه.

عقب تلك المناقشات التي استنفدت الوقت الاطول من الجلسة وخرج منها طبارة وقد بدا الغضب عليه، ابدعت اللجنة الموعد المقبل لاجتماعها في ٢ تموز لاسباب علنتها اوساطها كالاتي:

(١- الحرص على "تقطيع" الاول من تموز موعد بلوغ بعض قضاة سن التقاعد، فيمر قطوع امكان التمديد لهم او امكان طرح المشاريع، اذا كانت اللجنة اقترمتها على الهيئة العامة، "على خير". غير ان اوساط اللجنة لم تستبعد بازاء ذلك ان تقدم الحكومة على تعديل مشروعها باضافة بند يقول بالمفعول الرجعي بالتمديد لهؤلاء القضاة، مما يزيد في رأبها من تعقيد موضوع هو في الاصل مدار شك وجدل.

٢- تجنب مصادفة انعقاد اللجنة وزحمة اجتماعات اللجان المشتركة الاسبوع المقبل. غير ان الحجة الاكثر اقترابا من الواقع ان اللجنة في انتظار اقتراح القانون الذي وضعه الرئيس الحسيني والنائب بطرس حرب لتنظيم السلطة القضائية المستقلة والذي يتوقع ان يضع "اللقاء النيابي الوطني" للمسات الاخيرة عليه قبل ان يجيله في غضون الاسبوع المقبل على مجلس النواب.

٣- توقع اللجنة ان يحمل الوزير طبارة في ملفاته في الجلسة المقبلة رأي الحكومة لا رأيه الشخصي في اقتراح نعمان والذي كانت لجنة الادارة طالبت بالحصول عليه منذ احاله عليها اي عام ١٩٩٥. واستغربت اوساط اللجنة كيف ان الحكومة سارعت فور توقيع مراسيم احالة المشاريع في ١٠ ايار الى طلب امرارها في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل، وكيف انها تصر على امرارها من دون ان تضي صفة العجلة عليها.

في اي حال، التمديد الذي يرفضه النواب المعارضون يفتح في المقابل معارضة نواب آخرين لمبدأ انتخاب القضاة على خلفية تقول ان فتح هذا الباب يؤدي الى تقسيم القضاء احزابا وتفشي منطق الفئوية والطائفية والمذهبية. وهم لا يرون حلا الا بتحسين القضاء في وجه السلطة السياسية، بمعنى ان تنحصر عمليات النقل والتعيين داخل الجسم القضائي بمجلس القضاء الاعلى فتصبح قراراته ملزمة.

اللجنة كانت انعقدت برئاسة سويد وفي حضور النواب الاعضاء. عقب الجلسة قال سويد "ان اللجنة باشرت مناقشة الاقتراح المتعلق بتنظيم القضاء، وتليت الاسباب الموجبة له وجرى البحث في الجو العام للاقتراح. واستمعت الى رأي نقابتي بيروت وطرابلس وارجأت مناقشته الى الجلسة المقبلة التي تقررت في ٢ تموز، على ان تتم مناقشة ما تبقى في جدول الاعمال."

لجنة المال

انعقدت لجنة المال والموازنة النيابية برئاسة النائب خليل المرادي وفي حضور النواب الاعضاء ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج، وفي جدول اعمالها ثلاثة مشاريع قوانين واقتراحا قانون.

وعمدت الى تأجيل مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٩ الرامي الى انشاء صندوق تقاعد لدى كل من نقابتي اطباء الاسنان في بيروت وطرابلس لمزيد من الدرس. وقال المرادي لـ"النهار": "يجب في درس هذا المشروع مقارنته ببعض القوانين التي تجيز لبعض النقابات تحصيل رسوم مشابه. ان لا يفترض بنا ان نفرض رسوما جديدة على المواطنين، وخصوصا اذا كان التمويل لصناديق تقاعد في هيئات خاصة مثل نقابتي الصيدلة والمحامين."

كذلك اجلت درس اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ لوزارة الثقافة والتعليم العالي مقداره ٢٥٠٥ مليون دولار لغياب صاحب الاقتراح النائب محمد عبد الحميد بيضون، ولان اللجنة تنتظر التبريرات التي ينبغي ان تقدمها الوزارة المعنية، اضافة الى موقف وزارة المال من الموضوع.

واقرت مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٢٨ القاضي بتعديل بعض احكام القانون الرقم ١٢٢ في ١٩٩٢/٣/٩ والمتعلق بافاداة اولاد الموظفين قبل بلوغ سن استحقاق التقاعد من منح التعليم، والذي كان وقع رئيس الجمهورية الياض المرادي مرسوم احالته في ٥ شباط ١٩٩٦. وهو يأتي بذلك مكملا لـ"قانون خليل المرادي" الذي كان اقر عام ١٩٩٤ لاستيعاب الموظفين الموقتين في الملاك الدائم من عام ١٩٩٤ وما قبل، اما المشروع الحالي، بعد اقراره، فيسمح باستيعاب هؤلاء من عام ١٩٩٤ وما بعد. وينص على الاتي:

"المادة الاولى: تصاف الى المادة الثانية من القانون رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ الفقرتان الاتي تصمما: "اما عائلة الموظف المتوفى قبل استحقاقه معاش التقاعد فانها تستفيد فقط من احكام المادة الاولى في ما يتعلق بنج التعليم دون سواها. وفي ما يتعلق بالعسكريين والموظفين المدنيين العاملين في الادارات ذات السلك العسكري وغير المنتسبين الى تعاونية موظفي الدولة والمتوفين قبل استحقاقهم معاش التقاعد،

فيستفيد اولادهم الذين هم على العاتق ويتابعون الدراسة من منح التعليم المقررة في هذا القانون. وتتولى الادارات التي ينتمون اليها تقديم منح تعليم مساوية للمنح التي تقدمها تعاونية موظفي الدولة، كل ادارة من موازنتها الخاصة."

المادة الثانية: تصاف الى المادة الثالثة من القانون رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ الفقرة الاخيرة الاتي تصمما: "اما في ما يتعلق بالموظفين المتوفين قبل استحقاقهم معاش التقاعد فلا تستوفى من عائلاتهم اية مساهمة لقاء المنح المقدمة لهم."

المادة الثالثة: يبقى حق الاستفادة من احكام هذا القانون مشروطا بتقديم المستفيدين المذكورين في المادة الاولى من هذا القانون طلبا بهذا الشأن الى تعاونية موظفي الدولة او الى الادارة المختصة لغير المنتسبين الى التعاونية.

المادة الرابعة: يلغى كل نص مخالف لاحكام هذا القانون.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ويطبق اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ بالنسبة الى الذين كانوا يتقاضون منح التعليم من وزارة العمل."

كذلك صادقت اللجنة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٤ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع "TIR" لعام ١٩٩٤. وأوضح المرادي ان لبنان كان يخضع قبل الحرب لاتفاق "Automobile Pouring Club" الذي كان يصدر دفاتر سوق دولية للشاحنات والسيارات. غير ان الاتفاق تم تعديله ابان الحرب فلم يتمكن لبنان حينها من الانضمام اليه وجاء في حيثيات المشروع "ان المفوضية الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة انجزت عام ١٩٧٥ اتفاقاً دولياً يتعلق بالنقل الدولي للبضائع وفقاً لدفاتر TIR وما يعرف بـ"Convention douaniere relative au transport de marchandises sous le couvert de carnets TIR"

وقد حل هذا الاتفاق مكان اتفاق عام ١٩٥٩ في الموضوع نفسه، ويهدف الى تخفيف الصعوبات التي كانت تعترض النقل البري وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول المتعاقدة من طريق تبسيط المعاملات الجمركية واختصار المعاملات الادارية المعتادة المتعلقة بالبضائع وبوسائل نقلها وذلك باستعمال دفاتر TIR. لكن الحاجة اصبحت ملحة الى تشجيع قطاع النقل اللبناني المنافسة في اسواق النقل الدولية من طريق تخفيف مصاريف النقل، بحيث يحتاج اصحاب وسائل النقل الى دفاتر TIR للتنقل في اتجاه تركيا ودول اوربا الشرقية. وبما ان الاتفاق لا يتعارض مع النصوص والقوانين الجمركية اللبنانية ولا اثار سلبية له عليها ولا يعرض مصالح الخزينة

لجنة الطفل درست مجانية التعليم وتعديل عقوبات العنف على الصغار

المنزلي، ونقلت الى اعضاء اللجنة كل ما يتعلق بالمسح الميداني، وان ٨٠ في المئة من العنف ضد الاطفال هو عنف منزلي. ويجب ان يكون الامل تحت سقف القانون، اذ لا يعقل ان يمارسوا العنف من دون اي عقوبة".

استثناء البقاع

من منع حمل الاسلحة

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قراراً قضى باستثناء محافظة البقاع من قراره القاضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة على كل الاراضي الواقعة ضمن محافظة الشمال وقضاء جيل، اعتباراً من منتصف ليل ٢٦ حزيران ولغاية منتصف ليل ٣٠ منه.

ويستثنى من ذلك المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الدبلوماسية. وأشار القرار الى ان كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات وخصوصاً الملاحقة القضائية. وكلف الوزير دلول المراجع المختصة تنفيذ احكام القرار.

اجتمعت امس اللجنة النيابية لحقوق الطفل في جلسة برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور النائب احمد سويد والاعضاء النواب السابقين زكي مزبودي واوغست باخوس وممي الخوري اسعد. وقالت معوض على الاثر: "وضعت اعضاء اللجنة في اجواء درس اقتراح القانون الذي تقدمت به بعد سنة كاملة من الدراسات مع اعضاء اللجنة في شأن الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، كما اطلعتمهم على الموضوعات التي بحثت في لجنة التربية في حضور رئيس مركز البحوث الدكتور منير ابو عسلي وفريق من الاختصاصيين والخبراء. لنرى كيف يمكن تطبيق هذا القانون في لبنان وتكاليفه.

كما بحثنا في الجريمة التي حصلت في الجنوب حيث اغتصبت طفلة عمرها سنة ونصف السنة. وهذه الجريمة لاقت استنكار اعضاء اللجنة وجميع افراد الشعب اللبناني ولفتت الى ضرورة تعديل قانون العقوبات بالنسبة الى العنف ضد الاطفال. واجتماعنا المقبل سيكون في حضور قضاة لتشديد هذه العقوبات، لانه مرفوض كلياً ان يسجن الجاني خمس سنين فقط. نحن نطالب بتشديد العقوبات لكي تتوقف هذه الجرائم وكل الشذوذ الجنسي في لبنان. وهناك موضوع آخر هو تحديد القوانين في ما يختص بكل انواع العنف ضد الاطفال بما فيه العنف

قضايا الساعة في بكركي سماحة: شمعون في الذاكرة الوطنية

نسخة من مؤلفه الجديد "عبر في سير"، فالنائب السابق ميشال سماحة الذي قال: "التقويم كان جيداً جداً مع البطيريك صغير كما هو دائماً حول مفاعيل الارشاد الرسولي في الظروف الراهنة حول كل ما يجمع، ويجعلنا نتخطى الماضي بالتلافي والمحبة".

ورداً على سؤال عما يتردد عن تغيير اسم المدينة الرياضية بزالمة اسم الرئيس كميل شمعون عنما قال: "لست ارى تفسيراً لهذا الكلام، فالرئيس كميل شمعون كان رئيساً للجمهورية اللبنانية وعندما توفي كان وزيراً في جمهورية لبنان. لا يمكن ان نيز لانفسنا كل يوم ان نكون انتقائين لمحو الذاكرة، ولا يمكننا القبول بين لحظة واخرى او في كل فترة بأن يأتي من يقول اريد فتح ملفات الماضي ومحاكمته، علينا ان نقرر اما محاكمة الماضي او التطلع الى المستقبل". ثم استقبل صيفر النائب ربيعة كيروز فالدكتور بول الجميل على رأس وفد من المتن الشمالي وجه الى البطيريك دعوة الى المشاركة في احتفالات عيد القديسين بطرس وبولس في ٢٩ حزيران في بكفيا.

انطلقت بكركي امس بعدد من الالتمامات ابرزها الانتخابات النيابية الفرعية المقرر اجرائها اواخر هذا الشهر وشؤون خاصة بالمغتربين والجدل الذي اثاره احتمال تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" الذي يحمله المجمع الرياضي في بيروت بعيد تعميمه.

واستقبل البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صيفر في بكركي، الشيخ روبير بولس وقوم معه اجواء الانتخابات في الشمال. ثم استقبل السفير فؤاد الترك، فالامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس الذي اطلع البطيريك على اوضاع الجامعة والمغتربين، وعلى التحضيرات الجارية لعقد لقاء اغترابي كبير للمتحدثين من اصل لبناني في اوستراليا بعد اشهر، وعلى مراحل تفعيل الجامعة مشدداً على استقلالية الجامعة وضرورة بقائها خارج اي تجاذبات محلية او خارجية. وفي بكركي ايضا الشيخ سامي جرمانوس فمطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام الذي قدم الى البطيريك

ناظم الخوري يتهم حبيقة بتدخل مفضوح لمصلحة نوفل

قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات النيابية تبدو المعركة محتدمة في جيل، وخصوصاً بين المرشحين ناظم شمعيد الخوري والنائب المبطله نيابته اميل نوفل.

وامس، عقد الخوري مؤتمراً صحافياً في منزله في عمشيت رد فيه على اتهامات نوفل بأنه يلقي دعماً من السلطة، واعتبر انها "ادعاءات سهلة تدرج في المواسم الانتخابية" ودعا الى تقديم "الاثباتات على اقواله ان استطاع". ولفت الى تدخل وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة لمصلحة خصمه المرشح نوفل.

ومما جاء في بيانه: "قبل عشرة ايام من موعد الاستحقاق النيابي، وفي ظل الاجواء المليدة بالاشائعات والممارسات المشبوهة، وخصوصاً في الفترة الاخيرة، اردت ان اقاكم مرة اخرى لجلء الحقيقة عما يروج ويحوظ المعركة الانتخابية.

بلاد جيل لا ترضى بان تسلب ارادتها وبأن يصادر قرارها. بلاد جيل مثال العيش المشترك، يحاولون اليوم تشويه صورتها، يحاولون اليوم ان يهدموا ما بناه مع جميع المخلصين وما حافظنا عليه طوال سني الاحداث التي عصفت بالوطن.

بلاد جيل ستبقى على اصالتها، ولن تنفع محاولات البعض المستمرة لليل من صفتها الفريدة. اتنا ندين بشدة التورات الطائفية واستغلالها لاغراض انتخابية ونستنكر محاولة بعض المتطفلين، في زمن السلم، هدم ما حافظ عليه اهل جيل ايام الحرب.

اتنا ندين بشدة تدخل معالي الوزير ايلي حبيقة المفضوح والمباشر في المعركة الانتخابية لمصلحة المرشح اميل نوفل، وقد سخر كل امكانات وزارته الخدمانية لهذه الغاية. ويهمني هنا ان اوضح للرأي العام، انني مع الانارة وحفر الآبار ومد الاقنية... ومع جميع الاعمال الانمائية التي تعود بالنفع على المواطن، ولكنني اسأل المعنيين كيف استفاقت فجأة هذه المشاريع، وفي الفترة المرافقة للانتخابات الفرعية، من سباتها العيق في ادراج وزارة الموارد المائية والكهربائية؟

في الانتخابات الاخيرة، استعملت اساليب ملتوية لتحريف ارادة الناخب ولعب المال لعبته، اما اليوم فالخطر اكبر لان الاموال المهدورة للغاية نفسها تعود اصلاً الى المواطن وحق له، فهل يجوز ان تستنمر لمصالح انتخابية شخصية ضيقة، او ان تنسب الى مرشح معين على انها منجزات حققها؟

ارى من واجبي اليوم، حيال المواطن وحيال المبادئ التي التزمنا، ان اضع هذه المعطيات في تصرف دولة رئيس مجلس الوزراء، واناشده التصرف السريع والفاعل للحد من هذه التجاوزات، حفاظاً على تسييد الانتخابات المقبلة وعدم الوقوع في اخطائه تفوق بظهورتها الشواثب السابقة.

من هذا المنطلق وبناءً على ما ذكرناه نرفض مصادرة قرار بلاد جيل، نرفض اثاره التورات الطائفية، نرفض ابتزاز الناخب، نرفض تغيير اموال المواطنين لمصالح شخصية، نرفض تشويه الارادة الشعبية، نرفض اساليب الترغيب والترهيب".

طبارة يرى استقلال القضاء "فتاناً" (تتمة)

اللبنانية للخطر نظراً الى الضمانات الكافية التي توفرها الجمة الضامنة كدفاتر TIR (غرفة التجارة والصناعة)، وبما ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت، هي موضع ثقة وملاذة مالية مشهورة ايضاً، تقدمت الحكومة من مجلس النواب بمشروع القانون المعدل للاجازة لها بالانضمام الى الاتفاق الجمركي لنقل البضائع وفقاً لدفاتر TIR".

واقترت اللجنة بعدلاً اقتراح القانون المتعلق بضم الخدمات الموقفة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد. وفي جنيثبات الاقتراح ان القانون الرقم ٣٨٢ اقر في تاريخ ١٠/١١/١٩٩٤ مبدأً ضم الخدمات غير الدائمة السابقة على التعيين في الملاكات الدائمة في الادارات العامة او الجامعة اللبنانية او مجلس النواب.

غداً في هذا القرار جاء مجتزأً فشمل من عينوا قبل العمل بالقانون المذكور فحسب وكانت لهم مثل هذه الخدمات غير الدائمة. وتقول الاسباب الموجبة للاقتراح انه "من الثابت وخصوصاً بعد اعادة العمل باحكام القانون الرقم ٨٢/٢٥٨ تاريخ ١٥/١٢/١٩٨٢ الذي اقره القانون الرقم ٤٨٤ تاريخ ٨/١٢/١٩٩٥ لمررة واحدة، ان كثيرين ممن تتماثل اوضاعهم مع الذين عينوا في الملاكات الدائمة قبل القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ سيعينون بعده. ومن هؤلاء ايضاً العاملون في المؤسسات العامة والبلديات. ولما كانت المشكلة لم تعد قائمة في شأن مبدأ الضم، ولا بكيفية احتساب المحسومات التقاعدية، لأن القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ قد اجاز هذا المبدأ من جهة، وحدد اصول احتساب المحسومات المذكورة من جهة ثانية، والتزاماً ببدايئ الشمول والعدالة والمساواة، التي يقتضي ان تتسم بما القوانين كي تشمل جميع من هم في وضع واحد بازائها، تم التقدم بهذا الاقتراح الذي بات ينص على: "المادة الاولى: (١) - يعدل المقطع الاول من المادة الاولى من القانون الرقم ٣٨٢ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ بحيث يقرأ كما يأتي: "حلاً لكل نص سابق يحق للموظف الذي عين او يعين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، ضم خدماته السابقة لهذا التعيين في الادارات العامة او الجامعة اللبنانية او في مجلس النواب مهما كان نوعها: موقفة، او تعاقدية او يومية، الى خدماته اللاحقة في هذه الملاكات ضمن الشروط الآتية.

٢- يلغى البند ٢ من المادة الاولى من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ وبالبقي دون تعديل.

المادة الثانية: تعدل المادة (٢) من القانون الرقم ٣٨٢ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ بحيث تصبح كما يأتي: "تحتسب المحسومات التقاعدية عن ضم الخدمات المنوه بها في المادة الاولى من هذا القانون على اساس الراتب بتاريخ موافقة وزارة المال على ضم الخدمات وفق احكام الفقرة (٣) من المادة الاولى المذكورة".

أربعة أسئلة نيابية متشعبة الى الحكومة: تدخل السلطة في النقابات والسير والتعويضات

وجه امس عدد من النواب اربعة اسئلة الى الحكومة في موضوعات مختلفة تناولت "تدخل السلطة في الشؤون النقابية والقضائية"، وحوادث السير القاتلة التي توقع ضحايا بريئة من دون ملاحقة الجناة واحياناً اطلاقهم بعد توقيفهم، وتوقف دفع التعويضات لميادي الاسماك في الجنوب من جراء الحصار الاسرائيلي.

الاول

✻ من النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب وعمر الموسوي وبيار دكاش ومصطفى سعد سؤال عن ملابسات انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد العمالي العام و"التدخل السافر للسلطة السياسية في الشؤون النقابية". وبعد عرض لما جرى واقتحام مقرى اتحاد العمال والمستخدمين في الجنوب من مقر الاتحاد العمالي العام، توجهوا الى الحكومة بالآتي:

"- الا يعتبر ما تقدم من وقائع وادلة تدخل في الشؤون النقابية وتدخل في شؤون القضاء وكيف يكون التدخل اذا كان ما جرى لا يسمى تدخلاً؟

- هل كان اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، واستهداف قادة الحركة النقابية العمالية مقدمة للامعان في سياسة كم افواه الاحتجاج، وقمع كل اشكال المعارضة واخلاء الساحة من المطالبين بالحريات العامة ولقمة العيش ومن التصدين على الارض لسياسات الحكومة الجائرة، ولا سيما في مجال فرض الضرائب العالية والرسوم الفاحشة؟

- وهل تندرج قرارات مجلس الوزراء برفع الرسوم الجمركية على السيارات في سياق هذه الفاية؟

اذا كان صحيحاً ان السلطة السياسية لا تتدخل في شؤون الحركة النقابية ولا في شؤون القضاء، فلماذا لم تنتظر كلمة القضاء المدني، واستعجلت دفع فريقها في الحركة النقابية الى اقامة دعوى جزائية على رئيس الاتحاد العمالي العام ليجري على اثر ذلك الاسراع في توقيف السيد الياس ابو رزق بتهمتي "انتحال صفة موظف" و"اغتصاب سلطة مدنية او عسكرية"، الامر الذي اثار التباساً نموذجياً ليس لدى الرأي العام فحسب، بل ايضاً في اوساط المحامين ورجال القانون.

- كيف تفسر لنا الحكومة المساومة التي جرت مع السيد ابو رزق على ان يتنازل عن التمسك بشرعية رئاسة الاتحاد العمالي في مقابل اسقاط الدعوى الجزائية عنه وتخليته؟

- وكيف يستطيع الفريق الخاص الذي اقام الدعوى الجزائية ان يضمن ذلك لو لم يكن مدعوماً من سلطان ما يتدخل ليوقف التمسك بشرعية رئاسة الاتحاد العمالي في مقابل اسقاط الدعوى الجزائية عنه وتخليته؟ وهل ثمة تفسير آخر لذلك في ضوء ما

حصل فعلياً مع الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة؟

- الم يكن في الامكان انتظار كلمة القضاء المدني لبيت قضية النزاع على شرعية رئاسة الاتحاد العمالي العام، وعدم اللجوء الى التوقيف الاحتياطي، وخصوصاً ان للثقافي الكبير حصانته المعنوية، اصف ان الرجل يعاني صحياً صعوبات، ولا خشية ان يهرب والا يمثل امام القضاء اذا دعي الى الامتثال؟

- الا نستطيع ان نقرأ توقيف السيد الياس ابو رزق وتخليته وابقاء سيف المحاكمة وملاحقته صملاً عليه، وعلى رفاقه، قراءة سياسية تحمل ابعاداً سياسية لدى السلطة تهدف الى كم الافواه، واخلاء الساحة من المعترضين والاستمرار في سياساتها الجائرة والقمعية تأسيساً لديكتاتورية سافرة تعمر في انتهاك الدستور والاعتداء على الحريات وتستمر في اهمال مطالب الناس، وتلقي اصوات الاحتجاج على البؤس والظلم، وتقضي على كل امل في بناء دولة القانون والمؤسسات.

نطرح هذه الاستيضاحات في سؤالنا هذا، املين احالته على الحكومة للاجابة عنه وفقاً للاصول، والا اضطرنا الى تحويله استجواباً.

الثاني

✻ ومن النواب بطرس حرب سؤال جاء فيه:

شهد لبنان سلسلة رهيبية من حوادث السير القاتلة التي تخلف يومياً عدداً من المأسى الاجتماعية نتيجة سقوط الضحايا البريئة على الطرق العامة (...).

وفي تاريخ الثاني من شهر حزيران ١٩٩٧ وبينما كان عدد من ارباب العائلات عائدتين في سيارة "فان" الى منازلهم بعد ممارسة عملهم كصيادين للاسماك، صدمت سيارتهم سيارة "مرسيدس" ذات لوحة عمومية سورية كانت تسير بسرعة فائقة، فأدى الاصطدام الى وفاة ستة من ركاب "الفان" اللبنانية واربعة من ركاب "المرسيدس" السورية، اضافة الى سقوط ثلاثة جرحى، ونجا السائق السوري من الموت. نقل المصابون الى المستشفى للمعالجة ووضعت قوى الامن يدها على الحادث وابلغت الامر الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال التي اوعزت اليها بالتحقيق في الحادث وتوقيف سائق "المرسيدس" قيد التحقيق.

وما ان استفاق اهالي الضحايا من صدمة الجائحة التي حلت بهم وبعد ما دفنوا امواتهم وضحاياهم اصبوا بصدمة اكبر واكثر الما من الاولى، اذ اكتشفوا ان السائق الجاني قد اطلق من دن توقيف، وذلك قبل وصول ملف القضية الى قاضي التحقيق من دون ان يتمكنوا من معرفة سبب تركه وظروف اطلاقه والتدابير التي اتخذت في حقه لحفظ حقوقهم وحقوق اليتام والقصر الذين فقدوا

من كان يعلمهم في حياتهم (...). انني اسأل الحكومة وخصوصاً وزير العدل القيم على شؤون النيابات العامة:

١- هل جرى تحقيق في حادث الاصطدام الذي اودى بحياة عشرة اشخاص، ستة منهم مواطنون لبنانيون بالاضافة الى الجرحى، وما هي نتيجة هذا التحقيق؟

٢- كيف تم اطلاق سائق سيارة "المرسيدس" السورية وما هي الاسباب او الظروف التي ادت الى اطلاقه حراً؟ ومن الذي امر باطلاقه؟

٣- لماذا لا تعتمد الحكومة في اطار الاتفاقات اللبنانية - السورية ومبدأ المعاملة بالمثل الى الزام كل سيارة غير لبنانية، وقبل دخولها الاراضي اللبنانية، اجراء تأمين ضد الحوادث لحماية حقوق اللبنانيين وركاب السيارة اثناء تجوالها على الاراضي اللبنانية، وذلك اسوة بالسيارات اللبنانية التي تفرض السلطات السورية عليها تأميناً لدى دخولها الاراضي السورية؟

٤- من يتحمل مسؤولية تعويض اهالي الضحايا والجرحى نتيجة حصول الحادث، وذلك بعد اطلاق السائق الذي لا محل اقامة معروف له في لبنان، والذي اطلق بدون الزامه اي كفاية تضمن بعض حقوق اهالي الضحايا؟

٥- هل تعترف الحكومة بفتح تحقيق في هذا الامر لتحديد هوية من اطلق السائق او الهيئة التي قامت باطلاقه ومسؤولية هذه الجهة؟

الثالث

✻ ومن النائب علي الخليل سؤال للحكومة جاء فيه:

١- لماذا توقفت عن دفع التعويضات المقررة لصيادي الاسماك عن كامل فترة حصار العدو الاسرائيلي للشاطئ الجنوبي؟

٢- متى تستأنف الحكومة دفع التعويضات المستحقة لمئات العائلات من الشعب اللبناني التي حرّمها العدوان الاسرائيلي لقمة عيشها وهي في امس الحاجة الى الدعم؟

٣- ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة (القاضي) الرابع

✻ ومن النائب نجاح واكيم سؤال تضمن: "احداث عدة وقعت، وبخاصة في المدة الاخيرة، ابرزت في شكل بالغ الوضوح حقيقة خطيرة، وهي مدى سيطرة السلطة السياسية على القضاء والعمل على تسخيرها لخدمة مصالح اهل الحكم وسياساتهم. ومن ابرز هذه الاحداث كان اعتقال النقابيين الياس ابو رزق وياسر نعمة (...).

لقد كشفت هذه الواقعة جانباً من التردّي الكبير الذي دفع اليه القضاء. هذا التردّي الذي بلغ مدى خطيراً بات يستدعي المكاشفة الكاملة والعلاج الجدي العاجل

(...).

قبل سنتين وجهت سؤالاً الى الحكومة حول هذا الموضوع. وقد اشرت فيه الى وسائل تدخل السلطة والمسؤولين في القضاء، الا ان الحكومة لم تجب. لذلك،

اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الآتية:

١- كيف تم تعيين قضاة رؤساء للجان التخمين في الوسط التجاري، وما هي المكافآت التي حصل عليها بعض هؤلاء؟

٢- من هي الجهات التي تعين رؤساء لجان التخمين، وبخاصة في "سوليدير" و"اليسار"، وعلى اي اساس؟

٣- ما هي حقيقة تشكيل اللجنة المسماة "لجنة احصاء العقارات" في الوسط التجاري، واين بلغت في مهمتها؟

٤- ما هي قصة "محكمة الكونكورد" ودائرة التنفيذ فيها؟

٥- ما هي ملابسات استقالة القاضي الاستاذ وائل طبارة، وعلى اي اساس تم اختيار البديل ولماذا؟

٦- ما هو الغرض من استخدام اقارب لعدد من القضاة (ابناء وبنات و...) في مؤسسات خاصة يملكها رئيس الحكومة؟

و الاتصالات التي قامت بها الحكومة مع المراجع الدولية المختصة لوقف القرصنة الاسرائيلية ورفع التعدي والغاء الحصار.

حرب يرفض تغيير اسم المدينة الرياضية والنجادة مع اطلاق اسم الحريري

رفض النائب بطرس حرب تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية"، محذراً من ان المسألة "لن تمر بسهولة". وابدى استعداداً مع آخرين لـ"التصدي لهذه المحاولة لان فيها امانة لتاريخنا كله".

وقال في تصريح امس: "للذين يطرحون هذه الافكار ويحاولون الترويج لها، اذكركم بأن الدهر يومان يوم لك ويوم عليك. فان كان لك فلا تطر وان كان عليك فاصبر فكلها سينحسر".

واصدر رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم بياناً فيه:

"اذا كان لنا ان نطالب بان تحمل المدينة الرياضية اسم شخصية معينة، فالاجدى والافضل ان نسمي باسم من عمل على اعادة بنائها، ومن رامه ابناء بيروت عليه منفرداً ومخلصاً وبانياً للبنان الجديد، عيننا دولة الرئيس رفيق الحريري (...).

مخايل ظاهر ما زال الاوفر شعبية والاصوات المنادية بالاقتراع له ترتفع

الشمال تشبه الى حد كبير الحالة "الحربية" (نسبة الى بطرس حرب) وان ليس في مقدورها ان تحصد قرابة مئة الف صوت لان الاقبال على الاقتراع لن يزيد في احسن حالاته على ١٥ في المئة او ٢٠ في المئة حدا اقصى.

شيخاني، حرب، بولس ولعل اللافت في الحركة الانتخابية شمالا ان التأييد الضمني لـ "الضاهرية" تحت ستار "الحياة" و"التريث" و"التشاور" بدأ يتحول علنيا من دون انتظار "الوحي" الهابط واللاقط والضابط: المرشح السابق لأحد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة، المهندس جوزف شيخاني (٣٩٣٧٥ صوتا)، اصدر، امس، بيانا دعا فيه الى "عدم التجاوب مع الدعوات الآيلة الى اعادة انتخاب المرشحين المطعونون في نيابتهم والرامية الى التبدل على خطأ احكام المجلس الدستوري، والى تمهيش دوره". وحي القاضي الشيخ سليم الغازار والمجلس الدستوري. وحض مواطنيه على "الاقبال على صناديق الاقتراع، الاحد ٢٩ حزيران، والتصويت لمصلحة المرشح الطاعن مخايل ظاهر". وختم مؤكدا "العلاقة المتينة التي تربطه بجميع المرشحين والتي يسعى الى توطيها مع حرصه التام على استقلال اقتناعاته السياسية المتعلقة بالمصالح الوطنية العليا".

والمج الشيخ بطرس حرب (٩٩٧٩٣ صوتا)، في اتصال هاتفى، الى انه في خط المعارضة، وفي تشاور مستمر "مع اللقاء الوطني وفي اللقاءات الشعبية في البترون" والى انه لن يؤيد مرشحا لم يحصل على ثقته به ووزيرا و"الطبيعي الا يحصل على ثقته به نابغا".

واضح الشيخ روبر بولس (٣٩٢١٥ صوتا) انه يسعى الى توحيد الكلمة في زغرتا - الزاوية وقال: "معركة الانتخاب الفرعي ليست معركة زغرتا. وانا على اتصال دائم بالوزير سليمان فرنجيه للتنسيق معه لهذه الغاية وللزغرتاويين ان يختاروا من يشاؤون من المرشحين في عكار من غير ربط بينهم وبين زعماء عائلتهم في زغرتا...".

عقد (عكار - "النهار") المحامي جوزف مخايل المرشح عن المقعد الماروني في عكار مؤتمرا صحافيا في منزله في القبيات قدم خلاله برنامجا الانتخابي راجيا الدعم من اهالي الشمال.

زار المرشح للمقعد الماروني في الشمال الوزير فوزي حبيش امس مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى والتقى رئيسه انعام رعد في حضور اعضاء القيادة.

الشمال - من ادوار الزغبى: لم يظهر بعد اي حلف ثنائي ماروني - سني في الشمال، لا فوق الطاولة ولا تحتها، وان كان بعضهم يرجح اعلان تحالف فوزي حبيش وخالد ظاهر، واذ لم يتم لرغبة "الجماعة" في الانفراد، فاعلان تحالف فوزي حبيش - جمال اسماعيل، واذ لم يتم هذا لحساب مناطقي، فالحفاظ على الموقف السابق "كل المرشحين حلفاؤنا".

"التضاميون" و"الانمايون" "التضاميون" يريدون، فعلا لا قولا، التحالف مع "الجماعة"، وهم عرضه عليها تكرارا، وعقد المتقدم فيهم، النائب عصام فارس، لقاء مع مسؤوليها، وعرض ضم ملكيته الانتخابية الى ملكيتها، غير ان النائبين السابقين فتحي يكن واسعد هرموش والنائب المبطلة نيابته خالد ظاهر والمسؤول السياسي المهندس عبدالله بابتي آثروا المضي في دعم "مرشح مسيرة الاصلاح" خالد ظاهر ولا تسمية للمرشح الماروني.

و"الانمايون" وقعوا منذ اللحظة الاولى في الـ "حيص بيص"، اقدمهم ايد حبيش لقرابة بينهم. وأقدمهم طلب اليه ان يؤيد حبيش. وأقدمهم بذل جهده في تخفيف التوتر الحاصل بين اركان السلطة السياسية ومخايل ظاهر، وفي عقد حلف ثنائي بين الـ "ضاهرين". ولكنه لم يوفق. وتردد، في اوساط "الانمايين"، ان الوساطة فشلت منذ لحظتها الاولى لان الوسيط طلب الى مخايل ظاهر ان يزور اركان السلطة، فأبى قائلا انه حياهم وهمأهم على صدور احكام المجلس الدستوري في عهدهم، ولم يردوا التحية، ولم تصدر عنهم اشارة اعتذار. كما تردد، في الاوساط ذاتها، ان حلف الـ "ضاهرين" لم يتم لرغبة الفريقين في الانفراد. وقد يكون ظاهر سمع نصيحة زميلنا محمد الزعبي بألا "يتحالف مع اي مرشح سني".

"الضاهرية"

وفيما انتشر، امس، صدى فوز الوزير السابق روبر غانم بالتزكية في البقاع، شاع في الشمال ان الوزير السابق مخايل ظاهر سيحذو حذو النائب المبطلة نيابته هنري شديد. وبعدما تبين ان انسحابه مجرد شائعة نفتها اوساطه نفيًا قاطعا، ظهرت شائعة ثانية مؤداها انه، في عهده وزيرا للتربية والشباب والرياضة، اقبل "المدرسة الحميدية" في عكار. وتبين انها شائعة مكشوفة واجتمها، للمرة الاولى منذ بدء المعركة، حركة تأييد علني لـ "الضاهرية" (نسبة الى مخايل ظاهر). ورأى مراقبون انتخابيون ان الحالة "الضاهرية" في

غانم تقبل التهاني وسط حلقات الدبكة في صغبين: اعود كأني فزت في انتخابات ١٩٩٦ وسنعالج قضايا البقاع

الجرح، ويفترض بنا كمسؤولين ودولة ان نتكاتف جميعا حتى نجد الحلول الاستثنائية لهذا الوضع الذي نعيشه، هذا أمر اساسي، واتمنى بحكم مسؤوليتي ان اساهم ولو بحد ادنى في حلحلة هذه الامور، واتمنى ايضا ان نتوصل مع الزملاء الى وضع برنامج حلول جذرية على المديين القريب والمتوسط لمشكلات البقاع، أكانت الزراعات البديلة ام المياه والسدود والكهرباء والى ما هنالك، فضلا عما اشرت اليه من الامور الاساسية الحياتية - المعيشية التي يجب ان تأخذها الدولة من الان في الاعتبار، وتعيد الى المواطن البقاعي القليل من كرامته وحقه في الحد الادنى من العيش المحترم والكرام الذي يليق به". وعن الخطوة الاولى التي سيخطوها

قال: "قانونيا ليست عودة الى النيابة، بل استمرار لان هناك ابطالا، والابطال يلغي، وانا ساعود، كأني فزت في انتخابات ١٩٩٦، فعندما يبطل شيء فكأنه لم يكن اطلاقا، انما الخطوة الاولى التي تصب في كيفية حض الحكومة والسلطات على ايجاد حلول سريعة واستثنائية لوضع استثنائي نعيشه في البقاع، وخصوصا في منطقتي بعلبك والمرمل".

شديد

واصر السيد هنري شديد بيانا توجه فيه بالشكر الى الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري والوزراء والنواب والاحزاب والفاعليات البقاعية والاصدقاء ورجال الاعلام والمهيئات المدنية والعسكرية وبناء البقاع اقربين وابعدين و"حزب الله" قيادة وقاعدة على المواقف والمبادرات الايجابية نحو".

وجاء في البيان: "اني اعاهد المؤيدين والحلفاء وكل من واكب مسيرتنا السياسية من اهلي البقاعيين وغير البقاعيين، بأننا سنظل معا، وسنناضل معا ونتشاور في امورا الوطنية والقومية. وعسى أن يمكننا الله من ابقاء قلوبنا وبيوتنا ومكاتبنا مفتوحة لمن يقصدها، فالنيابة لم تكن عندنا ولن تكون غاية بل هي وسيلة لخدمة الناس اصحاب الحق الشرعي في كل خدمة، واني مع البقاعيين لعل العهد باقون".

صغبين - "النهار":

تعيش صغبين عرسا مذ اعلن وزير الداخلية ميشال المر مساء الاربعاء فوز الوزير السابق روبر غانم بالتزكية عن المقعد النيابي الماروني عن دائرة البقاع الغربي - راشيا في محافظة البقاع، على اثر اعلان السيد هنري شديد انسحابه رسميا من المعركة الانتخابية.

وامت الوفود الشعبية من مختلف قرى البقاع منزل غانم بتقدمها الحداؤون، والقى شعراء قصائد واقيمت حلقات الدبكة ليلا.

وتلقى اتصالات تهنئة من رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء محمود ابو حمدان وشاهي برصوميان وجان عبید وقائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونواب. كما اجري اتصالا بالرئيس نبيه بري.

وفي لقاء مع الصحافيين قال: "بادئ ذي بدء اتوجه بالشكر الى كل المواطنين في البقاع، الذين توجهوا فعلا في شكل سمح لي بأن اخوض هذه المعركة بثقة منذ اول يوم. كذلك اتوجه بالشكر الى حلفائي الذين خاضوا هذه المعركة الى جانبي، فقسم كبير منهم نزل الى الساحة بملكيتهم وبكل قواهم، وشكري الخاص الى الذين لم يكونوا حلفائي في دورة انتخابات ١٩٩٦، والذين كانوا الى جانب الطرف الاخر، ومنذ اول يوم اتصلوا بي وابدوا كل استعداد لدعم معركتي، فكان لهذا الموقف اليجابي في نفسي. فضلا عن ذلك، انما المرة الاولى في تاريخ البقاع، اتفق على تأييدي الاضداد السياسيون الذين خاضوا مواجهات سياسية في السابق، على اختلاف الفئات والمناطق والاحزاب والطوائف. واني افتخر بذلك والافتخار ناتج من اننا جسدنا البقاع على حقيقته، بقاع الخير، بقاع العيش الواحد، بقاع التسامح والانفتاح. وهذا شأن اساسي احببت ان انوه به.

وانا مارست النيابة بامانة وصدق، وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لخدمة المواطنين، فالبقاع في حاجة الى الكثير من الخدمات. والحقيقة ان فيه جوعا وفقرا ومتطلباته كثيرة، وواجب الدولة او تنظر الى البقاع نظرة خاصة، ولا اعتقد ان هناك احدا ضد الدولة، لا من ينادون بثورة الجيع، ولا البقاعيون انفسهم ضد الدولة، او يريدون اطاحتها. واقتناعي ان هناك اشخاصا يشيرون الى

الرابطة المارونية: زيارات واتصالات و٦٢ ضابطاً متقاعداً اجتمعوا للبحث

علمت "النهار" ان ٦٢ ضابطاً مارونياً متقاعداً من مختلف القوى الامنية والعسكرية عقدوا بعد ظهر امس اجتماعاً في منزل احدهم، وعرضوا موضوع انتخابات الرابطة المارونية من جميع جوانبها، اضافة الى اسماء المرشحين لرتاسة الرابطة.

في هذا الوقت تستمر الاتصالات المتعلقة بالانتخابات التي كانت امس محور بحث بين البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وزواره، وواضح الشيخ روبرير بولس بعد زيارته بكركي، ان البطريرك سيسعى الى وفاق بين المرشحين.

وزار النائب السابق بيار حلو مقر "الجلس الماروني" فاستقبله المهندس ريمون روفاييل وعدد من اعضاء المجلس. وعرض على المجتمعين برنامج عمله كمرشح لمرکز رئيس الرابطة. واعلن حلو ان زيارته للمجلس ليست مستغرقة لانه يعتبر مقر المجلس مركزاً مارونياً مهماً "نظراً الى الدور الانساني والوطني الذي يقوم به المجلس العام الماروني منذ تأسيسه والاهداف التي يعمل لها ومنها، واخيراً السعي الى تحقيق توافق في الرابطة المارونية". واعتبر "ان الهدف من الانتخابات في الرابطة هو تحقيق مصلحة الطائفة ومصحة لبنان".

قابل الحريري ولحدود وانتقل الى الجنوب

ايغلند: نروج ستواصل جهودها لحل سلمي

قال نائب وزير الخارجية النرويجي يان ايغلند ان بلاده "ستواصل جهودها املا في ان يتوصل لبنان والمنطقة الى حل سلمي وعادل لأزمة الشرق الاوسط".

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي ايغلند الذي صرّح على الاثر: "اتيتم لبنان مثلاً الحكومة النرويجية لمناقشة مشاريع اعادة اعمار لبنان ومساعدة لبنان ومشاركتنا في القوة الدولية في الجنوب. ان مساهمة نروج في القوة الدولية هي الهم منذ عام ١٩٧٨، ثلاثون الف رجل وامرأة خدما في هذه القوة. واننا نواصل جهودنا املين في ان يتوصل لبنان والمنطقة الى حل سلمي وعادل للزمة في المنطقة".

وسئل هل نقل رسالة الى الحريري من حكومته، فأجاب: "رسالة حكومتي تتمثل في الرغبة في علاقات اوثق مع لبنان في المستقبل. وان نزيد مساعدتنا للبنان واللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين مساعدتنا ستم عبر قنوات الامم المتحدة بالتعاون مع السلطات اللبنانية وعدد من المنظمات غير الحكومية العاملة في الحقل الاجتماعي والصحي".

وزار ايغلند قائد الجيش العماد اميل لحدود في مكتبه في البرزة، وعرض معه التطورات الاخيرة في الجنوب ووضع كتيبة بلاده.

وانتقل ظهراً الى مقر قيادة القوة "الدولية في الناقورة في طائرة هليكوبتر دولية، فاستقبله القائد العام للقوة الجنرال ستانيسلاف فونزيك والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل وقادة الوحدات العسكرية. ثم انتقل الى مكتب فونزيك واستمع الى شرح عن عمل القوة الدولية عموماً والكتيبة النرويجية خصوصاً.

وبعد الظهر، زار ايغلند مخيم الرشيدية وتفقد مستوصفا يديره اطباء نرويجيون. ثم توجه الى منطقة ابل السقي في طوافه لتفقد كتيبة بلاده، ووضع اكليل على نصب ١٩ جندياً نرويجياً سقطوا في الجنوب.

الخليل اطلع

السفير التركي على توصية لجنة الخارجية

اطلع رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي خليل امس في مجلس النواب السفير التركي البتكين انلوتورك على التوصية التي اتخذتها اللجنة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع انقرة، نظراً الى تحالفها مع اسرائيل وتوغلها في الاراضي العراقية.

وابلغ خليل الى انلوتورك ان توغل القوات التركية في الاراضي العراقية "لا يحل المشكلة الكردية انما يؤدي الى تفجيرها، وان المصلحة التركية تكمن في العودة عن هذا التحالف مع اسرائيل واقامة علاقات اوثق مع الدول العربية".

حنا التقى السفير التونسي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا امس السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول العلاقات الثنائية وخصوصاً "التجربة التونسية في العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب". واعلن ان عدداً من المسؤولين التونسيين سيوزرون لبنان هذه السنة.

المنظمة العربية للتنمية الادارية في بيروت

تعزيز صلاحيات وزارة الاصلاح الاداري

يقابله حذر من إجهاض سلسلة الرتب والرواتب

يستتبع ذلك من غياب للكار الفني المتخصص. اما مقترحات التطوير فجاهت على النحو الآتي:

١- محاولة علاج المشكلات التي تواجهها المنظمة في ما يتعلق بتجسيم ادوارها وانشطتها، وكذلك بنقص الموارد المالية والنتيجة من الضعف الشديد في الموازنة الذي يصحبه عدم سداد الدول او تخلفه في أحيان اخرى، ويتطلب العلاج الجذري التحرك الايجابي القوي في اتجاهات متوازنة لكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها المنظمة حالياً:

أ - تبني استراتيجياً تعتمد على توجه تقديم مجموعات متكاملة من الانشطة والمشروعات القومية للمجمعات والاطراف الرئيسية التي تمثل عملاء للمنظمة، والتي لا تخدمها بالضرورة المؤسسات القطرية في ما يخدم حاجات التنمية الادارية في الدول العربية في شكل اوفى. ويعزز هذا دور المنظمة في دعم جهود التنمية الادارية والاصلاح الاداري في ما يمثل قواسم لحاجات مشتركة بين الدول العربية.

ب - تطوير أنشطة المنظمة وفعاليتها لتخدم التكامل العربي وتعززها.

ج - بذل جهود مباشرة وغير تقليدية لجلب سداد الدول، مثل عقد بعض الانشطة القومية في الدول المتخلفة عن السداد، لحثها على ايفاء التزاماتها. ومثل المتابعة المباشرة وتنظيم زيارات لاستجلاب السداد.

د - الاستمرار في تفعيل ادوار المنظمة في اتجاه تقديم خدمات وانشطة مهنية بمقابل، لخدمة القيادات العليا في القطاع الخاص وخدمة منظمته، وكذلك القطاع الحكومي في ما يتجاوز خطة أنشطة المنظمة المدرجة في موازنتها، وذلك في المجالات الحيوية ذات الاحتياج التي لا تفيها المراكز المهنية الخاصة.

٢- تأكيد قيام المنظمة بالدور التنسيقي والتنظيمي وتأمينها قنوات الاتصال مع المؤسسات والمنظمات الدولية في ما توجهه من أنشطة ومشاريع تنموية في المنطقة العربية كركيزة مؤسسية ومرجعية ووسيلة بما يخدم ضمناً ومن جهة اخرى الجوانب المالية في ما يتطابق من أنشطة ضمن اطار خطة المنظمة السنوية.

٣- تقوية صلات المنظمة بالخبراء والكفايات الادارية العربية لدعم خطط ومشروعات وبرامج المنظمة، سواء من طريق جميع بياناتهم واتاحتها امام المتخصصين او من طريق اشراكهم في المشاريع والانشطة التي تكلف بها او مساهمتهم العلمية والفكرية في الانتاج الفكري الصادر عن المنظمة.

٤- الاستمرار في المشاركة القوية والمكثفة للمنظمة في كل المؤتمرات الدولية والمحافل العلمية والادارية والتعرف على الاتجاهات الفكرية الحديثة التي تمثل رصيماً علمياً ومهنياً للمنظمة، تتولى طرحه امام المسؤولين عن التنمية الادارية في العالم العربي.

٥- مواصلة تغطية حاجات المستويات القيادية والمسؤولين عن التنمية الادارية في الاجهزة الحكومية في العالم العربي، لدعم جهودهم في مجال الاصلاح والتطوير الاداري وتنقية الاجهزة الحكومية واصلاح مساراتها.

كتب حسن علوش:

تواصل وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تحضيراتها لاستضافة الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية، وهي منظمة متخصصة منبثقة من جامعة الدول العربية، في بيروت بين ٢٢ و٢٤ الجاري.

وستناقش الجمعية العمومية في حضور عدد كبير من الوفود العربية يترأسها الوزراء المعنيون بشؤون الادارة والخدمة المدنية، برنامجاً تنظيمياً - ادارياً، على ان تخصص الجلسة الاولى لحوار عام يتناول التجارب الاصلاحية في البلدان العربية.

ويأتي انعقاد الجمعية وسط انهماك وزارة الاصلاح الاداري في سلة من القضايا، ابرزها مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي يمهّد في حال اقراره لطرح مشاريع عديدة مترابطة اجرتها وزارة الاصلاح الاداري وتتعلق بالميكانيكية العامة للادارة، والتوصيف الوظيفي، فضلاً عن ان اقرار السلسلة سيفتح ملف جميع المستخدمين والاجراء العاملين في الادارة العامة ولم تشملهم السلسلة، كونهم خارج الملك

المصرف بحسب ما نص عليه قرار مجلس الوزراء المنعقد في تاريخ ٩٤/٦/٢٠ الذي حدد عضوية اللجنة الوزارية المكلفة الاصلاح الاداري ومهامها. ما يعني عدم اقرار السلسلة في مضمونها الاصلاحية؟ مصدر وزاري معني اوضح ان شكل اقرار السلسلة يعتبر مؤشراً على صدقية التعامل مع خطة النموذج الاداري الشاملة. واذ: "ان الحكومة لا ترى بديلاً من تعذر اقرار السلسلة الاصلاحية الا مزيداً من الارباعات الادارية. فالتعديل الايجابي لما تضمنه مشروع قانون السلسلة ضروري، اما الفاء هذا الجانب او تأخيرها فلا يتوافق مع الدعوات الى الاصلاح الاداري ومواجهة حالات الفساد".

وقال "ان الحكومة ماضية في تعزيز قدرات الوزارة، وهي خطت خطوة مهمة على هذا الطريق عبر قرار حمل الرقم ٢٠ في تاريخ ١٩٩٧/٦/٤، اعطيت بموجبه الوزارة صلاحية توريد السلع والخدمات، في اطار مشروع القرضين مع البنك الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بعدما كانت نيطت بمجلس الانماء والاعمار. وهذا يعني تعجلاً للخطوات العملية الخاصة بتجديد الادارة

بما يلزم من اجهزة كومبيوتر وآلات تقنية أخرى. وأول الفيث كان وصول نحو اربعمئة آلة تصوير ستوزع على الادارات. وهذا الاجراء من ضمن خطة شاملة لتطوير مشاركة الادارات في برامج الانترنت التي بدأت في ٢٥ ادارة وستشمل كل الادارات العامة".

وشكل قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٠ صدمة لمجلس الانماء والاعمار، غير انه منح فريق عمل وزارة الاصلاح الاداري دفعة من الثقة والامل عسماً الوزير بشارة مرهج بقوله لدى سؤاله عن حجم الصعاب التي تواجه مشروع وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري: "... ستبقى هذه الصعاب على كبرها اصغر من تصميمنا على الاصلاح".

وفي العودة الى الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية، فانما ستناقش تقرير انجازات المنظمة لعام ١٩٩٦، والمعوقات التي واجهت المنظمة ولا سيما المشكلة المالية التي تواجهها كل منظمات جامعة الدول العربية، وما

التقدمي: دعوة الجميل وعون الى واشنطن احدى حلقات التآمر على لبنان

اننا نذكر السيد ولش بأن مصدر الدعوة هو جهة رسمية اميركية والغاية منها معروفة منا ومنهم، وهي لا تتعلق بالشأن القضيي او السياحي. كما اننا ذكر السيد ولش بأن هذه الزيارة لو تمت ستزيد من تأزم العلاقات اللبنانية - الاميركية، الرسمية منها والشعبية وبالتالي ستضيف عنصراً جديداً الى المواقف العدائية الاميركية تجاه الشعب اللبناني. واخيراً فاننا مع الاشارة الى ما سبق، نؤكد رفضاً لهذه الخطوة الاميركية وبالتالي نصنفها كحلقة من حلقات التآمر على الدولة اللبنانية والشعب اللبناني ونصح الادارة الاميركية باعطاء هذين الزائرين الجنسية الاميركية منعا للاجراج، وتيمناً بالتجربة السابقة مع المطلوب للعدالة اللبنانية والانتربول روجيه تمرز".

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان دعوة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون الى واشنطن حلقة "من حلقات التآمر على الدولة اللبنانية والشعب اللبناني". وجاء في بيان للحزب امس: "لقد كان من الممكن ان يتم التعامل مع هذه المسألة من الزاوية الطبيعية، لولا أن الادارة الاميركية تمنع في تحدياتها السياسية للعرب واللبنانيين يومياً، ففي الوقت الذي لم يحف بعد حبر قرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمةً موحدة لاسرائيل، جاءت دعوة عون والجميل الى العاصمة الاميركية لتضيف تحدياً للحكومة اللبنانية والشعب اللبناني رغم محاولات مساعد وزير الخارجية الاميركية ديفيد ولش الابيحاء ان لا علاقة لهذه الدعوة بالسياسة الخارجية الاميركية.

جزين تواصل اضرابها اليوم استنكاراً للتفجيرات وتطالب الرؤساء الثلاثة بتدابير تحفظ ارواح الابرياء

جزين - من رلى خالد:

يوصل اهالي جزين ومنطقتهما تحركهم الذي بدأه اول من امس وسط اضراب لليوم الثاني، احتجاجاً على التفجيرات التي تنفذها "المقاومة الاسلامية" على الطرق العامة التي يسلكها مديون و"داخل القرى".

وامس تنادي الجمعيات والاندية ورؤساء البلديات والمختارون ولجنة تجار جزين، الى اضراب عام شل المدينة وشاركت فيه المؤسسات التربوية.

وانطلقت تظاهرة حاشدة في التاسعة صباحاً من وسط المدينة الى السرايا ورفع الاهالي كتاباً مفتوحاً الى الرؤساء الثلاثة، سلمه وفد من المشاركين في التظاهرة الى آمر فصيلة الدرك المقدم لحود التنوري، في غياب القائمقام نبيه حمود الذي أجري اتصال به وابلغ بالتحرك.

وهنا نص الكتاب:

"من منطقة جزين المتمسكة بالدولة اللبنانية الشرعية. من منطقة جزين الحريصة على ولائها المطبق للبان الوطن. من منطقة جزين المؤمنة برسالة السلام والعيش المشترك. من منطقة جزين التي اعتمدت بالصمت سلاحاً ابلغ من الكلام.

جئنا نناشدكم اليوم انقاذ هذه المنطقة لما تمثل من قيم حضارية ووطنية عالية، راجين الاصفاء الى نائنا هذا والمبادرة الى اتخاذ التدابير الفورية حفاظاً على ارواح البريئة التي بات الموت يلاحقها في حياتها اليومية.

ومن خلالكم نطالب جميع الافرقاء المعنيين في مجموعة "تفاهم نيسان" احترام المواثيق التي تحمي المدنيين.

تجمع رؤساء بلديات ومختارين وفاعليات ولجان وجمعيات ونوادي جزين ومنطقتهما".

والقى رئيس دير سيدة مشموشة الاب جاك قزي كلمة طلب فيها من المقدم التنوري نقل الكتاب بحرفيته الى رؤسائه والمولجين القضايا الامنية.

وقال رئيس بلدية روم جرجي عجاج الحداد: "جئنا نطالب باسم ابناء المنطقة بوقف هذه العمليات العسكرية التي تحصد الابرياء العزل من المواطنين، وبحصرها بين المتقاتلين وابعادها عن الطرق العامة التي يسلكها المواطنون". واكد ان ابناء المنطقة "صامدون في وجه اي مخطط يهدف الى تهجير المنطقة وافرانها من سكانها".

واعلن احد ممثلي "لجنة تجار المدينة": "ان الاضراب والتصدية لن تتوقف عند هذا الحد، بل ستكون في شكل دوري ومستمر حتى التوصل الى حل لهذه القضية".

وبعد اجتماع مسائي، أصدر التجمع بياناً اعلن فيه:

"١- استمرار الاضراب (اليوم) الجمعة.

٢- دعوة الاهلي الى الاعتصام امام القصر البلدي في جزين ابتداءً من التاسعة صباحاً.

٣- دعوة نواب المنطقة وفاعلياتها الدينية والزمنية الى الاتصال بالرؤساء الثلاثة من أجل توضيح ما يجري في المنطقة وخصوصاً مشكلة زرع الافلام داخل القرى وعلى الطرق العامة التي

مؤكداً ان تصرف عبيد "غير قانوني" السبع لاتحاد الاذاعات العربية:

الاجتماعان في بيروت يقرهما مجلس الوزراء

في انتظار عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب، وابلغكم اياه وفق الاصول القانونية وعبر القنوات الدبلوماسية. ويهمننا اعلامكم بأن وزارة الاعلام اللبنانية غير معنية على الاطلاق بأي نتائج او التزامات او اتفاقات او خطوات ما لم نعلمكم بما خطياً بمراسلة تصدر عن وزير الاعلام وتبلغ اليكم وفق الاصول. وتسميلاً لذلك، نرجو تزويدنا شخصياً نسخة عن مقررات الاجتماع الاخير في تونس، ليبنى على الشيء مقتضاه".

ويشار الى ان المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد حضر اجتماعات اتحاد الاذاعات العربية الذي عقد في تونس هذا الشهر على رغم ان مجلس الوزراء كلف السفير في تونس سليمان فرح تمثيل لبنان في المؤتمر.

طلب وزير الاعلام باسم السبع من المدير العام لاتحاد اذاعات الدول العربية رؤوف الباسطي التريث في تعميم قرار اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد في بيروت. ووجه اليه كتاباً هذا نصه:

" طالعت في عدد من الصحف اللبنانية ان المجلس التنفيذي لاتحاد اذاعات الدول العربية قرر عقد جمعيته العمومية سنة ١٩٩٨ في بيروت. وان المجلس التنفيذي سيعقد ايضاً جلسته المقبلة في كانون الاول ١٩٩٧ في بيروت. ولما كان مجلس الوزراء اللبناني، لم يتخذ قراراً في شأن هذين الاجتماعين، والدعوة التي وجهت الى الاتحاد انما تمت على نحو غير قانوني ودون العودة الى الجهة الرسمية المعنية ببث هذه الدعوات. لذلك، نرغب اليكم في التريث في تعميم قرار الاجتماع في بيروت في ١٩٩٧ و ١٩٩٨،

السفير الالمانى زار طرابلس والميناء:

نساهم بـ ٣٠٪ من التقديمات الاوروبية

الافكار التي ناقشناها اليوم. وانا سعيد بوجودي في مدينتكم".

واوضح رداً على سؤال انه بحث مع الرئيس كرامي "في بعض المواضيع العامة وما يتعلق بالعلاقات بين بلدينا، وهي زيارة استطلاعية".

وما يمكن ان تقدم المجموعة الاوروبية والمانيا في لبنان؟ اجاب: "ان الاتحاد الاوروبي لديه مشاريع عدة في لبنان، والمانيا تساهم بثلاثين في المئة، مما تقدمه المجموعة الاوروبية، واعتقد ان اوروبا تؤذي دوراً مهماً في لبنان على المستويين الاقتصادي والسياسي".

بعد ذلك زار السفير الالمانى بلدية الميناء فاستقبله رئيس البلدية عبد القادر علم الدين وعدد من اعضاء المجلس البلدي. كذلك زار بلدية طرابلس والتقى رئيسها العميد سامي منقارة.

طرابلس - "النهار":

زار السفير الالمانى بيتر ويتيغ امس مدينة طرابلس وجال على عدد من المسؤولين المحليين والشخصيات. فالتقى في العاشرة صباحاً محافظ الشمال خليل المندي في السرايا، في حضور قنصل المانيا الفخري في الشمال هيلدا مسعد.

ثم زار مكتب الرئيس عمر كرامي في كرم القلة، وصرح على الاثر: "انها زيارتي الاولى لطرابلس منذ مجيبي الى لبنان قبل ستة اسابيع (...). وكان لدي انطباع ايجابي نتيجة التفاعل بين المانيا ولبنان، ولاسيما منه منطقة الشمال.

توجد هنا دلائل على هذا التفاعل مثل معهد غوته في طرابلس. ومدفنا ان نطلع على ما يمكن ان نقوم به لتطوير العلاقات بيننا على الصعيد المختلفة، ولاسيما منها الاقتصادية والثقافية والسياحية. ولدينا بعض

"الديار" و"الكفاح العربي"

والشيخ برو

امام محكمة المطبوعات

احالت النيابة العامة التمييزية على النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الكتاب الذي نشره صاحبه الشيخ محمد علي برو العاملي وعنوانه "الكتاب المقدس في الميزان"، على انه يتضمن طعناً وتجمهاً واثارة للنعرات الطائفية، وذلك من اجل اتخاذ الاجراءات القضائية.

واحالت النيابة العامة ايضاً عدد جريدة "الديار" الصادر في ١٣/٦/١٩٩٧ الذي يتضمن مقالاً لرئيس تحريرها شارل ايوب تحت عنوان "حاولت ابعاد هذا الكأس لكن الحبري امر عليه".

وكذلك احالت عدد جريدة "الكفاح العربي" الصادر في ٦/٦/١٩٩٧ والذي يتضمن في كاريكاتور الصفحة الاخيرة مساً بالقضاء.

القاضي صلاح مخيبر وضع من الشمال النقاط على الحروف:

تفسيرات خاطئة لتصرفات غير مألوفة اوحث بوجود "عباد الشيطان"

طرابلس - "النهار":

بدد القرار الظني الذي اصدره المحقق الاول في الشمال القاضي صلاح مخيبر ما اشيع وقيل وكتب عن وجود "عباد الشيطان" وممارسات لهم في الشمال رافقت حادث مقتل الشاب جهاد عكر فوق صخور البحر قرب شكا في (١ ايار الماضي وما تبعه من مظاهر غريبة مارسها رفاق الضحية وشقيقاه خلال جنازته وبعدها في بلدة كفر حزير في الكورة وادت الى توقيف عدد من الفتيان والفتيات.

وكان المحقق نفسه خلى الموقوفين بعد استجوابهم. وجاء قراره بيمين المحاكمة عنهم لعدم توافر الأدلة.

وفي القرار:

قرار

نحن صلاح مخيبر، قاضي التحقيق الاول في لبنان الشمالي بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٣٣٥٤/٢٠١٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٣ وعلى مطالعة النيابة العامة في الاساس في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ وعلى كل التحقيقات.

تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١- حنا اي. والدته أمال مولود عام ١٩٧٦.

٢- محمد ت.ح. والدته وفاء مولود عام ١٩٧٨.

٣- نديم خ.ح. والدته سوريا مولود عام ١٩٧٨.

٤- كل من يظهره التحقيق

وبأنه في كفرحزير في تاريخ لم يهر عليه الزمن اقدموا على تأليف جمعية سرية والقيام بصراخ وشغب في اثناء تشييع جنازة احد اعضائها جهاد عكر واحداث تشويش لدى اجراء المراسم الدينية المتعلقة بالدفن والقيام بممارسات لطقوس وشعائر غير لائقة.

الجرائم المنصوص عليها في المواد ٣٢٧ و٣٤٥ و٤٧٥ و٤٨١ من قانون العقوبات. ونتيجة التحقيق.

اولا: في الوقائع:

مع رفض شباب هذا الجيل لكل رقابة منزلية او مدرسية او جامعية، ومع انحسارها نتيجة السنين العجاف التي اتخنتها الحرب بالبروح.

ومع السعي الى الانعتاق من كل قيد والى ممارسة الحرية المطلقة حيناً، وغير المسؤولة في غالب الاحيان، عظم قلق المجتمع على سلامته وسلامته بنيه، ودب الهم في ركاب المسؤولين (روحيين ومدنيين) بعدما اخذت تداعى في العالم صروح الاخلاق وتذر بقرنما الجمعيات والميئات والتجمعات الغربية في ممارسة اعضائها، لشعائر تجافي تعاليم الدين وقوانين الدنيا.

وزاد في ثقل الهم حصول عمليات انتحار جماعية في الغرب، وتعلق بعض اصحاب المخيلات المريضة باوهام كايانهم بأن المذهب مالي "مخبر" سوف يرتقي بهم من العالم الترابي الزائل الى العالم العلوي الدائم. وحصول عمليات انتحار فردية عندنا،

وقد ثبت انها لا تمت بأي صلة الى عبادة الشيطان او الى ممارسات سرية تخرج عن النظم والقوانين.

فالموسيقى الصاخبة واسترسال الشعر عند الذكور واطلاق اللحن وتعليق الحلق، ولبس القمصان الملأى رسوماً وجمامج (وهي موضة اليوم) وتوحيد الملابس، واللحقات باعداد كبيرة، والوشم (اصبحت موضة) والنزعة الى كل ما هو فريد ومميز وخارج عن المألوف والمعروف، كل ذلك لم يلق له تفسيراً الا في اعتبار هؤلاء الناس "عباد شيطان" او اعضاء في جمعيات سرية يمارسون طقوساً وشعائر تهدد الدين والنظم الاجتماعية، ولذا شاهدنا وسمعنا بعض المسؤولين الروحيين والزمنيين يسعون الى اكتشاف مزيد من هذه التجمعات للخروج بمزيد من الاستنتاجات الخاطئة في غالب الاحيان.

بدأ المهاجم بالهمس والمراقبة والمشى على رؤوس الاصابع عليه يلقي القبض على الفاسد المفسد، واخذ الهمس يعلو واضى صاخا وارتمس على صفحات الجرائد رسماً "كاريكاتوريا" اخاف الناس وارهب الاهلين وتحول قساوة ومرارة وجرحا في كفرحزير يوم توفي المرحوم جهاد عادل عكر نتيجة حبه للمخاطرة والمجازفة عندما اساء التقدير وهو يمارس هواية القفز الى الماء، الهواية التي مارسها منذ زمن حتى بلغ القفزة الاخيرة.

وبالفعل قصد اثنا عشر شابا وقتان ملحة حنوش في شكا ليمارس بعضهم هواية القفز عن الصخور العالية الى الماء، ولكن يقصده الكثيرون لممارسة هذه الهواية، وقد اخذوا يقفزون من ارتفاعات مختلفة، فالشاهد جان بول م. خ. قفز عن علو اربعة عشر متراً، والشاهد جهاد ف.ب. قفز عن علو يبلغ اثني عشر متراً، وقد قفز المدعى عليه حنا اي. وطوني ش. عن علو يبلغ العشرين متراً، لكن جهاد عكر الذي امتد القفز من كورنيش الروشة الى البحر، الى علو يبلغ اربعة وعشرين متراً وكان خائفاً كأن الحادي عشر من ايار من سنة ١٩٩٧ كان موعده مع الموت، فتوسل اليه اصدقاؤه عدم القفز ولكن حبه للمجازفة ولارتكاب المخاطر حال دون سماع توصلات الاصدقاء، فقفز ولم يستطع تخطي الصخور الى الماء فارتطم بها ومات.

امام هذا المنظر الرابع قفز حنا ي. الى الماء وانتشل صديقاً - الذي يصفه الجميع بالمحب والمخلص والذي يستقطب حواليه معظم الاصدقاء وبسرعة، وسارع به الى المستشفى من غير ان يدري ان شعره الطويل والوشم الذي يحمله على ظهره (كتفه اليمنى) لن يروقاً لبعض الناس الذين اخذوا ينقلون بالتواتر اخبار كاذبة واوصافاً غير صحيحة عن شباب يخرجون في تصرفاتهم عن المألوف في بعض مجتمعاتنا وعن بعض تقاليد ضيعنا وقرنا، فكان هؤلاء الشباب موضع مراقبة.

يوم الدفن، ومراسم الجنازة التي حصلت نهار الاثنين ١٩٩٧/٥/١٢ حضر الاصدقاء والصديقات المفجوعون بفقدان الصديق الطيب المرح، الخلو، الودود، فاسترعى عددهم الكبير انظار اهل كفرحزير - البلدة المحافظة - وارتاب بعض الاهالي بالمظاهر الخارجية لبعض الشباب والشابات الذين لم يخرجوا قطعاً عن مبادئ الاخلاق والتمهيد والتصرف السليم غير ان اقدامهم على توديع رفيقهم على طريقتهم - والبعض يعتبرها حضارية جداً اثار حفيظة بعض الناس ورفضهم. وقد التقى ذلك مع احالة دائرة الامن العام في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ لجمع المعلومات عن مراكز جماعة عبادة الشيطان وافرادها ودمهم وتوقيفهم اينما وجدوا ومصادرة كل الشعائر والشارات واشربة التسجيل العائدة اليهم.

فقصد بعض المسؤولين - بناء على معلومات حول وجود بعض عبدة الشيطان في منزل عادل عكر - والد المتوفى - نزل هذا الاخير نهار الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤ لتسلم الملحدين ولكن والد المتوفى رفض تزويدهم الاسماء لاقناعه بعدم وجود عبدة الشيطان بين هؤلاء الشباب، غير ان المسؤولين تعقبوا سياراتهم واقتادوا ركابهما الى مركزهم في اميون واجروا تحقيقات معهم وصادروا منهم اشربة تسجيل ورسائل عائدة الى حنا ي. ومفكرة بأرقام الهاتف ولم يعثروا معهم على اي ممنوع كما لم تتضمن التحقيقات الاولية ما يشير ولو تلميحاً الى

وبالفعل قصد اثنا عشر شابا وقتان ملحة حنوش في شكا ليمارس بعضهم هواية القفز عن الصخور العالية الى الماء، ولكن يقصده الكثيرون لممارسة هذه الهواية، وقد اخذوا يقفزون من ارتفاعات مختلفة، فالشاهد جان بول م. خ. قفز عن علو اربعة عشر متراً، والشاهد جهاد ف.ب. قفز عن علو يبلغ اثني عشر متراً، وقد قفز المدعى عليه حنا اي. وطوني ش. عن علو يبلغ العشرين متراً، لكن جهاد عكر الذي امتد القفز من كورنيش الروشة الى البحر، الى علو يبلغ اربعة وعشرين متراً وكان خائفاً كأن الحادي عشر من ايار من سنة ١٩٩٧ كان موعده مع الموت، فتوسل اليه اصدقاؤه عدم القفز ولكن حبه للمجازفة ولارتكاب المخاطر حال دون سماع توصلات الاصدقاء، فقفز ولم يستطع تخطي الصخور الى الماء فارتطم بها ومات.

امام هذا المنظر الرابع قفز حنا ي. الى الماء وانتشل صديقاً - الذي يصفه الجميع بالمحب والمخلص والذي يستقطب حواليه معظم الاصدقاء وبسرعة، وسارع به الى المستشفى من غير ان يدري ان شعره الطويل والوشم الذي يحمله على ظهره (كتفه اليمنى) لن يروقاً لبعض الناس الذين اخذوا ينقلون بالتواتر اخبار كاذبة واوصافاً غير صحيحة عن شباب يخرجون في تصرفاتهم عن المألوف في بعض مجتمعاتنا وعن بعض تقاليد ضيعنا وقرنا، فكان هؤلاء الشباب موضع مراقبة.

امام هذا المنظر الرابع قفز حنا ي. الى الماء وانتشل صديقاً - الذي يصفه الجميع بالمحب والمخلص والذي يستقطب حواليه معظم الاصدقاء وبسرعة، وسارع به الى المستشفى من غير ان يدري ان شعره الطويل والوشم الذي يحمله على ظهره (كتفه اليمنى) لن يروقاً لبعض الناس الذين اخذوا ينقلون بالتواتر اخبار كاذبة واوصافاً غير صحيحة عن شباب يخرجون في تصرفاتهم عن المألوف في بعض مجتمعاتنا وعن بعض تقاليد ضيعنا وقرنا، فكان هؤلاء الشباب موضع مراقبة.

امام هذا المنظر الرابع قفز حنا ي. الى الماء وانتشل صديقاً - الذي يصفه الجميع بالمحب والمخلص والذي يستقطب حواليه معظم الاصدقاء وبسرعة، وسارع به الى المستشفى من غير ان يدري ان شعره الطويل والوشم الذي يحمله على ظهره (كتفه اليمنى) لن يروقاً لبعض الناس الذين اخذوا ينقلون بالتواتر اخبار كاذبة واوصافاً غير صحيحة عن شباب يخرجون في تصرفاتهم عن المألوف في بعض مجتمعاتنا وعن بعض تقاليد ضيعنا وقرنا، فكان هؤلاء الشباب موضع مراقبة.

عبادة شيطان او الى ممارسات شريرة او الى وجود جمعيات سرية...

وداع الرفاق

وتبين ان الشباب الفارق في الالم ارادوا توديع الراحل بما يظنونه الطريقة الفضلى فطلبوا الى والده السماح لهم بوضع قطعة موسيقية ناعمة كان يحبها الراحل ويردد كلمات الاغنية. كما اقدموا على رفع بعض اغراضه التي كان يحبها في النعش الذي كتب شقيقه باسل عادل عكر على خشبة اسم اغنية كان يحبها جهاد "مخبر" واسم المطرب الذي يغنيها "مخبر" ويشاع عن هؤلاء الشباب، وهي بعيدة كل البعد عن اليأس والجنوح الى الانتحار اللذين يحاولون الصاقهما بالمتوفى، اذ تقول الاغنية "انك تبقى حيا في اخر النهار مهما تحملت خلاله من التعب والشقاء والاخلاق".

وتبين انه في اليوم التالي يقصد نحو عشرة اشخاص من بينهم المدعى عليهم الثلاثة وصديقة جهاد، المدفن لبيك الراحل الكريم، وكانوا عرجوا قبلا على منزل والديه وقدموا التعازي ووقفوا بكل خشوع واحترام وقصدهم الشاهدة السيدة يولا يعقوب ديب صاحبة المنزل المتاخم للقبر وقدمت لهم القهوة وجالستهم بعدما ارتاحت الى تصرفاتهم ولغتها حزنهم، لكن المخيلات المريضة استمرت في نسج الاخبار الكاذبة، وقد بلغ بها المرض درجة انها توهمت

جزين تواصل اضرابها (تتمة)

يسلكها المدنيون مما يتنافى وتفاهم نيسان - ١٩٩٦.

جنازة كرم

وكان ابنه المدينة والقرى المجاورة، شاركوا قبل الظهر في جنازة المواطن طنوس زيدان كرم الذي سقط في احدى المتفجرات الثلاث، وترأس صلاة الجنازة في كنيسة مار مارون الرئيس العام للرهانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم يعاونه ليف من الكهنة.

والقى عظة بعد الانجيل تناول فيها "مزايها هذا الشهيد" و"خيبة أمل المواطنين في جزين بالمسؤولين عموماً من كبيرهم الى صغيرهم الذين يتحملون تبعه هذه الاعمال، وخيبة أمل اخرى بوسائل الاعلام المرئي على ما بثته في نشراتها الاخبارية، وخيبة أمل اخرى بالذين يقومون بهذه الاعمال والتفجيرات التي حصدت الكثير من المواطنين البرياء".

وشدد على ان "مثل هذه الاعمال لن يتبيننا عن الدفاع عن المواطنة الحق التي يتمتع بها ابناء المنطقة".

ردود فعل

وأثارت التفجيرات ردود فعل سياسية، وقال وزير الصناعة نديم سالم: (... نريد ان نعرف هل نحن لبنانيون أم لا؟ فإذا بقي ابناء منطقة جزين في منازلهم وقرامهم كانوا عرضة للموت والقتل، وانا خرجوا من المنطقة تعرضوا للسنن ولوحقوا بنهمة العمالة او التعاون مع العدو وغير ذلك من التهم. نريد ان نسأل ما المطلوب من ابناء جزين؟ هل المطلوب الا يعودوا مواطنين لبنانيين او ان يهاجروا؟ (...).

✽ ناشد المحامي مارون كنعان قائد الجيش العماد اميل لحود "بتحرك عاجل وتسلم زمام المبادرة من اجل تمدئة الجو المحتقن في جزين، مثلما احتضن بقية المناطق الآمنة في البلاد".

✽ اتهم السيد الهام رزق الحكومة بـ "التخلي عن واجباتها نحو أبناء جزين الذين يتعرضون يومياً للقتل والتهمير".

✽ ندد الدكتور جوزف نوفل بتفجير العبوات على الطرق التي يسلكها مدنيون، معتبراً ان ذلك "يهدد البقية الباقية من الصامدين الصابرين، المقاومين للتفريغ والتهمير والتوطن".

القاضي صلاح مخيبر وضع من الشمال النقاط على الحروف (تتمة)

محافظ النبطية والاوضاع الصحية في المحافظة

النبطية - "النهار":

ترأس محافظ النبطية محمود المولى هيئة المجلس الصحي في محافظة النبطية، في حضور طبيب القضاء احمد ذيب ورئيس دائرة العمل كمال عباس ومندوب وزارة البيئة حسن حطيط ومندوب وزارة الصحة حسن صادق. وتداول المجتمعون السبل الآيلة الى تحسين الوضع الصحي في المنطقة.

ثم استقبل راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك، وعرض معه أموراً خدمتية واجتماعية حدودية.

ديبلوماسي ايران زار ممثل "حماس"

زار السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن آبادي ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينية في بيروت مصطفى الداوي الذي ادلى على الاثر بتصريح ندد فيه بقرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقال: "لن يستنقد القدس ويخلصنا مزيد من المفاوضات او الحوار مع العدو، ان ذلك لن يؤدي الا الى مزيد من تكريس شرعية احتلال العدو لارضنا، وليس امامنا من سبيل سوى مواصلة العمل الجهادي ضد العدو الصهيوني، والذي لا يفهم لغة غيرنا".

"حزب الله" عند السفير الروسي

زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي السفير الروسي اوليف برسيسكين. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "آخر التطورات على صعيد الاوضاع في الجنوب، ونجاح المقاومة في عملياتها ضد قوات الاحتلال وعملاته"، وكذلك تناول "المواقف الاميركية من شؤون المنطقة خصوصاً بعد تعثر عملية التسوية وقرار مجلس النواب الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني".

فوزنيك يحذر الدوليين من الاساءة للبنانيين

صور - "النهار":

في خطوة هي الاولى من نوعها، ترأس قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنيك امس اجتماعاً طارئاً لقيادة القوة في الناقورة، حضره جميع قادة الكتائب الدولية ورؤساء الاقسام المدنية والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل.

وافاد احد الضباط ان البحث تركز على "بعض الحوادث الصيانية التي يقوم بها عدد من عناصر القوة الدولية والتي تسيء الى القوة ويمنح تحاشيها".

واوضح ان القوة الدولية "لم تشهد منذ انشائها (عام ١٩٧٨) مثل هذا الاجتماع الذي كان فيه القائد العام ومساعدوه الكبار منفعلين، اذ ابلغ الى قادة الكتائب انها المرة الاولى والاخيرة التي يدعوم فيها الى مثل هذا الاجتماع، مشدداً على ضرورة وضع حد لاي عنصر يسيء الى الشعب اللبناني فنحن ضيوف عنده. وانني احملكم كل تبعه. ويجب معاقبة اي عنصر تبدر منه اساءة ويكون مصدر شكوى اي طرف لبناني. ومن يسيء الى الشعب اللبناني يسيء الى القوة الدولية والامم المتحدة. ونشكر الشعب الجنوبي الذي يتفهم خطة وجودنا في الجنوب".

٨٣ محامياً متدرجاً ادوا اليمين

اقسم ٨٣ محامياً متدرجاً امس اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طريه وعضوية المستشارين ميسم النويري ونبيل موسى، وحضور المسؤولة عن المتدربين في نقابة المحامين المحامية لودي مسعود.

وألقى القاضي طريه كلمة توجيهية في المحامين دعاهم فيها الى العمل بضمون اليمين والى المواظبة على تحصيل المعرفة والتفرغ المهني.

الضيعة ولكنه طبيعي لمن يرتاد المدينة والجامعة الاميركية. وقد عدد غير المؤلف بأنه يقتصر على الشعر الطويل عند الشباب والشعر القصير عند الفتيات مع خلق غريب. و اضاف الكاهن بأن ثيابهم كانت عادية "ولم يحصل اي سوء او تدنيس لحرمة الشعائر الدينية او للمواقف او تشويش للاحتفال الديني.

وحيث ان الكاهن ذكر كيف يحمل البعض الوقائع اكثر مما تحملها وذلك بسبب ما سمعوه وشاهدوه في احدى حلقات التلفزيون عن عبدة الشيطان قبل اسبوع، ان عاشوا هذا المايجس واخذوا يخترعون القصص. وقد اورد الشاهد الواقعة التالية: طلب منه بعض القاطنين بالقرب من المدافن العمل على منع تصاعد الروائح الكريهة عند فتح باب المدفن، فذهب بالذات وجلب مادة لاصقة ووضعها حول الباب بعد الدفن، عندما اخذ بعض الاهالي يروجون ان الكاهن شمع الباب منعا لسرقة الجثة...

وحيث ان الشاهدة يولا الديب الساكنة بالقرب من المدفن افادت بعد اليمين انها كانت تراقب الشباب الذين كانوا محتشمين ويتصرفون تصرفاً طبيعياً ويبدو، وقد وقفت تراقبهم بعدما قيل عنهم انهم عبدة الشيطان، ولما اطمأنت اليهم والى سلوكهم حملت اليهم القهوة وشاهدت صديقة الراحل تنتحب بحرارة. واكدت اقوال الكاهن عن المواد اللاصقة لأنها هي ايضا شكت من تصاعد الروائح الكريهة، ونفت الشاهدة حصول رقص او غناء او حركات غير عادية او اي تصرف لا يليق بالمكان وبالمتعلمين فيه.

وتبين ان المحامي الاستاذ فيصل اسماعيل الجمل افاد بعد اليمين بأن سلوك الشباب ممتاز واشاد باخلاق المدعى عليه حنا ي. وبالشباب الراحل ونفى ما يشاع عن الانتحار وعن الاعمال الشيطانية، واكد مع زميلته المحامية رضا عبد القادر منقارة، كونهما حضرا الجنازة، ان الشباب والشابات الذين حضروا الجنازة لم يخرجوا عن النظام العام والسلوك المستقيم، كما اكادوا ان الكل يجمع على ان الوفاة حصلت قضاء وقدرًا وبسبب سوء تقدير من المتوفي.

وبما ان المدعى عليهم يرفضون مجرد اتهامهم بعبدة الشيطان، وبالتالي فإنه لا وجود في القضية لأية جمعية سرية ينخرط فيها هؤلاء المدعى عليهم وآخرون، كما انه لم يتبين قطعا قيام المدعى عليهم وسواهم بالجرائم المسندة اليهم، ويقتضي لذلك منع المحاكمة عنهم لعدم توافر عناصر هذه الجرائم.

لذلك القرار

تقرر وفقاً للمطالبة

اولاً: منع المحاكمة عن المدعى عليهم: حنا ا. ي. ومحمد ت. ح. ونديم ح. ح. مما اسند اليهم لعدم توافر عناصر الجرائم المسندة اليهم.

ثانياً: تعليق الرسوم.

قراراً صدر عنا بتاريخ ١٩/٦/١٩٩٧".

ونشرت خبر جلب نعش ابيض لسرقة جثة الشاب، "عابد الشيطان" المنتحر بناء على طلب منه... وقد فكر الاصدقاء في زراعة شجرة في باحة الجامعة تحمل اسم الراحل الخلوq والصديق الصدوق، كما فكروا في تحديث المدفن حتى يشابه بقية المدافن الحديثة.

ثانياً: في الالدة

يتبين ان هذه الوقائع قد تأيدت بالادلة الآتية:

١- اقوال المدعى عليهم الصريحة.

٢- الاشياء المصادرة.

٣- افادات الشهود.

٤- سجل التحقيق.

ثالثاً: في القانون

حيث يتبين من ملف الدعوى ومما توافر فيه من ادلة وعناصر تقدير، ومن وقائع القضية والتحقيقات الجراء فيما، ان المرجوم جهاد عادل عكر يمارس هواية القفز الى الماء منذ زمن وكان ولا يزال ويمارسها مع اصدقائه وهي هواية، انقطع عنها وكان يحضر سابقاً مع الكثيرين الى محلة حنوش في شكا للقفز. وبالطبع لم يكن يرافقه الشيطان ولا طلب اليه القفز حتى يلتقطه، ولم ينتحر هذا الشاب المرح - الخلوq، الذي يحبه كل اصدقائه من دون استثناء، ولم يقدم على قتله اصدقائه، بل كان ضحية سوء تقدير عندما رضي بالمجازفة - وهو يحبها - وصعد الى علو يفوق الاربعة والعشرين متراً. وكان يصعد بخط منحنى، بمعنى ان مساحة الصخر عند البحر كانت تتسع كلما ارتفع، فلم يستطع تجاوزها الى الماء عندما قفز فارتطم بهذا الصخر ومات وسط دهمشة اصدقائه وحسرتهم والمهم ونحيبهم.

وحيث انه لم تنهض اية اشارة او امارة الى انتماء المدعى عليهم الى جمعية سرية شريرة والى عباد الشيطان لأنهم ربيبو بيوت نظيفة يتحلل اهلها بالعلم الوفير والاخلاق الحميدة، اما سعيهم الى الحرية والى نمط عيش غريب نوعاً ما عن عادات قرانا فلا يفسر قطعاً وكأنه ارتداء في احضان الشيطان او انتماء الى هيئات تمارس طقوسا وشعائر غير لائقة وتمهد الاديان السماوية وسلامة المجتمع. مع الاشارة الى انه يتعين مراقبة هذا الجيل وحمله طوعاً وتلقائياً على الاقلاع عن ممارسة هذا النمط من الحياة لأننا ما زلنا نستغربه. علما اننا قرأنا الرسائل المضبوطة واستمعنا الى الاشرطة المصادرة فلم يتبين من اي منها ما يشير الى سوء اخلاق صاحبها. وحيث ان الشهود المستمعين امامنا بعد التحقيق ومنهم محاميان وكاهن رعية كفرحزير الذي قام ببراسم الجنازة والدفن، الاب توفيق جميل فاضل والسيدة يولا يعقوب الديب التي تسكن منزلاً مجاوراً للمدافن - قد اجمعوا على ان المدعى عليهم واصدقائهم لم يقوموا بما يعكر الصفو، بل شاركوا في الجنازة بما يليق بالمناسبة واشتركوا في الصلاة وبعضهم كان يرسم اشارة الصليب.

وقد صرح الكاهن ان مظهر بعض الشباب والشابات يخرج عن المؤلف في

- الصراخ السوري - الايراني دفاعي

- ٥ -

تتحفظ عن سياسة الشاه في ايران عندما فكر بسوق آسيوية اقتصادية، لقد بدأت تحسب حساب هذا الطموح الايراني في المنطقة الذي قد يتعب المصالح الاميركية او الأوروبية. لهذا فإني اتصور ان اميركا ليست مستعدة لان تعطي تركيا هذه القوة التي تجعل منها دولة قوية في الداخل ومستقرة، كما انني اعتقد ان اميركا لا تتعد عن بقاء حزب العمال الكردي في اقلقه السياسة الداخلية لتركيا لاننا لا نتصور ان حزب العمال الكردي يملك نفوذا سياسيا دوليا بعيدا عن السياسة الاميركية التي تتحرك بطريقة الازدواجية السياسية، لانه اذا كان الاتحاد السوفياتي يعطي هذا الحزب القوة فإني اتصور ان روسيا لا تملك ان تعطي هذه القوة بحسب ظروفها الحاضرة، على الاقل هذا احتمال معقول في ما نعرفه من طبيعة السياسة الاميركية التي لا تريد لاية دولة في المنطقة ان تستقر، ما عدا اسرائيل. اما الحلف التركي-الاسرائيلي فالمطلوب منه ان يزعج المنطقة، ان يستفاد من بعض التعقيدات التركية مع بعض الدول العربية كسوريا مثلا، او الخلفيات التعقيدية لتركيا من ايران. يراد الاستفادة من هذا في سبيل ايجاد نوع من انواع التحالف التركي - الاسرائيلي لزعاج ايران وازعاج سوريا باعتبار ان المصلحة مشتركة، ولو في الوقت الحاضر، بين تركيا واسرائيل واميركا للضغط على سوريا من جهة وعلى ايران من جهة اخرى. لكنني لا اتصور ان المسألة تصل الى حد الحرب.

لهذا، فإني اعتقد ان هذا الذي يعبر عنه السؤال بالصراخ السياسي ينطلق من واقع السياسة الجديدة في ارباك ايران وسوريا من جهة، وفي ما يمكن ان تتحرك به اسرائيل مستغلة موقعها التحالفي مع تركيا بالغطاء الاميركي لان تنفذ الى البلاد العربية، كما نلاحظ انها استفادت بطريقة وباخرى - بحسب الاعلام - من الهجوم التركي على حزب العمال الكردي في شمال العراق. فقد ذكرت الاخبار ان الاسرائيليين دخلوا مع الاتراك بصيغة وباخرى واستفادوا من بعض المواقع والامور التي تتعلق بالجانب الامني والسياسي وما الى ذلك.

لهذا، فإنا اعتقد انه صراخ دفاعي بقدر ما يتعلق الامر بسوريا وايران، وصراخ وقائي بحسب ما يتعلق الامر بالدول العربية الاخرى".
الا تعتقدون، بصرف النظر عن امكان حصول حرب بين تركيا وسوريا وايران، ان هناك مبالغة في الاتكال على العنصر العلوي داخل تركيا لمنع الحرب المذكورة؟

سركيس نعوم

تنصت

لا يزال الكثير من الكلام واللفظ يُثار حول التنصت على الهاتف، وحجم المواتف المراقبة، ونوع المكالمات المحببة بالنسبة الى المتنصتين.
القضية حزرانة، فلا بأس ان طال النقاش ولو كان البعض لا يتوقع اقتحام المفارقة مرة اخرى.

والناس عندها ميل طبيعي الى تضخيم الامور وجعل الحبة قبة أحياناً، فضلاً عن حب الادعاء بمعرفة المخدأ والاطلاع على الأسرار.
عدا ان ناسنا من النوع الذي من دون دَفٍ يرقص حالاً، فكيف الحال اذا كان التنصت هو اللحن المفضل.

لذا، الذي يعلم والذي ليس عند سيده خبر يبدي بدله ويبيدي رأيه، ولا فرق ان كان كلامه مجرد تفتيش او مجرداً من اية حقيقة.
والمبرر ان سيرة التنصت لا تزال مفتوحة على مصراعها، ولا يبدو ان في النية سحبها من التداول ومن السجال السياسي... واعادتها الى نصابها القانوني.
والى المعالجة المسؤولة، بعيداً عن التشهير على الأقل.

لكن المشكلة ليست هنا، ولا هي في أسلوب المعالجة، ولا في دوافع التنصت بل هي في ان احداً لا يعرف الحقيقة، وان احداً لا يصدق ما تقوله التقارير الأمنية.
ومما يزيد الطين بلة ولبلة، ان شخصيات سياسية لم تكتم خشيتهم من ان يكون من ضمن أهداف التنصت الحصول على معلومات شخصية، من تلك التي بعلمك منها، للاستعمال عند الحاجة في الوقت المناسب.

ولن يكون الابتزاز بعيداً منها أو مبعداً.
انما المسألة بدأت تمط وتتمط، ومن لجنة مكبرة الى لجنة مصفرة، فلجنة اصفر بين اعضائها ذوو خبرة واختصاص.
ولا اعتراض، اذا كان ذلك سيوصلنا الى نتيجة. والا تكون القضية برمتها قد آلت من هالك الى مالك الى قابض الارواح.

وهنا لا بد من القول لا سمح الله.
مع ان المعمرين، والذين شرب الدهر من أكواعهم، يجزمون انها طبخة بحص.
غداً تطرأ قضية اخرى، فينسى الناس التنصت، ويعود التنصت الى سابق نشاطه.
... هذا اذا كان قد اكثرث أو تريتث!

"زيان"

عن التحالف التركي - الاسرائيلي والضجة والصراخ اللذين يثيرهما في المنطقة العربية والاسلامية وعن جدية المخاوف منه، تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، قال:

"اني في دراستي للموقع التركي، حتى من وجهة النظر الاميركية، قد افكر في ان تركيا لا تملك - حتى في المستقبل - اية فرصة لأن تكون قوة مستقلة لحسابها الخاص في مواجهة مواقع المنطقة، بحيث تمثل خطراً على المنطقة كاية دولة تملك طموحات كبيرة تتصل بالمنطقة، لأن تركيا في تركيبها الداخلية لا تملك مثل هذه المقومات التي تستطيع خلالها ان تعبى الشعب كله ضد المنطقة، تماما كما تملك اسرائيل مثل هذه القوة الشعبية التي اذا اختلفت مع بعضها فانها لا تختلف في استراتيجيا اسرائيل في الداخل وفي الخارج، لان الشعب التركي لا يمكن ان يتجاوب مع الجيش او مع حكومته في اثاره الحرب مع الدول المحيطة بتركيا، ولاسيما سوريا، لان هناك خصوصية قد لا يلتفت اليها الكثيرون في هذه القضية، فان سوريا تملك في تركيا ما يقارب ثمانية عشر مليوناً من العلويين الذين لا يقبلون تحت اكثر من اعتبار اي عدوان تركي على سوريا، حتى مع ملاحظة ان النظام الذي يحكم سوريا هو نظام علماني وليس نظاماً علويّاً، ولكننا نعرف ان الشرق يتأثر بالجوانب الطائفية اكثر مما يتأثر بالجوانب الوطنية.

وهكذا نجد ان مصالح تركيا لا يمكن ان تزدهر وتقوى اذا انفصلت تركيا عن المنطقة، سواء المنطقة العربية او المنطقة الاسلامية، لان ذلك يجعل تركيا تعيش في حصار اذا لم يكن ثابتاً وكاملاً فهو حصار متحرك، ونحن نعرف ان تركيا تعيش دماراً اقتصادياً، وهي تحاول ان يعترف بها الاتحاد الاوروبي كدولة اوروبية، وانا اتصور انه لا يمكن ان يأتي وقت يعترف الاتحاد الاوروبي بانضمام دولة اسلامية - حتى لو كان نظامها علمانياً - وهذا ما عرفناه في البوسنة والهرسك التي لا تمثل قوة، حيث كانت اللعبة تتحرك وتلف وتدور حتى لا يكون عنوان البوسنة والهرسك عنواناً اسلامياً كدولة اسلامية في الجسم الاوروبي.

لذلك فان الوضع الداخلي لتركيا لا يسمح لها بان تكون قوة مستقلة معادية للمنطقة بمعناها الوطني الداخلي كدولة، كما ان اميركا لا تسمح لتركيا بان تقوى اكثر من اللازم او تستقر، لان تركيا تملك في تاريخها السياسي رواسب الذهنية الامبراطورية، وتملك في الواقع السياسي في المنطقة فرصة ان تكون دولة ممتدة في نفوذها السياسي والاقتصادي الى الجمهوريات الاسلامية التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي، باعتبار ان العنصر التركي يطي على اكثرية هذه الجمهوريات، مما يجعل فكرة الامبراطورية التركية على المستوى الاقتصادي او على المستوى السياسي فكرة واقعية، وربما تصطبغ هذه القوة التركية خلال طموحات الحكام الاتراك بالمصالح الاميركية في تلك المنطقة. ونحن نعرف ان اميركا بدأت

المُسْفَرُونَ!

قسم اتفاق أوسلو السيئ الذكر الشعب الفلسطيني فئات عدة، فالفئة التي تعيش في اسرائيل يطلق عليها اسم "عرب اسرائيل". والفئة التي تعيش في الضفة الغربية وغزة سماها "الاهالي". والفئة التي تعيش في الخارج وزعماء بين لاجئين، وهم الذين طردوا من وطنهم عام ١٩٤٨، ونازحين وهم الذين لحق بهم الطرد عام ١٩٦٧. اولئك الذين يرفضون كل هذه التسميات، اخترعوا لانفسهم تسمية لائقة هي: فلسطينيو الشتات.

منذ اكثر من عام، وفي محاضرة في باريس، يصر الاستاذ محمد حسنين هيكل على ان هناك خطة اسرائيلية لجمع كل هذه الاسماء في اسم واحد هو: المسفرون.
وتقضي الخطة - المؤامرة بتفسير كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج الى العراق، كي لا يبقى هناك شعب يطالب بوطن، ولا يبقى هناك شعب يطالب بـ"التعويض" أو "العودة"، ولا يعود هناك سلم أو حرب، أو حال لا سلم ولا حرب.

يوهما في المحاضرة، وبعد المحاضرة في مقال في "النهار"، قلنا وكتبتنا ان هذا الكلام وهذا التآمر كانا ممكنين قبل أوسلو، اما اليوم، وبعد أوسلو و"شراكة" أبو عمار ورايين (يومها)، فانه كلام مستحيل.
أول من امس في الزميلة "الاهرام" قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ما حرفيته: "أهداف اسرائيل تفتتت العراق للوصول الى ايجاد مكان للفلسطينيين وترحيلهم اليه... وهذه فكرة قديمة من المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧".

الذي يتابع الانهيار والتدرج اللذين وصلت اليهما عملية السلام في عهد نتيناهو لا يمكن ان يصف أي كلام، أو مخطط، أو مؤامرة بالمستحيل، خصوصاً انه افرد لفكرة "التفسير" فضلاً من فصول كتابه، وأنه اقترحها رسمياً على دولته يوم كان لا يزال نائباً لوزير الخارجية.
كل شيء وارد في عهد نتيناهو، وخصوصاً ان العالم كله (وليست اميركا وحدها)، يبدو مستكيناً أمام كل ما فعل حتى الان.

نبيل خوري

في انتظار الاتفاق على اقرار "الاثراء غير المشروع" ومباشرة تطبيقه: البلاد تكون قد انتقلت من عهد الى عهد وسقط كل شيء بمرور الزمن والفساد يكون قد استشرى وتجرى في الادارة وفي السياسة !

البناني، الا وهو السرية المصرفية، وان خطورة الامر لا تكمن في ضخامة عدد الاشخاص الذين يخضعون لأحكام الاثراء غير المشروع فقط، بل في الحملة المركزة والشديدة التي يتعرض لها لبنان اليوم من دول كبرى ومراجع دولية لرفع السر المصرفي، ولبنان يقف في وجه هذه الحملة لان السرية المصرفية هي ركيزة من ركائز الاقتصاد اللبناني ولا يجوز التعرض لها. وعندما وافق المجلس النيابي على انضمام لبنان الى اتفاقية تبييض اموال المخدرات تحفظ عن موضوع السرية المصرفية. لذا، فان الاتيان بنص قانوني يطلب من نصف اللبنانيين رفع السر المصرفي لفرض الاثراء غير المشروع، يعني فتح الباب واسعا لكل من يشاء ان يطلب ذلك ابتداء بوزارة المال التي قد تطلب رفع السر المصرفي لامور تتعلق بالضرائب وانتهاء بالمراجع الدولية التي تطلبه في قضايا المخدرات والارهاب بدعوى ان موضوع الاثراء غير المشروع ليس أهم من موضوع المخدرات والارهاب بالنسبة الى المراجع الدولية.

سابعاً: ينص الاقتراح على وجود لجنة تحقيق لكل لبنان مؤلفة من ثلاثة اشخاص، وليس لديهما جهاز، يدقق بالتصاريح والتحقق من اي شكوى لانه اصبح مسموحاً لأي مواطن ان يقول ان فلانا أثرى بطريقة غير مشروعة وهذه اللجنة تحيل تحقيقاتها في الشكاوى الى محكمة واحدة ستحاكم الجميع بدءاً برئيس الدولة وانتهاء بأصغر موظف، وقرارات هذه المحكمة مبرمة لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة، ولا أحد يعرف ما هي الاصول المتبعة امامها، هل هي اصول مدنية ام اصول جزائية ام اصول تأديبية. فاذا كانت الآلية التي تطلب البحث عنها اربعين سنة هي لجنة تحقيق مؤلفة من ثلاثة قضاة ومحاكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة سيتولون اعمال التحقيق والملاحقة والحكم بأحكام مبرمة، فليست هي الآلية الصحيحة.

ثامناً: يقول الاقتراح ان ملاحقة النائب والوزير والرئيس تحصل حسب الاصول الدستورية التي تعلق الملاحقة على قرارات بأكثرية موصوفة. فالمعنى العملي لذلك هو اصدار قانون يحصن اصحاب القرار ويترك الفقراء عرضة للملاحقة ان كان هناك سبب لملاحقتهم، وليس هذا هو القصد من وراء اقتراح قانون الاثراء غير المشروع اذا كان المطلوب فعلاً تطبيقه.

تاسعاً: الاقتراح يرد تطبيق مفعول القانون الى سنة (١٩٩١). فلماذا؟ هل لان قانون العفو صدر في تلك السنة، فاذا كان الامر كذلك، فان قانون العفو عفا عن جرائم الحرب فقط، ولم يعف عن سرقة اموال الدولة ولا عن الاثراء غير المشروع. لذا يجب القول ان الاثراء غير المشروع هو جرم عقوبته كذا، ومملة مرور الزمن عليه هي كذا. ثم لماذا النائب السابق والوزير السابق لا يخضعان للقانون.

وللوزير طباره، اضافة الى هذه الملاحظات العامة، ملاحظات اخرى تفصيلية، توصلنا الى سن قانون قابل للتطبيق. وهذا يدل على ان اقتراح قانون الاثراء غير المشروع قد كبر الحجر كي لا يضرب به، وانطوى على ثغرات تعطي ذريعة لجعله غير قابل للتطبيق، فيحل به ما حل بقانون "من اين لك هذا؟"

وفي انتظار الاتفاق على وضع صيغة لمشروع قانون الاثراء غير المشروع، قابلة للتطبيق ويوافق عليها مجلس النواب، يكون قد انتهى عهد وبدأ عهد آخر، ويسقط معه كل شيء بمرور الزمن... ويكون من ضرب ضرب، ومن هرب هرب، ويكون لبنان هو البلد الذي يكثر فيه الكلام على الفضائح والاختلاسات واهدار الاموال العمومية ولا أحد يحاسب على ذلك او يعاقب لكي يكون عبرة لمن اعتبر لان المسألة هي في من يحاسب من، ومن يعاقب من، ومن يحاكم من، وعندما يكون الفساد عاما وشاملاً، وبات كالفالج لا يعالج. فلا لجنة تحقيق برلمانية اعتبرت وسيلة صالحة لمكافحة الفساد لثلا تتألف من نواب يبرئون الفاسدين ويعطونهم براءة ذمّة، ولا قانون من "اين لك هذا" اعتبره البعض صالحاً للتطبيق، ولا اقتراح قانون الاثراء غير المشروع بعد ملاحظات الوزير طباره يصلح لأن يكون قانوناً يحقق الغاية المرجوة من تطبيقه.

وفي انتظار الاتفاق على قانون قابل للتطبيق، وفي انتظار تطبيق هذا القانون على الكبير والصغير، يستمر ارتكاب الفضائح والاختلاسات، فالمستور منها يبقى مستورا، والمكشوف منها يصير تغطيته والتستر عليه، عندما تصل الملاحقة الى مكان معين، او مقامات لا تمس...

اميل خوري

كلما حصلت اختلاسات وتمت صفقات مشبوهة تتذكر السلطة وغير السلطة قانون "من اين لك هذا؟" ومشروع "الاثراء غير المشروع" فتتحرك للاسراع في اقراره لمباشرة تطبيقه.

والواقع ان لا قانون "من اين لك هذا؟" الذي صدر في شباط ١٩٥٣ وقد تقدم به يومذاك العميد ريمون اده والمحامي محسن سليم صار تطبيقه، ولا مشروع الاثراء غير المشروع الذي تقدم به سبعة نواب قد يتم تطبيقه في حال اقراره. فالقانون الاول اعتبره البعض يحتاج الى تعديل كي يصير قابلاً للتطبيق وهي حجة واهية للمماطلة والتهرب من تطبيقه، فكان ان صار التقدم بمشروع آخر بديل تبين عند مناقشته في لجنة الادارة والعدل التي انعقدت في ٤ حزيران انه يحتاج الى اذخالات تعديلات عليه وإلى ايضاح بعض موادها ليصبح قابلاً للتطبيق، ومن الان الى ان يكتمل درسه واقراره، تكون البلاد قد انتقلت من عهد الى عهد، كما صار الانتقال عند اقرار قانون "من اين لك هذا؟" فنام بعد ذلك، نومة أهل الكهف.

وبالعودة الى رأي وزير العدل ببيع طيارة الذي أبداه في جلسة لجنة الادارة والعدل في اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع تبين الآتي:

اولاً: ان اقتراح القانون يفترق الى جدول مقارنة لأن هناك قوانين سارية المفعول ترعى هذا الموضوع صدرت في عامي ٥٣ و٥٤ فمن الضروري تسميلاً لدرسه ومناقشته وضع جدول مقارنة لمعرفة ما تعدل من مواد وسبب التعديل. وتقوم وزارة العدل الآن بتحضير هذا الجدول.

ثانياً: ان النصوص الحالية المتعلقة بالاثراء غير المشروع تفتقر الى الآلية ليصبح تطبيقها ممكناً.

ثالثاً: ان اقتراح القانون يستبعد اشخاصا كانوا في القانونين الحاليين، خاضعين للاثراء غير المشروع مثال ذلك من أثرى عن طريق الاستملاك او نيل المقاولات او الامتيازات خلافاً للقانون وبوسائل مريبة، وان كلمة "الافراد" التي كانت واردة في النصوص الحالية، استبعدت، وحصر الامر بعدد من الاشخاص.

رابعاً: هناك توسع غير طبيعي وغير معقول للاشخاص الذين يخضعون للقانون. وهم بحسب الاقتراح: جميع الموظفين والعاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة أياً كانت فئاتهم ودرجاتهم وأسلابهم، أكانوا في الجيش او في قوى الامن، أكانوا متعاقدين أم أجراً، موقتين او دائمين، وأصبح هؤلاء جميعاً مشمولين في مفهوم هذا القانون ولم يقتصر الامر على هؤلاء، بل يطاول كل شخص تربطه "رابطة ما" أي ان القانون لم يشمل الموظف والقائم بخدمة عامة فقط، بل يشمل كل شخص ينتمي اليهما برابطة ما، والنص الحالي يتكلم عن رابطة القرابة والمصاهرة والشراكة او رابطة الاستخدام لدى الموظف او لدى القائم بخدمة عامة. وحلت محل هذه العبارات الدقيقة في القانون عبارة ليس لها مفهوم قانوني دقيق هي "رابطة ما" وقد يكون الشخص الذي تربطه رابطة ما بالموظف او القائم بخدمة عامة، جاره او صديقه او الذي يسافر معه مرة واحدة. أي ان الاقتراح يطاول مئات الالوف من اللبنانيين. وقد عومل رئيس الدائرة والمحرر والحاجب كالمدير العام والوزير والنائب، فالجميع بموجب هذا الاقتراح موضوعون في سلة واحدة، بمن فيهم اعضاء المجلس الدستوري الذين يعتبرون موظفين بحسب الاقتراح، وايضا اعضاء المجالس البلدية فضلا عن كل من يرتبط معهم برابطة ما... فذلك يعني ان نصف لبنان يدخل في موضوع الاثراء غير المشروع.

خامساً: من سيتلقى التصاريح ومن سيطلع عليها ومن سيدقق فيها لمعرفة هل هذه التصاريح كاذبة أم لا. فالتصريح الكاذب يستدعي الملاحقة، وهذا الامر يستدعي جهازاً يضم آلاف الموظفين للتمكن من القيام بهذا العمل.

سادساً: ان كل تصريح، بحسب الاقتراح، يفترض ارفاقه بتنازل عن السرية المصرفية، والنصوص الحالية التي ترعى موضوع الاثراء غير المشروع والتي صدرت عامي ٥٣ و٥٤ ثم صدر قانون السرية المصرفية عام ٥٦ وهو يتضمن استثناء لهذه السرية، وعندما تصل الى القضاء لا يبقى سر مصرفي ولا ضرورة للتنازل عن السر المصرفي، لانه يكون مرفوعاً بحكم القانون.

لذلك فان الاقتراح الذي يطلب من كل شخص عندما يقدم تصريحه ان يتنازل عن السرية المصرفية، ففي ذلك أمر خطير اذ يضرب ركنا اساسياً من اركان الاقتصاد

اسرائيل تستفيد اكثر من المقاومة والدولة ساكت كبير! جزين ليست المكان المناسب لتبادل الرسائل

كتب نقولا ناصيف:

من أسقط حياض جزين واستهدف حياة المدنيين فيما بعد ثلاث سنوات من التزام هذا الموقف؟

بل أي رسائل ينطوي عليها جعل المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي مصيدة لايقاع الابرياء من دون ان تضيف شيئا الى رصيد انجازات المقاومة ولا تقلق بالضرورة الأمن الاسرائيلي؟

بل أي عض أصابع على طاولة مفاوضات التسوية من شأن القاء الجثث في جزين تحريك جمودها؟

لم يجد أي من هذه الاسئلة جوابا عند الذين تتبعوا في اليومين الماضيين التفجيرات التي لاحقت الجزينيين فجأة بعد حياض صدقوا صموده: بضعة جرحى على طريق مشموشه - بكاسين فجر الاربعة، قتيلا من أحدهما عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" قبل ظهر الاربعة على طريق جزين - زهر الرملة، قتيلا من "الجنوبي" في بكاسين قبيل منتصف الاربعة في بكاسين. رعب العبوات يلاحق المدنيين فيما الاستهداف هو لعناصر "الجنوبي". وفي الغالب يدفع المدنيون الثمن بعيدا من خطوط التماس ومن المواقع العسكرية، بعيدا من المكان الذي يفترض ان يخوض فيه المقاومون والاسرائيليون و"الجنوبي" حروبهم العسكرية. الثمن المجاني الذي لا يفضب اسرائيل، لكنه كذلك لا يسمّ المقاومة.

في الواقع ان تفجيرات جزين استأثرت باهتمام المسؤولين: نائب المنطقة سليمان كنعان الذي زار الرئيس الياس المرادي مساء الاربعة طلب تدخله، فاتصل الرئيس المرادي بدوره بالرئيس نبيه بري طالبا تدخله هو الآخر والمساعدة في وقف الاعتداءات على جزين. كذلك أجرى النائب سمير عازار اتصالا بالرئيس بري وخابر الرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويوز. وسأله الوزير بويوز ماذا يتعين ان يفعل، ثم أجاب انه سيسعى الى "معالجة هادئة" للمشكلة. الرئيس الحريري قال انه علم بالامر ووعده باتارته في جلسة مجلس الوزراء (مساء أمس). "حزب الله" أخذ علما والوزير وليد جنبلاط. أما الرئيس بري فبدأ مستاء وطلب الى وزراء تكتله النيابي عرض الموضوع على مجلس الوزراء. في المساء ذهب النائبان عازار وكنعان يرافقهما المحامي مارون عزيز الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوتاني. البطريرك وعد بإجراء الاتصالات وبإثارة ما حدث في جزين في عظة الاحد مضمنا فيها التظلمات اللازمة الى الاهالي، فيما كان رد فعل السفير البابوي ايجابيا وفاعلا، اذ أكد اعترافه اجراء اتصالات مع الرئيس المرادي والوزير بويوز والجهات المعنية بغية تسييد جزين والمدنيين فيما تحديدا وتجنب الطرق الرئيسية والعامّة في المنطقة القصف او الاستهداف انطلاقا من "تفاهم نيسان". كذلك ابدى استعداده لمتابعة هذا الموضوع مع الجهات الرسمية وغير الرسمية.

الكل يعرف؟

الكل يعرف ماذا حصل. لكن من في وسعه التحرك؟

بحسب الاتصالات التي أجزيت في الساعات المنصرمة فان الرئيس بري يميل الى ضرورة اعادة تسييد جزين عن المواجهة مع اسرائيل، بل تعزيز هذه المواجهة على خطوط التماس وحيث الوجود العسكري لـ "الجنوبي" وللاحتلال الاسرائيلي. وهو أمر يقود السعارة الى طرح ضمان لهذا التسييد يقضي بتحويل مجموعة المراقبة المنيثقة من "تفاهم نيسان" الاشراف على مهمة كهذه وعدم قصرها على طرفي النزاع ومراقبة من يطلق النار على الآخر، وبخاصة ان اي اعتداء يطاول المدنيين في بنت جبيل ومرجعيون لا يحتمل اي أبعاد سياسية شأن التسييس الذين يلحق بكل ضحية تنسقط في جزين و"التهليل" الذي يرافق تلك الاعتداءات، فبدأ الجزينيون - سوى كونهم هدفا - تحت شبهة "الجنوبي". فضلا عن ان استهداف جزين ينتج مفاعيل طائفية أول المستفيدين منها اسرائيل التي تجد من هذه المنطقة تحديدا منفذا للتدخل في الحياة السياسية اللبنانية وتعريض الوحدة الوطنية للخطر. وهو منفذ لا يضرها ابقاؤه جرحا نازفا، في وقت يفرض نقل المواجهة من المواقع العسكرية الى داخل الاحياء والشوارع الى تجميلها المزيد من شعارات الزيادة وسواما.

وتقول اوساط وثيقة الصلة باتصالات الساعات الاخيرة ان وعودا قطعت بوقف موجة التصعيد تلك تعززها بيانات سياسية اعلامية في هذا الاتجاه. ورافق ذلك تكليف الرئيس بري مسؤولين أمينين الاتصال بالقوى الموجودة في المنطقة وجوارها بنية وقف موجة التصعيد. بينما ذكرت معلومات ان نائب "حزب الله" محمد فنيش، بعد محادثته مع النائب عازار، اتصل بنائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم وطلب اليه العمل على معالجة الموقف وعدم الاكتفاء بالتخفيف من القصف او استهداف جزين، بل وقفه نهائيا، والتشديد على حماية أمن المواطن الجزيني وسلامته.

كل ذلك يندرج في اطار الموقف السياسي. ولكن ماذا على الارض ميدانيا؟

في الواقع ان ما يعوز جزين والجزينيين هو اعتقاد أقرقاء كثيرين انها ليست مكانا صالحا لتخاطب المتقاتلين، ولا هي البردي المجدي لتبادل الرسائل بين المدنيين بأزمة المنطقة

والتسوية. بل لعلمنا الفسحة التي لا تحتاج الى اختبار، المعبرة عن صمود الاهالي. حيث اسرائيل و"الجنوبي" من جهة، والمقاومة من جهة اخرى.

انها ايضا تعويض ذاتي لمكان يستحيل ان تكون فيه الدولة اللبنانية، فيبدو لها انه مكان ملائم للسكوت عن التسبب والتعرض للأبرياء واطلاق المزاييدات والشحن الطائفي. ثم فوق كل ذلك تركه متنفسا لاسرائيل.

الحاجز الاخير قبل الانفجار

لا يكتفي الاميركيون بترك التسوية السلمية تتقلب في الاهتراء، بل ينصبون الافخاخ ويوجهون رسائل الانذار الى المصريين الذين يحاولون منذ اسابيع الحيلولة دون انهيار البناء الكرتوني للتسوية على المسار الفلسطيني.

وفي غياب اي رغبة اميركية حقيقية بالتحرك، وبعد حمول الدبلوماسية الاوروبية التي لم يسبق ان حققت اي انجاز امام عراقيل واشنطن وتل ابيب، لم يبق الا المهمات التي اوكلها الرئيس حسني مبارك الى مستشاره السياسي اسامة الباز في اطار دبلوماسية الملوك المتنقلة على مدار الساعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

طبعا التفعت الاسرائيلي كان وما زال يقف حائلا دون تحقيق اي خطوة يمكن ان تؤدي الى استئناف المفاوضات المتوقفة، ولكن التحرك المصري لم يكن من دون نتائج كما يتصور الكثيرون للوهلة الاولى.

لماذا؟

لقد جاء الجواب الواضح امس على لسان مروان كنفاني المتحدث بلسان ياسر عرفات: "لولا الجهود المصرية لكان البحث يدور الآن عن الطريقة التي سيتم الاعلان عبرها عن انهيار العملية السلمية!"

لكن الامر في الواقع لا يحتاج الى الاعلانات، انما الى التذكير بان التحرك المصري هو فعلا كما وصفه كنفاني: "آخر الحواجز امام انفجار صدام مكلف وخطير للجانين الاسرائيلي والفلسطيني".

على ان الاميركيين الذين يتنكرون كليا لادنى التزاماتهم السياسية والاخلاقية حيال التسوية، التي طالما اعلنوا انهم شركاء فيها، يرفضون الاستماع الى هذه التحذيرات، كما رفضوا في الاشهر الماضية (رغم الغبار الخادع الذي حاول دنيس روس اثارته) دعوات الرئيس المصري المتكررة الى تأكيد اصرارهم على امرين اساسيين:

✿ التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام وهو الذي قامت عليه مفاوضات مدريد وما نتج منها.
✿ التمسك بمبدأ وقف الاستيطان، مما يفسح في المجال امام استمرار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

لكن الغياب الاميركي الكامل كان سيد الموقف. ومن هنا فان مبارك يحاول خلق دينامية بالتعاون مع اوربا وعبر المفاوضات مع جاك شيراك، تسمح بالمحافظة على وتيرة التسوية وان لم تحقق اي تقدم يذكر (!) ربما لانه يدرك العواقب الخطيرة التي ستطاول المنطقة كلها وتنعكس على العلاقات العربية - الاميركية عموما، اذا أعلن انهيار التسوية نهائيا.

وإذا كان التحرك المصري يتنسم خيرا معنويا على الاقل من خلال بيان القمة الاوروبية الاخيرة في امستردام، فان حرص مبارك على "ضبط ايقاع الغياب الاميركي" في حدود الفراغ لا الانفجار يفترض ان يكون مقروفا جيدا في واشنطن... لكن العكس هو الصحيح ويا للاسف!

ففي حين واصلت الدبلوماسية المصرية تحركها، واعلن عمرو موسى ان اميركا تعيد تقويم الموقف في الشرق الاوسط، كانت الاشباح الصهيونية في الكونغرس تكافئ المصريين بغرز السكاكين في ظهورهم، وهكذا فان اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية في الكونغرس حذفت اسم مصر من لائحة المساعدات الاميركية!

طبعا، هذا لا يعني ان هذه المساعدات لن تأتي فالمسألة تقرر في وزارة الخارجية، لكن الامر عمليا بمثابة توجيه انذار غير مباشر الى القاهرة، ربما لأن "اللوبي الصهيوني" في واشنطن هو اكثر تصلبا من نتباهو نفسه حيال عملية السلام.

وإذا تذكرنا ان حصة مصر من هذه المساعدات تتجاوز ملياري دولار في السنة، يمكن فهم الابعاد الخبيثة التي تكمن وراء قرار اللجنة الفرعية.

وإذا كان الاميركيون يعيدون الآن تقويم الموقف في المنطقة فالاحرى بهم ان يخلصوا الى نتائج حكيمة في وقت سريع، اذ لن يكون في وسع خط الدفاع المصري الاخير عن السلام ان يصمد اكثر من مواجهة جنون نتباهو في تل ابيب ومجون الصهاينة في واشنطن.

راجح الخوري

مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام

تنسيق بين وزارتي الزراعة والصناعة

عرض نتائج دراسة سوق العمل

في قرارات الحماية التي تمسهما

او لها علاقة بها، وشددت على ضرورة المحافظة على النظام الاقتصادي الحر في أي قرار يتخذ على الصعيد الاقتصادي. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على الامور الآتية:

اولاً: عدم اتخاذ اي قرار يصدر عن وزارة الزراعة ويشمل سلعاً صناعية، لان التعامل مع هذا الموضوع هو من صلاحية وزارة الصناعة. ثانياً: التنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة في ما يعود الى القرارات الصادرة عن وزارة الزراعة والتي لها علاقة بالصناعة او تمس بها. ثالثاً: اشراك وزارة الصناعة في اللجنة العليا التي شكلها وزير الزراعة وفي اللجان المختلفة وذلك من اجل مزيد من التنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة ومن اجل درس كل ما له علاقة بالصناعة في لا يتخذ اي قرار الا بعد اشباعه درسا وبالتفاهم والاتفاق عليه بين الوزارتين لما فيه مصلحة المزارع والصناعي معا ولما فيه مصلحة المستهلك خصوصا والاقتصاد ككل.

رابعا: الاتفاق على ضرورة ترشيد المزارع وتوجيهه نحو زراعة الاصناف التي تستخدم في الصناعات الغذائية".

الى ذلك، بحث فاخوري مع وفد من وزارة الزراعة الاميركية في وسائل تنفيذ القرض الاميركي الخاص بتوزيع ابقار على صغر المزارعين في لبنان. واتفق على تحديد آلية لذلك يبدأ تنفيذها في تموز.

وعرض مجالات التعاون الفني في تربية الابقار بين لبنان والدانمارك مع سفير الدانمارك في لبنان لارس بلكنبرغ.

عقد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الصناعة نديم سالم اجتماعا للبحث في تنسيق جهود الوزارتين من حيث حماية الانتاج الزراعي في كل ما له علاقة بالصناعة.

وصرح فاخوري ان الاجتماع "جاء ضمن توجهات مجلس الوزراء القاضية بحماية السلع التصنيعية الغذائية التي وردت في اللائحة الاولى، على ان نحدد بالتنسيق مع وزارة الصناعة طريقة تنفيذ هذه الحماية، والوسيلة الفضلى التي تكفل تطوير الاستثمار وتشجيعه في مثل هذه الصناعات، وحضما على استعمال قسم من موادها الاولى من الانتاج الزراعي المحلي كما هو الحال في معظم بلدان العالم وذلك مع أخذ مركاتز المحافظة على النوعية وعلى سقوف محددة للاسعار وآلية مراقبتها في الاعتبار. ولقد اتفقنا على تأليف لجان مشتركة لتحديد الوسائل الضامنة لحسن التنفيذ لكل صف تصنيعي، وفي ضوء النتائج تتعدد آلية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء خلال فترة قصيرة".

واكد ان المنتجات الزراعية "التي نعتبرها منتجات لبنانية اساسية، تكفي الاستهلاك المحلي وتفيض عنه، والتي وردت في قرار مجلس الوزراء كان استيرادها ممنوعا بحسب الروزنامة الزراعية وسيبقى كذلك حاضرا ومستقبلا حرصا على ما تبقى لدينا من طاقات زراعية صامدة في المناطق الريفية".

اما سالم فقال: "تدارسنا القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء اخيرا والمتعلقة بمنع استيراد منتجات صناعية وزراعية تمس بالصناعة

مكتب العمل الدولي صادق بلحاج حسين وعن الجامعة الاميركية الدكتور مريم غندور، الى الخبيرين الاقتصاديين كمال حمدان والدكتور نقولا الشماس.

وشدد فاخوري على اهمية الدراسة واهمية العمل الذي تقوم به المؤسسة الوطنية للاستخدام.

ثم بحث في اسلوب المسح لسوق العمل وعرض للنتائج الاولى. وبعد المناقشة طلب جدهون من الحضور تقديم مقترحاتهم خطياً عن المعلومات الاضافية التي يمكن استخراجها من هذه الدراسة والتي يمكن ان تخدم الاطراف المعنيين كافة بسياسة تطوير التشغيل والتعليم والتدريب في لبنان بغية تمكين المؤسسة من اعداد الصيغة النهائية لنتائج الدراسة واصدارها قبل نهاية آب المقبل.

تأييد لقرار حماية الانتاج الزراعي

وتمنٍ لشموله كل أنواع الخضر

اذا كان الحساب باليرة اللبنانية، وعن معدل الليبور ناقصا ١ في المئة اذا كان الحساب بالعملة الاجنبية، كما ينبغي الا يزيد معدل فائدة الاقتراض عن نصف معدل الفائدة المدفوعة على سندات الخزينة من فئة السنة زائدا ٤ في المئة اذا كان الحساب باليرة اللبنانية، وعن معدل الليبور زائدا ٣ في المئة اذا كان الحساب بالعملة الاجنبية". واعطى مثلا على ذلك شخصا يمكنه ان يدخر ٣٠٠ دولار شهريا، فيكون مجموع ادخاره مدى خمس سنوات ١٥ الف دولار، وبعد مرور هذه الفترة يقرضه البنك ثلاثة اضعاف المبلغ المدخر اي ٤٥ الف دولار، فيدفعها الى المالك ثمنا للشقة ثم يباشر التقسيط لحساب المصرف لمدة عشر سنوات حدا أدنى. وسئل مدير الشؤون القانونية يبار كنعان الذي حضر المؤتمر كيف يمكن المواطن ان يحصل على قرض سكني بموجب تعميم مصرف لبنان، فأجاب: "اجملا اللبنانيون لديهم نزعة الى الادخار على المدى القصير وليس الادخار على المدى الطويل، علما انه كلما زادت نسبة الادخار تزداد قدرة المصارف على تقديم التسليفات. ولكن ما يهم ان نشرحه اليوم هو ان يعرف المواطن الذي يود ان يستفيد من قروض سكنية قبل مرور مدة السنوات الخمس كاملة، صحيح انه لا يقدر على ان يسحب قيمة الادخار الذي وضعه في المصرف قبل السنوات الخمس، انما يمكن ان يبرم اتفاقات رضائية مع بائع الشقة التي سيشتريها من طريق دفعات مستقلة في شكل اقساط، كما لو انه يدفع بدل ايجار ويحسم لاحقا من سعر المبيع عندما يدفع له المصرف قيمة الادخار الذي كونه مضروبا بثلاثة، وبعد خمس سنوات يحصل طبعا البيع النهائي للشقة ولكن يكون المشتري قد استفاد من اشغال المسكن سلفا".

تحدث النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صموئيليان في مؤتمر صحافي عقده امس عن قرار المصرف الرقم ٦١٨٠ المتعلق ببرامج الادخار للاقتراض السكني التي يمكن المصارف اعتمادها للحصول على اعفاءات محددة من مصرف لبنان.

وأوضح ان هدف المؤتمر دعوة المواطنين الى الاستفادة من هذا القرار في وقت يشهد قطاع العقارات جمودا يطاول ما بين ٤٠ و٦٠ الف شقة في بيروت والمناطق. وقال "ان المدخر يمكنه الاستفادة من القروض السكنية قبل مرور مدة الادخار البالغة خمس سنوات وذلك بابراهم اتفاقات ثنائية رضائية مع بائعي الشقق ويتسلم شقته بموجب اقساط يدفعها شهريا او سنويا بالاتفاق مع البائع وتحديد موعد التسليم للشقة، كذلك هناك تسهيلات اخرى بحيث لا تقل المدة المحددة لايفاء القرض عن ١٠ سنين". واضاف: "ان هناك عددا قليلا من المصارف التي التزمت ببرنامج مصرف لبنان، ولكن لا يمكننا ان نرفض عليها التقييد بهذا البرنامج لانه اختياري. ولدى تمنع احد المصارف عن تسويق برنامج المصرف، هناك لجنة رقابة مكلفة من مصرف لبنان التدقيق في سلامة انتظام العمل بهذا البرنامج المعتمد لدى المصرف المعني واستمرار توافر شروط الموافقة على اعتماده، وذلك وفقا للمادة السابعة من التعميم التي تنص على الآتي: "يتوقف مصرف لبنان عن منح المصرف المعني الاعفاءات الواردة في هذا القرار عند عدم التزام الشروط الخاصة بالاغفاء. كما تطبق عند الاقتضاء، في حق المصرف المخالف العقوبات الادارية المنصوص عليها في القوانين والانظمة البرعمية الاجراء". وذكر انه بموجب المادة الثالثة من القرار "ينبغي الا يتدنى معدل فائدة الادخار عن نصف معدل الفائدة المدفوعة على سندات الخزينة من فئة السنة

النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان

شرح برامج الادخار للاقتراض السكني

كذلك أيد فرع الاتحاد العام للنقابات الزراعية في محافظة الشمال وزير الزراعة شوقي فاخوري في المواقف والقرارات التي اتخذها واقراها مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي في لبنان عموما والشمال خصوصا.

وحذر في بيان له التجار الذين يعتبرون انفسهم متضررين من تطبيق الروزنامة الزراعية داعيا اياهم الى "الكف عن المتاجرة والسهمرة بالمزارعين والزراعة في لبنان". واعلنت تعاونية سهل القاع انها تنظم اليوم مع اهالي قرى البقاع الشمالي مسيرة تأييد للوزير فاخوري.

بدلات الاشتراك

في مياه بيروت

اعلنت مصلحة مياه بيروت، عطا على الاعلانات السابقة، انه اعتباراً من اول تموز المقبل، سيعتبر على المشتركين المتأخرين عن تسديد بدلات الاشتراك لسنة ١٩٩٧، غرامات التأخير القانونية.

وستعمد بعد ثلاثة اشهر من هذا التاريخ اي في ١/١٠/١٩٩٧ الى قطع المياه عن هؤلاء المشتركين في حال عدم تسديد هذه البدلات.

في اطار ردود الفعل على قرار حماية المنتجات الزراعية اللبنانية، اصدرت امس النقابة اللبنانية للزراعات المحمية بيانا ضمنته تأييدها لكل الخطوات التي اتخذها مجلس الوزراء في هذا الشأن.

ومما جاء فيه "ان جميع المزارعين على امتداد الوطن أخذوا يحضرون انفسهم لورشة العمل في ارضهم تلبية لحاجة السوق اللبناني ولتنفيذ قرار مجلس الوزراء التاريخي وهم على اقتناع بان انتاجهم يكفي حاجة السوق المحلي من الخضر، ففي لبنان اليوم اكثر من ١٥٠٠٠ دونم من المساحات المحمية والتي تنتج اكثر من ٢٠٠ الف طن من كل انواع الخضر في فصل الشتاء. وكنا نتمنى ان يشمل منع الاستيراد جميع أنواع الخضر خصوصا البندورة لان انتاجها في فصل الشتاء أسهل من انتاج غيرها في لبنان. اننا من مبدأ حرصنا على المزارع اللبناني وبفائه في ارضه لزراعتها، نقول للمتضررين ان حماية الانتاج الوطني هي الحافز الوحيد لزيادة انتاجية المزارع، فعلى قدر الحماية يزداد الانتاج، واكثر مثل على ذلك منع استيراد الموز والفروج المجلد فقد زادت انتاجية هذه السلع بعد فترة وجيزة من منعها وصار لدينا الان فائض للتصدير منها (...)".

أسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٢٥.٠٠	٢٥٢٢.٧٥	٢٦٢.٨٠	١٠٦٢.٨٠	٨٨٨.٠٥	٠.٩٠	٤٢.٦٤	٧٨٨.٩٥	١٢.١٠	١٩٨.٠٥	١٠.٠٠	١١٥٠.٢٥	١١٠٤.٠٠
المبيع	١٥٤٥.٠٠	٢٥٢٢.٧٥	١٠٦٦.٨٠	٨٩٢.٠٥	٠.٩٢	٤٣.٦٤	٧٩٢.٩٥	١٤.١٠	٢٠٠.٠٥	١١.٠٠	١١٥٤.٢٥	١١٠٨.٠٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥.٢٠	٠.١٠٥	٤٥٢.٠٠	٤٠٨٠.٠٠	٤٠٠٠.٠٠	٢١٦٧.٤٥	٥٠٧٥.٠٠	٤١٧.٣٥	٤٠٨.٦٥	٤٢١.١٠	٢٩٩٣.٨٥	١٢٦.٠٠	٥.٢٥
المبيع	٣٧.٢٠	٤٥٦.٠٠	٤١٠٠.٠٠	٤٠٢٠.٠٠	٢١٧٧.٤٥	٥١٠٥.٠٠	٤٢١.٣٥	٤١٢.٦٥	٤٢٥.١٠	٣٠٠٣.٨٥	١٢٨.٠٠	٦.٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٢٥.٠٠	١٢١٥.٠٠	١٠٨٥.٠٠	٦٢٦٥.٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠	٥٢١٥٠.٠٠	٢٣١٠٠٠	٧٢٥٠.٠٠
بيع	١٢٧٥.٠٠	١١٢٥.٠٠	٦٣١٥.٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٥٢٦٥٠.٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٥٠.٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١.٢٨٩٠	٢.٢٨٦٨	٠.٩٦٦٢	٠.٠١٢١٨٥	٠.٠٠٠٨٢٤٨	٠.٨٠٥٢	٠.٢٣٨٥	١.٥٧٤٦	-
.....	١.٤٥٢٢	٠.٦١٣٩	٠.٠٠٧٧٤	٠.٠٠٠٥٢٤	٠.٥١١٢	٠.١٥١٦	-	٠.٦٣٥٨
الاتحاد الاوروبي	٥.٨١٩٥	٩.٥٨٨٠	٤.٠٤٠٢	٠.٠٠٣٤٤٨٥	٣.٢٧٤٣	-	٦.٦٠٣٠	٤.١٩٢٤
فرنسا	١.٧٢٤٠	٢.٨٤١٥	١.١٩٧٣	٠.٠٠١٠٢٢	-	٠.٢٩٦٤	١.٩٥٦٩	١.٤٤٢٥
المانيا	١٦٨٧.٠٠	٢٧٨٠.٣٤	١١٧١.٥٨	١٤.٩٣٦	٩٧٨.٤٨	٢٨٩.٩٨	١٩١٤.٧٥	١٢١٥.٧٢
ايطاليا	١١٢.٤٥	١٨٧.٩٠	٧٩.٣٨	-	٦٦.١٥	١٩.٦٠	١٢٩.٢٢	٨٢.٩٩
اليابان	١.٤٣٦٥	٢.٣٧٣١	-	٠.٠١٢٧٥	٠.٨٣٥٢	٠.٢٤٧٥	١.٦٣٤٣	١.٠٣٧٧
سويسرا	٠.٦٠٧٢	-	٠.٠٠٥٣٢	٠.٠٠٠٢٦	٠.٣٥١٧	٠.١٠٤٢	٠.٦٨٧٨	٠.٤٣٧٤
بريطانيا	-	١.٢٤٨٥	٠.٦٩٥٧	٠.٠٠٠٥٩٣	٠.٥٨٠٢	٠.١٧١٨	١.١٣٤٤	٠.٧٢٠٩
الولايات المتحدة								

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا ساهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، وتراجع سعر سهم بنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٣٨٢٦ سهمًا قيمتها ٢٨٧٩١٠٣ دولارًا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٦٠٢٢ سهمًا من سوليدير "أ"، و٢٠٠ سهمًا من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٠٥٧٠ سهمًا من سوليدير "أ" و١٨٥٠ سهمًا من سوليدير "ب"، الى ١٨٤٥٠ سهمًا من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢١٩٧٣ سهمًا من بنك عودة "ج" و٢٤٨٠٠.

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
التثبيت	تثبيت	المطلوبة	الاسهم	التثبيت	المطلوبة	التثبيت	تثبيت	المطلوبة	الاسهم	التثبيت	المطلوبة
سوليدير أ	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٤٤٣٥	١٧٤٨١٨	٢٦٠٢٢	١٥٧٩٠	١٠٥٧٩٠	٢٠٥٧٠	١٧١٨٥١	٨٨٥٢٢
التثبيت الأول	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
سوليدير أ	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
التثبيت الثاني	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
سوليدير ب	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
التثبيت الأول	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
سوليدير أ	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
التثبيت الثاني	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨	٩٧/٦/١٨	١٠/٢/٨
البنك اللبناني للتجارة	١٨	٩٧/٦/١٨	١٨	١/٢	٢٨٦٠٢	٢٦٧٠٠	١٨٢٥٠	٢٨٤٩٩	١٨٢٥٠	٢٦٧٠٠	٢٨٦٠٢
صفقات مباشرة											

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	السعر	السهم
بنك عودة	١٩/٦/٩٧	١٣٨٥٩٢٠	٥٥١٦١	٢٥	١/٨

سهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهمة تناولت (٥٥١٦٦) سهمًا من بنك عودة "ج" قيمتها ١٣٨٥٩٢٠ دولارًا.

وارتفع مؤشر لبنان والمجموع للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٠٤ في المئة واقل على ٩٢٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفسد Lispi بنسبة ٠.١٦ في المئة واقل على ٨٩.٤٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفسد للاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠.٦٠ في المئة واقل على (١٥٧.٩١) نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩/٦/١٩٩٧:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
التثبيت	تثبيت	المطلوبة	الاسهم	التثبيت	المطلوبة
بنك عودة "ج"	١٨/٦/٩٧	٢٥	٢٥	١٨/٦/٩٧	٢٨٥١٣
بنك بيروت "ج"	١٨/٦/٩٧	٣٧/٨	٣١٥/١٦	١٦/٦/٩٧	٢٤٨٠٠
شركة التراب اللبنانية	٢٢/٩/٩٧	١٩/٢٢	١٩/٢٢	٢٢/٩/٩٧	١٩٧٤
اترنيت	٨/٧/٩٧	١/٨	١/٨	١/٧/٩٧	-
الاسمنت الابيض (لحامه)	٤/٣/٩٧	٣/٤	٣/٤	٥/٣/٩٧	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٨/٦/٩٧	٦/٨	٦/٨	١/٦/٩٧	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	٢/١/٩٧	١/٢	١/٢	١/١/٩٧	-

مجموع الاسهم المتداولة: ١٧٣٨٢٦
القيمة السوقية: ٢٠٢٧٣٣.٤٤

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٨٧٩١٠٣

تغيير رئيس الحكومة التركية: استرخاء... قبل عاصفة الانتخابات المبكرة

وما لبثت الشركات والمصانع التي يديرها اسلاميون ان احتلت في السنوات الاخيرة مكاناً مهماً وحيوياً في الاقتصاد التركي. لذا اندفع الجيش التركي الى مرحلة جديدة في صراعه ضد الرفاه والاسلاميين بالايجاز، ومنذ ايام فقط، في العاشر من حزيران الحالي، الى المعنيين لمقاطعة الشركات الاسلامية، وعزلها وعدم اعطائها اي تليزيات او اشراكها في اي مناقصات وما الى ذلك. والظهير في هذه المحاولة ان بعضاً من هذه الشركات، يحتل موقفاً مؤثراً في الساحة التركية والعالمية بل ان بعضها مثل شركة "اولكر" يعتبر رمزاً في الخارج للصناعات التركية. والامر نفسه ينسحب على شركات ضخمة مثل: اخلاص، اتفاق، ييباش، كومباسان، وغيرها الكثير المنتشر في طول البلاد وعرضها ويطلق عليها اسم: "النور الخضر" وتقدّر صادراتها الى الدول الاسلامية بثمانمائة مليون دولار سنوياً. وهذا توجه لدى العسكر دفع بالمعلق التركي المعروف ايلنور تشفيق، والذي كان مقرباً جداً من سليمان ديميريل، الى اتجاهاً رئاسة اركان الجيش بانها تلعب بأسس البلد وتوازناته.

ج- ضرب الاسس الشرعية للحزب السياسية الاسلامية:

والمقصود هنا حزب الرفاه بالتحديد. فبمناذات بلدية سينجان في مطلع شباط الفائت، ومحاولات الزج بالاسلاميين في السجون بتهمة انتهاك المبادئ الكمالية لم تتوقف. فكانت اولاً مطاردة واعتقال قادة وافراد الطريقة الدينية المعروفة بـ"العزج مندية" ثم اعتقال ومحاكمة رئيس بلدية سينجان الرفاهي بكر ييلديز بعد مشاركته والسير الايراني محمد رضا باقري في "ليلة القدس" الشهيرة. ثم اعتقال اعضاء احدى الفرق المسرحية بتهمة التحريض ضد الجيش. واخرها الدعوى التي رفعها المدعي العام لاغلاق حزب الرفاه بحجة ان ممارسات قيادته تخالف ايضاً اسس الدولة العلمانية. وهذه الدعوى ما زالت قائمة، وتعتبر سبباً مصلتاً على زعامة الرفاه التي لا تخفي انها تتحضر لمواجهة الاسوأ وهو اغلاق الحزب وحظره.

د- ضرب الخيارات الجديدة الخارجية للاسلاميين:

مع ان اربكان دعا في بروتوكول الائتلاف الحكومي مع تشيريل الى تعزيز سياسة الاندماج بالاتحاد الاوروبي، الا انه حاول لفت نظر الاتراك الى ان هناك خيارات اخرى، لا تناقض الخيارات القائمة مع الغرب بل تتكامل معها. فكانت زيارته ليران وليبيا ودول جنوب شرق آسيا، وكان تشكيل مجموعة الدول الثماني الاسلامية التي اجتمع رؤساؤها في اسطنبول يوم الاحد الماضي (١٥ حزيران). غير ان المؤسسة العسكرية دفعت الامور في اتجاه تطويق هذه الخيارات واخراج اربكان تمهيداً للخارج. فكان المضي في تعاون وثيق لم يسبق له مثيل مع اسرائيل، وكان الغزو التركي الاخير والمستمر لشمال العراق والذي يشكل رسالة تهديد واضحة لكل من ايران وسوريا، وتالياً لمحاولات اربكان الانفتاح على الجوار العربي والاسلامي.

الى اين بعد كل هذا؟

كشف الصراع بين المؤسسة العسكرية وبعض العلمانيين من جهة والرفاه والاسلاميين من جهة اخرى، انه صراع حول تحديد هوية تركيا وخياراتها من جديد. ومن هنا حدة هذا الصراع وشراسته. ولا يمكن القول انه صراع بين العلمانيين بالطلق والاسلاميين بالطلق. ذلك ان اوساطاً اسلامية عدة، ومنها الرفاه، وكذلك اوساطاً علمانية عدة، ومنها حزب الطريق القويم وبعض الفئات داخل حزب الوطن الام، كانت وما زالت مستعدة للوصول الى "مصالحة تاريخية" تتيح الاستقرار الداخلي وتوفق بين الخيارات المختلفة (وليس المتناقضة) لتركيا. لكن المتشددون من العلمانيين، وبالاخص قادة المؤسسة العسكرية، وحزب اليسار الديموقراطي والشعب الجمهوري، يتحملون مسؤولية كبيرة في عدم دفع الامور نحو تسهيل هذه المصالحة بل يمكن القول ان المؤسسة العسكرية بالذات سعت الى ضرب احد اهم منجزات العلمنة والفكر الغربي في تركيا، وهو الديموقراطية عندما نحت جانباً وضغطت في اتجاه تعطيل عمل البرلمان والمهيئات الحزبية، بما فيها العلمانية، ونصبت نفسها وصياً على العلمانية. ولعل الاذى الذي الحقه قادة الجيش، بتدخلهم السافر في الشأن السياسي، بصورة تركيا في الخارج، لا يمكن تريميه بسهولة في السنوات المقبلة. في المقابل ان من اكبر المكاسب التي جناها الاسلاميون من الصراع الحالي، هو ظهورهم، بمظهر المدافع عن الديموقراطية والحريص على المسار الديموقراطي.

امام استحالة تنفيذ انقلاب عسكري، لاسباب باتت معلومة، ومع تعذر تشكيل حكومة بديلة من دون مشاركة حزب الرفاه، كان لا بد من الخروج من المأزق الراهن. ورأى اربكان، وحليفته تشيريل، ان الاحتكام للشعب هو السبيل الوحيد لانقاذ الديموقراطية من خطر انقلاب عسكري، وهو مثابة استفزاء على سياسات الحكومة في مواجهة العسكر. والمفارقة هنا ان الذي يسعى الى انتخابات مبكرة في احزاب السلطة، وليست المعارضة. وفي هذا السياق كان الاتفاق على تسلم تشيريل رئاسة الحكومة في الفترة التي تسبق الانتخابات. وهذا يتيح لها تقوية موقفها ضد خصمها اليميني مسعود يلماط، كما يتيح لاربكان التفرغ لاعادة حزبه لهذه الانتخابات.

لكن السؤال الذي يبقى قائماً: ماذا لو خرج الرفاه من الانتخابات المبكرة اقوى من السابق؟ ألن يعتبر ذلك هزيمة للجيش وتبنياً لطروحات الرفاه؟ وما الذي سيكون عليه حينها موقف القيادة العسكرية؟ هل يردون بانقلاب عسكري، ام يذهبون ابعدهم من ذلك ويستبقون الانتخابات المبكرة بضربة وقائية.

اسطنبول- من محمد نور الدين

يدخل الصراع السياسي الداخلي في تركيا، مرحلة جديدة مع تخلي زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان عن رئاسة الحكومة لاتاحة المجال امام شريكه في الائتلاف الحاكم تانسو تشيريل، زعيمة حزب الطريق القويم، لتولي هذا المنصب. ومع ان البروتوكول الاصلي بين الحزبين كان يقضي باستمرار اربكان في رئاسة الحكومة حتى نهاية العام الحالي، الا ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه الازمة التركية عجل في تقليص ولاية اول رئيس حكومة اسلامي في تاريخ تركيا الحديث.

وانتقال السلطة الى تشيريل لا يعني سوى شيء واحد: تأجيل الحسم بين اطراف الصراع ومنح البلاد فرصة لبعض الاسترخاء ومراجعة الحسابات، في انتظار معركة كسر العظم التي ستشهدها الانتخابات النيابية المبكرة المحتمل اجراؤها هذا الخريف او أوائل العام المقبل. والمتتبع للاوضاع في تركيا في الونة الاخيرة سيدجد نفسه امام صورة ضبابية، وتفاصيل صغيرة تثير غباراً سميكاً، بحيث قل ان نجد بلداً اخر يفرق، مثل تركيا، في فوضى سياسية شاملة على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

ما الذي اوصل تركيا الى هذه المرحلة من التجاذب والفوضى؟

نقطة البداية كانت مع صبيحة الخامس والعشرين من كانون الاول ١٩٩٥، عندما اسفرت نتائج للانتخابات النيابية العامة التي جرت في الرابع والعشرين منه، عن انتصار حزب الرفاه بالمركز الاول ونيله نحو ٢١,٣ في المئة من الاصوات ونحو ١٥٨ من اصل ٥٥٠ مقعداً برلمانياً. وكانت هذه النسبة كافية، في ظل انقسامات اليمين واليسار وفضائحهم حول الفساد والاختلاسات والصفقات غير الشرعية، لتجعل تشكيل اي حكومة، من دون الرفاه، امراً متعذراً. وكان البديل الوحيد من حكومة يشارك فيها الرفاه، هو ائتلاف يضم جميع الاحزاب الاخرى، بمختلف اتجاهاها المحافظة والليبرالية والاشتراكية واليسارية بحيث تفقد هذه القوى صديقتها امام قواعدها في حال دخولها حكومة لا يجمع بين اطرافها سوى هدف استبعاد الرفاه. وانطلاقاً من هذه "الشوبهة" كانت حكومة يلماط- تشيريل المدعومة من الخارج من جانب حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولنت اجاويد والتي انتهت بعد ثلاثة اشهر فقط من تشكيلها، لتظهر الى النور في ٢٩ حزيران ١٩٩٦ اول حكومة يترأسها اسلامي هو نجم الدين اربكان بمشاركة تانسو تشيريل.

حكومة تشيريل- اربكان كانت في حقيقة الامر امرأة صادقة للتوازن السياسي والاجتماعي والاقتصادي الجديد الذي وصلت اليه تركيا. بحيث ان الاسلاميين، وان لم يكونوا بالحجم الكافي لتغيير النظام والانفراد بالسلطة، الا انهم بلغوا من القوة والانتشار الحد الذي يستحيل معه ابتلاعهم او تصفيتهم من دون مضاعفات ليس اقلها ادخال البلاد في اتون اضطرابات وفتن لا يعرف احد طريقة الخروج منها لاحقاً.

وصول اربكان الى السلطة كان اذا نتيجة طبيعية للواقع الجديد، والتحولت الجديدة التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة. وكان لا بد، تالياً، ان تحمل القوى الجديدة، الاسلامية، فلسفتها ومشروعها للتغيير وتحاول تطبيق ما يمكن منه في ظل ما تسمح به التوازنات الجديدة.

لجم الاسلاميين

الفرصة التاريخية امام الائتلاف الاسلامي- العلماني لم يتج لها ان تنضج في ظروف طبيعية، وكان يمكن ان تشكل تجربة فريدة من نوعها وسابقة في التاريخ الاسلامي قد تترتب على نتائج مسارها مضاعفات في غاية الاهمية على مسار العلاقات بين الانظمة والحركات الاسلامية المعارضة كما لجمه التفاعل بين الاسلام والحدائث والجوانب الايجابية من الفكر السياسي الغربي الحديث.

لذا اعتقد العسكر التركي انه بالامكان اعادة عقارب الساعة الى الوراء والاستمرار في سياسة العدا للاسلام في الداخل ولدول الجوار الاسلامي والعربي في الخارج، فكانت "بروفة" الانقلاب في ٤ شباط الفائت ومن ثم استخدام كل الاوراق للضغط على اربكان للخروج من السلطة ولتصفية عناصر القوة الاسلامية، وهذا الهم. ولجأ الجيش الى الخطوات الآتية:

أ- ضرب الاسس الدينية للاسلاميين:

وتجلى ذلك في قرارات مجلس الامن القومي الشهيرة في ٢٨ شباط الماضي والتي دعت الى تصفية كل المظاهر الاسلامية في الدولة والمجتمع ومنها جعل التعليم الزامياً للصفوف الثمانية الاولى. وهذا كان يستهدف اغلاق المدارس الدينية المعروفة بـ"معاهد امام - خطيب" ودورات القرآن الكريم والتي تبدأ الدراسة فيها مع انهاء الطالب الصف الخامس ابتدائي. وطاولت هذه الاجراءات كل مراكز الطرق الدينية بالعودة الى افعالها بحجة انها محظورة قانونياً.

ب- ضرب الاسس الاقتصادية للاسلاميين:

كانت سياسة تورغوت اوزال في الانتفاخ الاقتصادي في الثمانينات فرصة لظهور ما يسمى بالاقتصاد الاسلامي الذي اشتمل على شركات ومصانع واستثمارات اسمها رجال اعمال اسلاميون كانوا محرومين، في ظل الاقتصاد الكمالي المركزي، من العثور على فرص الانطلاق اقتصادياً. وشكل الاقتصاد الاسلامي قوة دعم اساسية لنمو الحالة الاسلامية في تركيا، اجتماعياً وتربوياً واثماً، وساعد على ذلك الانتفاخ على دول النفط العربية، الخليجية منها خصوصاً.

افكار في خدمة استقلال القضاء

عقب الليل وامكان المجون واللمو وتعاطي الميسر".

٥- استحداث فقرة خامسة جديدة تضاف الى المادة ٩٨ المتعلقة بالمسائل التي تتولاها هيئة التفتيش القضائي نصها الآتي:

"تقديم تقرير شهري لمجلس القضاء الاعلى عن عمل كل قاض وانتاجيته وسلوكه وسيرته وسمعته لاسيما في شأن اصدار الاحكام في مواعيدها وتأجيل الجلسات الى مواعيد بعيدة". هذا من جهة، ومن جهة اخرى، لا بد من الإشارة الى ان الهيئات العامة لمحكمة التمييز المتعاقبة منذ ١٩٦١ حتى اليوم اخفقت في القيام بما هو مسند اليها من صلاحيات في مراقبة الخطأ الجسيم الذي يرتكب من جانب بعض القضاة.

وفي العام ١٩٦١ اعتبر المشرع اللبناني انه قام بعمل حضاري قضائي كبير، عندما انشأ المراقبة في وجه الخطأ الجسيم الذي يقترفه القاضي اثناء قيامه بمهمته، واعطى هذا الخطأ الجسيم تحديدا عندما ذكر انه "الخطأ المهني الجسيم الذي يرتكبه القاضي لوقوعه في غلط فاضح ما كان ليسانق اليه لو اهتم لواجباته الائتمانية العادي" (المادة ٨٨ من القانون الصادر في ١٠/١٦/١٩٦١).

وقد جعل هذا الخطأ المهني الجسيم اكثر شمولا واوسع في المسؤولية في قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد (المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢/٩٠ المعدل بمقتضى القانون الرقم ٥٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠) عندما وصف هذا الخطأ "بانه الذي يفترض ان لا يقع فيه قاض يهتم بواجباته الائتمانية العادي" (البند الرابع المادة ٧٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية المعمول به).

ولوحظ ان الهيئات العامة المتعاقبة لمحكمة التمييز منذ العام ١٩٦١ حتى اليوم قد رفضت تطبيق هذا النص، بحجة غير معلنة انه يؤدي الى عرقلة عمل القاضي، ويفتح الباب واسعا اذا اعتمد ولو مرة واحدة، اما النزاعات الحادثة والانتقامية على القضاة من دون رادع او تمييز من جانب المتقاضين الخاسرين.

ازاء تعطيل احكام البند الرابع من المادة (٧٤) من قانون اصول المحاكمات الحالي وسابقا احكام المادة ٨٨ من القانون الصادر في ١٠/١٦/١٩٦١ الذي كان نافذا، وبقينا منا انه على نقابة المحامين ان تؤدي دور المراقب للسلطة القضائية تماما، كما هي الحال عندما يراقب مجلس النواب الحكومة، نقدم اقتراحا يقضي بانشاء لجنة علمية لدى نقابة المحامين مهمتها تلقي الشكاوى من المحامين بشأن الخطأ الجسيم المحكي عنه اعلاه وذلك من طريق اضافة فصل ثالث الى الباب الخامس من قانون تنظيم المهنة الرقم ٧٠/٨ ٧٠/٨ تعديلاته، نصه في ما يأتي:

المادة الاولى: على نقيب المحامين ان يؤلف لجنة علمية من كبار المحامين والقضاة المتقاعدين والفقهاء واساتذة كليات الحقوق مهمتها درس الشكاوى التي ترد عليها بناء على حالة النقيب والتي تتعلق باختلال القضاة سواء في المحاكمات او في الاحكام والقرارات التي تصدر عنهم.

المادة الثانية: لكل محام لاحظ تقصيرا او خطأ فاضحا في المحاكمات او الاحكام والقرارات التي تصدر عن القضاة، ان يتقدم من نقيب المحامين بطلب احالة شكواه على اللجنة العلمية المذكورة اعلاه مشفوعة بالدلالة والابحاث والاثباتات التي تؤيد شكواه.

المادة الثالثة: يدقق نقيب المحامين في الشكاوى من حيث الظاهر، فاذا وجدها جديرة وجدرة بالدرس، احالها على اللجنة العلمية للتعلم بما التي دورها تعد تقريرها حولها وترفعه الى النقيب مشفوعا باقتراحها.

المادة الرابعة: اذا كانت النتيجة التي توصلت اليها اللجنة العلمية تبين ان لا صحة للشكاوى، تقترح حفظها وينتهي الموضوع ما لم تكن الادلة على صحة الشكاوى ناقصة، عندها للمتضرر ان يتقدم بطلب للتوسع في التحقيق مع ادلة جديدة.

المادة الخامسة: اما اذا اظهرت النتيجة ان الشكاوى محقة، فتقترح اللجنة العلمية المذكورة على نقيب المحامين، احالة الملف بالكامل على التفتيش القضائي للتحقيق.

المادة السادسة: يتابع النقيب الموضوع حتى النهاية، ويسعى الى اصلاح الخطأ ورفع الضرر الناجم عن الشكاوى في حدود القانون.

المادة السابعة ينشر الحكم او القرار المشكوك منه مع تعليق اللجنة العلمية مع النتيجة التي اقرنت بها الشكاوى نتيجة احالتها على التفتيش القضائي في المجلات الحقوقية والصحف اليومية.

المادة الثامنة: يعمل بهذا الفصل فور نشره بالجريدة الرسمية".

وفي الختام، نتوجه ببناء حار الى مجلس القضاء الاعلى، ليأخذ المبادرة ويطلب من مجلس الوزراء تنفيذ المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٨ تاريخ ١٨/٢/١٩٥٣ المعروف بقانون الالغاء غير المشروع التي تنص على ان: "تعيّن بمرسوم لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الالغاء غير المشروع".

ويطلب من القضاة تنفيذ الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون الصادر في ١٤/٤/١٩٥٤ التي تنص "على كل موظف وكل قائم بخدمة عامة ان يقدم في خلال ثمانية ايام من تسلمه العمل تصريحا موقفاً منه يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه وفروعهم".

ولیکن مجلس القضاء الاعلى السياق والقوة لبقية السلطات في تنفيذ قانون الالغاء غير المشروع والقانون المتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم.

سمير الحلبي

* مداخلة القيت في المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في مدينة سوسة (تونس) بين ٢٦ و ٣١ ايار ١٩٩٧ باسم نقابة المحامين في بيروت.

بمناسبة الحديث عن تعديل الدستور من الملج والضرورة طرح مبدأ استقلال القضاء. فلقد نصت المادة ٢٠ من الدستور اللبناني على ان "السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون ويحفظ بموجبه للقضاة وللمتقاضين الضمانات اللازمة. اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون. والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم، وتصدر القرارات والاحكام من قبل كل من المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني".

كما نصت الفقرة (هـ) من مقدمة الدستور التي اضيفت بموجب القانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ على ان:

"النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها".

غير انه عمليا نلاحظ ان القضاء في الممارسة والواقع بقي وظيفة، ولم يرتق الى مرتبة السلطة.

ثمة عيب يجب اصلاحه. فاما القضاء سلطة فليكن سلطة قولاً وفعلًا. واما القضاء وظيفة فلتنق المادة العشرون من الدستور ولتعديل الفقرة "هـ" المشار اليها اعلان بحيث تصبح "النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطين التشريعية والاجرائية وتوازنها وتعاونها".

ورد في وثيقة الوفاق الوطني اللبناني تحت عنوان المحاكم فقرة "ج" نصها الآتي: "تدعيما لاستقلال القضاء: ينتخب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من قبل الجسم القضائي". ما قد مضى نحو ثمانية اعوام على اقرار الوثيقة المذكورة من دون ان ينفذ مضمون الفقرة "ج" التي مر نكرها.

ما هو السبب؟ هل هي السلطة التشريعية ام هي السلطة الاجرائية ام كلاهما؟

السؤال المطروح هو: هل يكفي انتخاب مجلس القضاء الاعلى من القضاة حتى يتحقق مبدأ استقلال القضاء وكيفية دور القضاء كسلطة.

بالعودة الى الدستور اللبناني نجد تناول السلطة المشتركة وآلية عملها بالمواد من ٢٢ حتى ٤٨ كما نلاحظ ان الدستور تناول منصب رئيس الجمهورية من المادة ٤٩ حتى المادة ٦٤ ومنصب مجلس الوزراء من المادة ٦٥ حتى المادة ٧٢.

فيما ابدى المشرع الدستوري سخاء زائدا في الحديث عن السلطين التشريعية والاجرائية نجده يتأخر الى اقصى الحدود عندما تحدث عن السلطة القضائية اذ خصها بمادة واحدة وحيدة فقط لا غير.

في تقديرنا ان اضافة نصوص الى الدستور تعنى بالسلطة القضائية، بصورة مفصلة لاسيما لجهة الاستقلال المالي والاداري، وتفعيل هذه النصوص من شأنه اصلاح الخلل المشكوك منه. ولكن اذا كان هذا الامر متعذرا هذه الالام، او لا يلقى قبولا لدى اهل الحل والعقد فلا بد من القيام ببعض الخطوات الاصلاحية التي من شأنها تعزيز مناعة السلطة القضائية واستقلالها.

وكان رئيس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيزال قد القى في ١١/١١/١٩٩٤ كلمة في القضاة المعينين وقتذاك قال فيها: "تأشوا المادب والاجتماعات التي تدعون اليها لا لشيء الا بهدف الاستعلاء بكم او استئثاركم، حتى دون علم منكم، لاغراض خاصة، هي في الغالب على حساب سمعتكم وسعة القضاء. ابتعدوا عن مظاهر الترف والثراء حتى لو كان ذلك تيسيرا لكم اصلا. سمعتكم انتم تبونونها بتصرفاتكم العاقلة والحكيمة، وانتم تضعونونها ايضا بتصرفاتكم الطائشة، وفي النتيجة تبونون انتم مسؤولين عما يطرح حولكم من علامات استفهام. ثقة الناس بتجردكم وعدالتكم هي رأسمالككم الاساسي، فانتم نكتسبونونها بأحكامكم وتعاملكم مع المتقاضين وانتم تخسرونونها بسوء تصرفكم (...)" ("النهار" ١٢/١١/١٩٩٤ ص ٥).

ان هذه الكلمة الهادفة والمؤثرة والتي يجب ان تشكل دستورا ومسلكا للقضاة نجد فيها اسباب موجبة لتعديلات وفقرات تقترح استحداثها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠ المعروف بقانون القضاء العدلي كالاتي:

١- تعديل الفقرة "د" من المادة الخامسة كالاتي:

"يجتمع مجلس القضاء الاعلى مرة في الشهر لدرس التقارير الواردة عليه بمقتضى الفقرة الخامسة من المادة ٩٨ من هذا القانون ودرس ملف اي قاض والطلب الى هيئة التفتيش القضائي اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ التدابير والقرارات المناسبة".

٢- استحداث فقرة "ح" تضاف الى المادة الخامسة المذكورة اعلاه نصها الآتي:

"في نهاية كل سنة قضائية يقيم مجلس القضاء الاعلى حفلة يكرم وينوه فيها بالقضاة الذي اثبتت التقارير الشهرية الواردة من التفتيش القضائي عنهم بمقتضى الفقرة ٥ من المادة ٩٨ من هذا القانون، حسن ومستوى ادائهم، ويتم منح القضاة المذكورين اوسمة ومكافآت مادية تقديرا لجهودهم وتضحياتهم".

٣- استحداث فقرة "ط" تضاف الى المادة الخامسة المشار اليها نصها الآتي:

"على مجلس القضاء الاعلى ان يعد تقريرا في ختام السنة القضائية عما قام به القضاة خلال السنة القضائية واقتراحات لرفع مستوى ينشر التقرير المذكور في الجريدة الرسمية.

٤- استحداث اربع فقرات تضاف الى نص المادة ٦١ المعدلة بالمادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٥/٢٢ والمتعلقة بشروط ينبغي توافرها في المرشح الذي يرغب في الاشتراك بجباة القضاة كالاتي:

٧- " ان يصرح عن ممتلكاته مرة كل سنة. ويعتبر هو وزوجه واولاده القصر مثة الشخص الواحد لتطبيق هذا الشرط".

٨- "ان يتنازل هو وزوجه واولاده القصر عن السر المصرفي".

٩- "ان يوافق على مراقبة هاتفه من جانب دائرة التفتيش القضائي".

١٠- "ان يتعمد خطيا بامتناع عن تلبية الدعوات الاجتماعية والسياسية والظهور في

"الاونروا" وتراجع الخدمات

الموازنة هي ٦٨ في المئة للمعاشات والاجور والباقي للنفقات التعليمية ٣٢ في المئة. ثالثا: الصحة: تتفاوت فرص علاج المرضى الفلسطينيين وفقا للبلاد المضيفة. في الاردن وسوريا يحق للاجئين الاستفادة من خدمات القطاع العام، اما في لبنان فهذا الامر ممنوع عليهم، لذلك يلجأ الفلسطيني الى ثلاثة مصادر للمعالجة هي "الاونروا"، الهلال الاحمر الفلسطيني وبعض المؤسسات الاهلية ثم القطاع الخاص.

* وعلى رغم ازدياد الحاجات، وارتفاع اسعار الادوية وتكاليف العلاج، لم تزد موازنة "الاونروا" الصحية الا في شكل طفيف رقميا (الامان ٩٥/٩٤ كانت ١٦.١ مليون دولار وبلغت في ٩٧/٩٦، قيمة ١٧.٢ مليون دولار)، وللدلالة على كثافة الاحتياجات، فان عدد المراجعين في المراكز الصحية "الاونروا" للعام ١٩٩٦ بلغ ٧٢٤ الف شخص، بمعدل ٩٤ معاينة للطبيب الواحد.

ويمكن بذلك تصور ماذا يستطيع الطبيب ان يقدم من معالجة، ومدى دقتها في مثل هذه الظروف.

* الاستشفاء هو المعضلة الاكبر، التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون، اذ تتعطل "الاونروا" بنقص الموازنة وشح التبرعات على رغم ازدياد الاحتياجات. وقد بدأت "الاونروا" تحميل اللاجئين عبئا كبيرا بمشاركة في دفع التكاليف بنسبة تتراوح من ٥٠ في المئة حتى ٧٥ في المئة. وقد ادى تراجع الخدمات الى وفاة عشرات الفلسطينيين من اصحاب العمليات الجراحية الكبيرة، لعدم قدرتهم على تحمل النفقات الباهظة للعلاج.

ختاما، ان حلولا للعجز في المجالات جميعها باتت امرا لا يحتمل تباطؤا، مثل زيادة الهبات من الدول المانحة، تطوير النفقات في بنود الموازنة، مساهمة الدولة اللبنانية في معالجة فقراء الفلسطينيين أسوة باللبنانيين، اضافة الى تعزيز دور الهيئات الاهلية.

سهيل الناطور

جزين والدامور بعد بحمدون وسوق الغرب!

"ان التزام السلام من جانب ذوي اليراعة الحسنة يقود الى مصالحة نهائية بين جميع اللبنانيين وبين مختلف الجماعات الانسانية في البلاد. والمصالحة هي نقطة الانطلاق في رجا مستقبل جديد للبنان. لقد انتهت الحرب والمصالحة يجب ان تعتبر طريق السلام العميق الذي يجب ان ينشأ بين اللبنانيين".

الارشاد الرسولي

(الفصل الخامس - "السلام والمصالحة")

هل بدأ الرد على الارشاد الرسولي قبل الفراغ من تعريبه؟

الوقائع الميدانية تفري في التعامل وهذا الاحتمال، خصوصا بعد التأمل في ما يحدث في جزين منذ أيام معطوفا على ما يجري في الدامور حيث يتعرض انتاج الاراضي التي استعيدت من مستعمرين دون وجه حق، بفعل التهجير، للسلب والنهب في الليل كما في النهار دون ان يجروا أحد على وضع حد للاعتداءات على الملكية الخاصة وتوفير الحماية للمواطنين العائدين الى مساكنهم واملاكهم. وادى هذا الوضع بعدد غير قليل من الداموريين الى بيع املاكهم.

وما دفع اهالي الدامور، وقبلهم اهالي بحمدون وعاليه وسوق الغرب وسواها من الجبل المهجر، الى بيع املاكهم هو اذلالهم في تعويض ما حل بهم من جراء التهجير، بينما تبرت اموال طائفة لمحتلي الشقق والمساكن في الشطر الغربي من العاصمة حيث اقتضت مصالح ذوي النفوذ اغدق الاموال على المحتلين، ومعظمهم من غير المهجرين، في حين لا يزال المهجرون الحقيقيون يستعطفون على ابواب وزارة شؤون المهجرين حيث نيطت اعادة المهجرين بالندي مجرهم!

ومن غريب المصادفات ان واحدة من ابرز المؤسسات المارونية، اعني الرابطة المارونية، تشهد معركة طاحنة على رئاستها ومجلسها التنفيذي في شهر بيع الدامور والجبل المهجر.

وانا كان المهجرون - وغالبيتهم من المسيحيين الموارنة - عاتين على الدولة وخزانتها، كما على انعدام التضامن بين اللبنانيين، فان عتبهم الاكبر هو على الكنيسة التي لم تلتزم العودة ولم تقدم صفوف العائدين الى القرى والبلدات وحتى المدافن، جاعلة من العودة استعادة للحق بل استرجاع ملك جرى سلبه من اصحابه بالقوة، بالحديد والنار، وقد شاركت في هذا السلب قوى محلية واقليمية اوقعت ظلما كبيرا في شعب آمن ومسالمة. وهذه القوى عينها، المحلية والاقليمية، لا تزال تمنع في تجاهل الحق في العودة وتوفير مستلزماتها الامنية والحياتية. ان ما يجري في جزين حيث الاحتلال الاسرائيلي، لا يمكن عزله عما يجري في مناطق التهجير في الساحل والجبل حيث لسوريا حضور عسكري وسياسي ظاهر وكبير.

ويدرك المسيحيون، يوما بعد يوم، ان كسر شوكتهم في الجبل وتهجيرهم من مناطق انتشارهم الحيوية هما شرط اساسي لاختراعهم وتغيير دورهم في تقرير مصير وطنهم واحياء صيغة العيش المشترك، وتحويل لبنان مجرد رقم في السجل العقاري في المنطقة.

ولقد كان تحدي الارشاد الرسولي ان يحفز الكنيسة لان تنهض بمسؤولياتها، وكذلك الهيئات العلمانية امثال الرابطة المارونية التي يفترض فيها قيادة العودة السياسية الى مناطق التهجير واستعادتها من محتليها وواضعي اليد عليها وتأمين الاموال اللازمة للعودة في ما يشبه تحرير الارض من "مقتصيها" بقوة الحق والقانون والعدالة، بدل ترك المهجرين ضحية اليأس واتعدام الرجاء، فيقدمون على بيع الارض وهجر الوطن.

ولا نظن ان الكنيسة تنتظر الارشاد العربي حتى تبادر الى التحرك والعمل بموجبه في السعي الى المصالحة واعادة صوغ الحياة الجديدة التي دعانا اليها، مسيحيين ومسلمين، البابا يوحنا بولس الثاني في حجه الى لبنان الشهر الماضي.

وما لم يحدث ذلك فان الحرب على لبنان ستستمر، بشكل غير معهود، من دفع الناس الى بيع اراضيها فالى تهجيرها بالعبوات والارهاب.

ادمون صعب

منذ بدء مفاوضات مدريد، والاحتجاجات تزداد في مخيمات اللاجئين ضد النقص في خدمات وكالة الغوث؛ هذه الوكالة الدولية التي انشئت بموجب القرار ٢٠٢ وكلفت بتقديم الخدمات الانسانية للاجئين دون المساس بوضعهم.

الفلسطينيون في لبنان تتدهور اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، فالدولة اللبنانية ترحمهم الحقوق المدنية، ومنظمة التحرير الفلسطينية اوقفت دعمها للمؤسسات الاجتماعية، مما ادى الى تدهور كبير في عمل الهلال الاحمر الفلسطيني، ومساعدات اسر الشهداء وغيرها - لذلك اكتسبت خدمات "الاونروا" اهمية استثنائية.

اليوم، وفي افق التخطيط لانهاء خدمات "الاونروا"، ضمن الاعتبارات السياسية المستجدة، عقب اتفاق اوسلو، وانخراط "الاونروا" في مفاوضات التسوية، عبر لجنة اللاجئين العاملة في المسار المتعدد، ونقلها مقر عملياتها الى غزة وتناغمها مع السلطة الفلسطينية هناك، فان الاطار المالي لكل اقليم اعتمد موازنته بزيادة ثلاثة في المئة سنويا، واطرافه بند تعويضات نهاية الخدمة. وهكذا بلغت موازنة ١٩٩٦ ما قيمته ٣٠٢.٦ مليون دولار، وقدرت بـ ٣١٤ مليون دولار في ١٩٩٧، منها نحو ٤٠ مليونا للبنان. وفيما يأتي يبرز التراجع:

اولا: الاغاثة الاجتماعية: اعتمدت "الاونروا" اتجاها عاما يهدف الى الغاء هذه الخدمات، وانقاص المستفيدين منها في شكل دائم، وعلى رغم ازدياد عدد اللاجئين سنويا وحاجاتهم، فقد جرى اتناص عدد المستفيدين.

وقد بلغت موازنة برنامج الاغاثة للعامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ في كل المناطق ٧٤.٦ مليون دولار، خصص منها في العام ١٩٩٧ للبنان فقط ٦.٨٨ ملايين دولار، توزعت على اساس منح او مشاريع قروض ائتمانية. ويلاحظ الآتي:

* خفضت "الاونروا" عدد حالات العسر الشديد التي تقدم لها الاغاثة، بعد ان كانت ٣٦.٢٣٩ لاجئا في حزيران ١٩٩٥، هبطت الى ٣٥.٣٨٢ في حزيران ١٩٩٦، وما زال التخفيض ساريا، اذ ان "الاونروا" تعتبر ان هناك انفراجا في الوضع اللبناني ما يؤدي الى انخفاض عدد الحالات المحتاجة.

* تؤكد تقارير "الاونروا" ان اقليم لبنان ضم أعلى نسبة على لائحة برنامج العسر الشديد، في جميع مناطق عملياتها، حيث بلغت نسبة ١٠ في المئة من مجموع اللاجئين في ٩٦، وكذلك بقيت هنا اعلى نسبة ممن يحصلون على مساعدات لاسباب استثنائية، انعكاسا للقيود المفروضة على حقوق الفلسطينيين المدنية، التي تقلص امكانات توفير دخول مناسبة، اضافة الى الحرمان من خدمات التعليم والصحة في القطاع العام في لبنان.

* السكن غير اللائق هو المعضلة الاكبر لـ ٢٠ في المئة من عائلات العسر الشديد، ولم تلجأ "الاونروا" سوى أقل من ١٠ في المئة من الاحتياجات المحددة، اي ٧٠٠ منزل، بينما تبلغ الحاجة عشرات اضعاف هذا الرقم.

* اما الوجه الآخر لبرنامج تخفيف الفقر، فيقوم على مشروع قروض، بهدف تأسيس اعمال تجارية صغيرة، تراوح قيمتها بين ٣٠٠ و ٨٠٠٠ دولار، فقد منحت "الاونروا" الى (٢١ أسرة فقط قروضا، ويتم تسديدها على اقساط، وبكفالات للسداد في حال العجز عموما من جانب أحد الموظفين في "الاونروا").

ان اية مقارنة بسيطة للظروف الاقتصادية للدول المضيفة، وتدهور مداخيل الفلسطينيين فيها، خصوصا ابناء المخيمات، تدلل على مأساة فقراء اللاجئين في لبنان بحدّة؛ وان القاييس التي تعتمدها "الاونروا"، والرصيد الذي تخصصه لدعم حالات العسر الشديد، ما زال بعيدا عن تلبية الحد الأدنى المطلوب. فاذا أضفنا لذلك ان نقاشا يدور لالغاء الاعاشة لدى رئاسة "الاونروا"، يمكن تقدير الازمة المقلبة على هذه الاسر.

ثانيا: التعليم: تدير "الاونروا" ٧٤ مدرسة ابتدائية ومتوسطة في لبنان، وتضم ٣٦.٤٩٨ تلميذا، تعمل ٥٦ في المئة من المدارس الابتدائية بنظام لفتريتين يوميا، و٣٩ في المئة من المدارس المتوسطة كذلك. وعموما يحرم الطلاب الفلسطينيين من النشاطات المرافقة للمناهج، لان المدارس في غالبيتها غير مهيأة، فهي مستأجرة ولم تشيد لهذا الهدف، وتفتقر للملاعب المناسبة، وشروط التهيئة والاضافة المطلوبة.

* ادى استتباب الامن الى استقرار الدراسة خلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦، وهذا بدوره ادى الى تدابير تعويضية لتحسين مستوى تعلم الطلبة (المتوسطة ٤٩ في المئة في ١٩٩٤ و ٦٦ في المئة في ١٩٩٥). في المقابل فان ازدياد نسبة فقر العائلات دفع بالكثيرين لنقل اولادهم من مدارس خاصة الى "الاونروا"، مما زاد في اكتظاظ الصفوف، وادى الى تراجع الاستيعاب. وقد بلغ معدل عدد طلاب الصف الواحد خمسين تلميذا.

* ازدادت نسبة التسرب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من ١٥ في المئة الى ٢٠ في المئة والعمال الاول فيها هو الفقر، وخروج الاطفال اضطرارا الى سوق العمل، اضافة الى عامل تربوي شامل: الرسوب، مستوى الدراسة، الانتظام، الانقطاع السابق بسبب الظروف الامنية الخ...

* عدد الطلبة الثانويين الفلسطينيين في المدارس اللبنانية يقارب ثلاثة آلاف، وقد تضاعفت نسبة الاقساط للطلاب بنسبة ١٢٠ في المئة ليتجاوز رسم التسجيل السنوي ٨٠٠ دولار. وهناك مدرسة واحدة "الاونروا" في بيروت تضم ٢٦٥ طالبا مجانا.

* التعليم الجامعي حيث يقارب عدد الطلبة ايضا الآلاف، فيتوزع نحو الف طالب في جامعة بيروت العربية، وفي الجامعة اللبنانية نحو ٥٠٠ معظمهم في فرع صيدا القريب من مخيم عين الحلوة ثم الجامعات الاخرى. ويقدم صندوق الطلاب الفلسطيني عددا من المساعدات لهم (٤١٥ منحة للعام ٩٦/٩٥) اما "الاونروا" فلم تول هذا القطاع اي اهتمام، وعندما وزعت بعض المنح لم تتجاوز (٤١ خلال الفترة ذاتها).

* التأهيل المهني الذي يشهد توسعا في العالم تلبية للاحتياجات المتزايدة، ما زال قاصرا جدا لدى "الاونروا"، التي وفرت في العام ١٩٩٦ للدورات المتنوعة ٥٩٥ مقعدا، بينما كان العدد ٦٢٤ مقعدا في مركز سبلين ١٩٩٥.

فيما وبالاضاف الى الاحتياجات، تراجعت موازنة التعليم في "الاونروا" من ٣٤.٨٢٤ مليون دولار للعام ٩٥/٩٤ وبلغت ٣٤.٧٦ مليون دولار في ٩٧/٩٦، وذلك بانقاص ٧٤ الف دولار على رغم ازدياد عدد الطلبة وزيادة الاحتياجات، والتوسع بافتتاح مدرسة ثانوية. علما بأن نسب توزيع

بطولة لبنان العامة للفئات العمرية

الناشئون: فوز الانصار وتعادل النجمة والتضامن

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في اطار بطولة لبنان العامة للفئات العمرية (الناشئين) اسفرت اولاهما عن فوز الانصار على اللواء الرياضي ١-٢ (الشووط الاول ٠-٢). واسفرت الثانية عن تعادل النجمة والتضامن ٢-٢ (الشووط الاول ٠-١ للنجمة).

الانصار ٦- اللواء ١

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس التقى فريقا الانصار واللواء طرابلس، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٦-١ (الشووط الاول ٢-٠). سجل للانصار اديس هارونا في الدقيقة ١٦ بضربة حرة مباشرة، وذكريا عجينة في الدقيقة ١٩. ومحمد علي برجوي في الدقيقة ٥٠ بضربة جزاء "بنائلي" تسبب بها نور الحلوة بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة مانعا اصابة محققة فطرده الحكم، وداني نحلة في الدقيقة ٥٦ بعدما رقص الحارس وارسل الكرة ارضية الى الزاوية اليسرى ٤-٠. وفي الدقيقة ٦٠ سجل الله فرحاني اصابة تقيص الفارق للواء ١-٤ بكرة قوسية خدمت الحارس الاخضر عبده عكاوي. وفي الدقيقة ٧٠ اضاف هادي نحلة الإصابة الرقم ٥-١ بضربة حرة من خط المنطقة اثر اعاقه الحارس الطرابلسي بلال شميسة لاعب الانصار زاهر ناصيف حارما الانصارين اصابة محققة فطرده الحكم ايضاً. وفي الدقيقة ٨٥ سجل زهير مراد الإصابة الختامية للانصار ٦-١ بعدما تخطى الحارس مفردا وارسل الكرة الى المرعى الخالي.

مثل الانصار عبده عكاوي، واللاعبون زهير مراد ومحمود عزب وحسام الدين فخر الدين وسلطان منيمنة وذكريا عجينة ومحمد علي برجوي وهادي نحلة وزاهر ناصيف (بلال سروجي) وميثم حلاق (سامي خريس) وادريس هارونا (داني نحلة).

ومثل اللواء طرابلس الحارس بلال شميسة واللاعبون مازن صابونة وعلي العتر واحمد حولي وفراس كنج وعمر مطر (زاهر الأغا - حل محل الحارس شميسة عقب طرده -) ونور الحلوة وطارق طقوزلي وسعدالله فرحاني ومحمد اسبر ومحمد الحاج خليل.

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وكان موفقا وعاونه في نجاح جمال سليم وسامر المصري. وانذر الحكم زاهر ناصيف من الانصار واحمد حولي ومحمد اسبر وطرد نور الحلوة والحارس بلال شميسة من اللواء.

النجمة ٢- التضامن صور ٢

على ملعب امين عبد النور في بحدون التقى فريقا النجمة والتضامن صور، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشووط الاول ٠-٠) للنجمة.

سجل اصابتي النجمة علي الصغير وحسن الحسيني في الدقيقتين ٥ و٤٧. وسجل اصابتي التضامن صور شوقي شميساني وراحي عواضة في الدقيقتين ٥٦ و٦٢.

مثل التضامن صور الحارس طارق قشقوش واللاعبون اسامة حيدر ومروان عزالدين وراحي عواضة وحيدر حبه الله (علي شري) ومحمد مغنية وبلال حاجو (طارق جواد) وشوقي شميساني وقاسم حب الله (فضل فران) ونعيم محفوظ.

ومثل النجمة الحارس ماجد الراعي (حسين الاسعد) واللاعبون بلال ناصر الدين وخضر بزي واحمد مغنية واحمد قبيسي وحسان بدران ومحمود حمود وعلي حلال (محمد العلي) وحسن الحسيني وعلي الصغير (ماجد كوثرائي) وخالد حمية.

قاد المباراة الحكم الدولي اغوب اكريبان وعاونه الدولي حيدر قليب وعفيف حطيط.

المرحلة الثانية لكأس الربيع الاولي

التضامن صور فاز على النجمة ٢-٠

للفريق السوري برأسه اثر تلقيه الكرة هوائية من امين هاشم المنطلق في مركز الجناح الايسر.

ويلتقي بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الانصار والاخاء الاهلي عليه (المجموعة الاولي).

مثل التضامن صور الحارس كامل جابر (علي بزي) واللاعبون محمد زهير واحمد بيطار واسماعيل فقيه وجان شري وعصام رضا (كريم مناصري) وحسن اسطمبولي (محمد سحمراني) وامين هاشم وبلال فران (ناصر الزين) وعصام موسى وابراهيم مناصري.

ومثل النجمة الحارس اشرف محجوب واللاعبون حسين سويدان ورجب عبد الرحمن ومحمد حلاوة وعبد الرحمن الموسوي وحسين زاهر وخالد حنون ورائي اسعد وبلال الخطيب وعلي سعد (نبيل بعلبكي) وحسام عودة (زهير اللبان ثم محمد حسون).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مصطفى طالب ومحمد منصور.

صيда - من بلال العمري:

فاز فريق التضامن صور على فريق النجمة ٢-٠ (الشووط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الثانية لكأس الربيع الاولي التي ينظمها نادي الاهلي صيدا (المجموعة الثانية).

خاض النجمة اللعبة بمجموعة من الشباب وخاضها التضامن بشبابه المطعنين ببعض الاساسيين. مر الشووط الاول بلا نكته، وفي الشووط الثاني نشط الفريقان وتبادلا الكر والفر، لكن الكلمة الاخيرة كانت للصوريين الذين برز منهم ابراهيم مناصري وحسن اسطمبولي وناصر زين، في حين برز من النجمويين رائي اسعد ورجب عبد الرحمن. وسجل اصابة التقدم للتضامن ناصر زين بيسراه بقذيفة من نحو ٣٥ مترا الى يمين الحارس اشرف محجوب اثر تمريرة من عصام موسى وذلك في الدقيقة ٨٠. وفي الدقيقة ٨٢ اضاف ابراهيم مناصري الإصابة الثانية

نادي برمانا

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا بالرقم ٢٢٣ تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ باضافة لعبة الشطرنج الى الترخيص المعطى لنادي برمانا الرياضي.

وباشر النادي اجراءات الانضمام الى الاتحاد اللبناني للشطرنج.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج ارسال لاعبة الناشئة شيرين نعيم الى فرنسا لمتابعة دورات تدريبية استعداداً للمسابقات الدولية المقبلة بدعم مالي من اللجنة الاولمبية اللبنانية، وتوجيه كتاب شكر الى رئيس اللجنة.

كذلك قرر صرف مبلغ لتسديد الاشتراك السنوي للاعبين واللاعبات اللبنانيين الحائزين نقاطاً دولية والمدرجة اسماؤهم على لافتة الاتحاد الدولي للتزلج.

نهائي بطولة السلة:

اليوم الرابعة

تجرى الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، المباراة الرابعة في الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنادي الدرجة الاولى، بين الرياضي والتضامن الزوق، علماً ان الاول يتقدم ٢-١. فاذا فاز الرياضي، احرز لقب البطولة، واذا خسر تجرى مباراة خامسة فاصلة بين الفريقين غداً في القاعة نفسها.

وتقام الساعة التاسعة المباراة الثالثة على المركزين الثالث والرابع بين الحكمة واترنايك في قاعة نادي الكهرباء الزوق، علماً ان الحكمة متقدم ٢-١.

"السوبر كأس" الآسيوية

للملال السعودي

احرز المللال السعودي "السوبر كأس" الآسيوية لكرة القدم بتعاقبه وبموافق اوتومز الكوري الجنوبي (١-١) في مباراة الاياب التي اجريت بينهما امس في بوهانغ.

سجل للمضيف سيو هيو وون في الدقيقة ١٣، وللضيف سامي الجابر في الدقيقة ٥٣.

وكان المللال فاز ذهاباً في الرياض (٠-٠) سجلها سامي الجابر ايضاً.

منتخب كرة المضرب الى الدورة العربية

سجل الاتحاد اللبناني للتنس المنتخب الوطني للسيدات والرجال الذي سيمثل لبنان في البطولة الرياضية العربية الثامنة التي تقام مبارياتها على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك كالاتي:

- السيدات: ليندا سميرة وسوزان السيد وتمارا عمار وتانيا زيتوني، المدرب سعيد كرم.

- الرجال: علي حماده وهشام زعتيني وتوفيق زحان وابراهيم كحيل، المدرب شون كرم.

وكان الاتحادان الدولي والعربي للعبة انعقدوا في القاهرة واتخذوا قرارات عدة منها تسمية رئيس الاتحاد اللبناني رياض حداد مديراً للعبة في الدورة العربية ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي رشيد ابو رشيد حكماً رئيسياً واللبناني فادي خيرالله معاوناً له.

ومعلوم ان الدول المشاركة في مسابقة كرة المضرب في الدورة العربية هي:

- الرجال: البحرين ومصر والعراق والاردن والسعودية وليبيا وعمان وفلسطين وقطر وسوريا والامارات والكويت وتونس ولبنان.

- السيدات: مصر والعراق والاردن وسوريا ولبنان وتونس والجزائر.

نادي الصفاء

قررت الهيئة الادارية لنادي الصفاء الموافقة على وضع ملعب الصفاء وكل الامكانات المتوفرة لديها في تصرف اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة. ودعت اعضاء الجمعية العمومية في النادي الى تسديد اشتراكاتهم السنوية لدى امانة الصندوق.

ابنه نسيب نعوم داغر
ابنته دلال نعوم داغر ارملة المرحوم رزق
عاد

ينعنان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي
نعوم جرجس داغر

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق سليم المطران
اولاده عطيه وسليم (الكاظم العدل في
جديدة المتن) وانطوان
اشقائه جورج واميل والقاضي فايز
والمرحوم فؤاد وأوجيني ولوريس والمرحومة
ايغون.

— — —

زوجة الفقيه غلاديس جورج خولي
شقيقتها الدكتورة ليليان سابا زوجة ناجي
متى وعائلتها
عمه الدكتور قسطنطين سابا وعائلته
(في المهجر)

عمته لوريس سابا زوجة الياس عاقوري
وعائلتها (في المهجر) والدكتورة روزالين
سابا زوجة توفيق خليل وعائلتها (في
المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

جورج انطون سابا

— — —

والد الفقيده الدكتور عبدالله فريد
باخوس

والدتها انجيلا بربالكو
شقيقتها الياس
شقيقتها ليندا

جدتها اميرة الغفالي ارملة المرحوم فريد
نجم باخوس

اعمامها جوزف وعائلته وجورج وعائلته
وأخير وسهير

عماتهما نضال زوجة جورج ابي عاد
وسميرة وفداء

ماري ارملة عمها المرحوم طانيوس الغزال
واولادها

أدما ارملة عمها المرحوم نجيب الغزال
واولادها

وعموم عائلات باخوس وبربالكو والغزال
وصوايا وحريق وسماحة وأمين وعيقي وابي
عاد نصير والحاج وغفالي وانسباؤهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالية المأسوف على صباها

يولندا عبدالله باخوس

المنتقلة الى رحمته تعالى في المهجر.

— — —

آل نصرالله وهمام ينعون بمزيد من
الاسى فقيدهم الغالي
عبدالله نصرالله

زوج الفقيده جيرار كشيبيان
ابنها فيليب
ابنتها لين

والدتها ندى براغيد
شقيقتها جان براغيد وعائلته
شقيقتها لور زوجة انطوان شدياق
وعائلتها وكثير براغيد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المأسوف عليها

منى كشيبيان

المولودة براغيد
المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ١٨
حزيران.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى الفقيه الغالي
الحاج عبدالله عبد الجليل كنعان

(ابو عدنان)

ولده المرحوم عدنان والمهندس فؤاد
شقيقه الشيخ درويش واحمد
صهره احمد طعمة.
الآسفون آل كنعان وحمود والبابا وطعمة
وسويد.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري موسى الخوري الحاح عساف
ارملة المرحوم يوسف سليمان الكلاب

— — —

زوجة الفقيه ليا حبيب العلوف
بناته سلام ارملة المرحوم هاني قسطة
واولادها

وندى زوجة بارني حاتم وعائلتها (في
المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

توفيق جرجس جبور

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أسمى اسماعيل سكرية
ابناء شقيقتها النائب الدكتور اسماعيل
والدكتورة مهي والعقيد الركن وليد
والدكتور صالح ومريم والزميلة منى والدكتور
عبد الملك محمد سكرية وخالد وخولا حسين
سكرية.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ عبد الرضا صادق
نجل المغفور له الشيخ عبد الحسين
صادق.

زوجته سلوى احمد الراوي

ولده محيي الدين ولبنى.

الآسفون آل صادق والراوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف شكرالله يونس

— — —

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعى
كبيرنا المرحوم

داود العياش

(ابو ماجد)

زوجته ازدهار نجيب ناصر الدين الحسنية
ولده ماجد العياش والمحامي عماد
العياش.
الراضون لقضائه آل العياش وعموم اهالي
بعورته.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج وديع طيار

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سليم الخوري (ابو روكز)
زوجته كلود نديم رزق الله

اولاده المهندس روكز وريتا وميراي
اشقائه الياس وجورج وانطوان وايلين
زوجة جورج حجار وتريز زوجة لويس صافي
ونهى زوجة امال شعبان وايفا زوجة جورج
سلوان.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد توفيق احمد الخالدي

والد ناصر وزياذ ومازن

شقيق المرحوم سميح ورياض ووليد
ومنير الخالدي

ابناء عمه عصام وغسان وجهاد وتوفيق
وزهير والمرحومان نظام ومصطفى.

الاسفون آل الخالدي والجزري واللجان
وانسباؤهم.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل جبور حبيقة

زوجة طانيوس سليم ايوب

أولادها ميشال وعائلته وميشلين ارملة
المرحوم جان الصدي وعائلتها وعفاف زوجة
ميشال يونس وعائلتها

شقيقتها ماري زوجة سيمون مارو وتريز
ارملة المرحوم فؤاد الباشا وأولادها وأولاد

شقيقتها المرحومة جوزفين
ينعوننا بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه ايلين خوري

شقيقه عزيز وعائلته

ابن شقيقه العميد سامي نصيري

وعموم عائلات نصيري وخوري وداغر

وسماحة وخراط والحاج موسى

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

واصف فرح نصيري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس
١٩ حزيران.

— — —

زوجة الفقيه روزه سليمان شاهين

اولاده راشد وعائلته وارملة المرحوم
مطانيوس وأولادها والتقيب الياس وعائلته

ومارون راشد وعائلته

بناته تيريز وسميرة زوجة ايلي صباغة
وميلاده زوجة طوني ابو عاصي

عائلات اشقائه المرحوم يوسف والمرحوم
جميل والمرحوم وديع

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

كامل اسكندر راشد

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليم عطالله

اولاد شقيقتها المرحومة افلين ارملة
المرحوم يوسف انطون مارون، سامي وغسان

وايفون زوجة جوزف جبيلي وناديا زوجة
ادمون خطار وليمي زوجة جاكى بروتون

ورينيه زوجة دانيال مارليو واميرة زوجة
الياس حوا وسميرة زوجة سمير القزي.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أديبة يوسف سعيد

ارملة المرحوم حنا جرجس رزق

(ام عادل)

والدة عادل واميل وميشال وليزا زوجة
انطوان منصور الرياشي وعبد المسيح (في

المهجر) ورزق (في المهجر)

شقيقة مهيبة ارملة المرحوم اسعد فاضل
والمرحومين نقولا واديب سعيد.